٢٥ قرشا

الأنوار

١٤ صفحة

بيروت الجمعة ٢٥ آب ١٩٧٢ ـ السنة ١٤ ـ العدد ٤٢٤٢
AL-ANWAR - Beyrouth 25 Août 1972 13e Année No. 4242

خناقة في جلسة الصواريخ
سلام يحمّل سابا المسؤولية
حلفاء الحكومة وخصومها يهاجمون بعنف

تفجرت « الصواريخ » في جلسة مجلس النواب امس كما لم يتصور احد من قبل، والباقي اخطر - القى رئيس الحكومة بيانا جاء لمصلحة شركة (طومسون ـ هوستون) ووضع لبنان في موقف الضعف والعجز عن اثبات حقه نتيجة الاهمال والتقصير.

اما المسؤول عن هذا الوضع فهو، في بيان الرئيس سلام، وزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا، الذي كتب الى الشركة بأسلوب مائع.

وقد حضر جميع « الاقطاب » امس الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية المخصصة لمناقشة قضية « كروتال » وانتخاب لجنة تحقيق برلمانية، الا ان احدا من الاقطاب لم يتكلم، واقتصر دور بعضهم على توجيه كلمات ملغومة لرئيس الحكومة فظهر امس خارج صف حلفائه الاقوياء.

اصطدامات بالجملة

لقد اصطدم الرئيس سلام مع الرئيس كامل الاسعد في بداية الجلسة وفي نهايتها، كما اصطدم الاسعد مع نائب حزب الوطنيين الاحرار السيد محمود عمار، ورفع الجلسة على اثر ذلك بعدما تبادل الاتهامات مع سلام حول المقاطعة اثناء الكلام.

واستؤنفت الجلسة بعد وقت قصير ليواجه رئيس الحكومة حملة، بل حملات، من مختلف الجهات ـ من حزب الوطنيين الاحرار، ومن الكتلة الوطنية، ومن « جبهة النضال الوطني» ومن بعض النواب الشباب.

وكان واضحا أن الجو مكهرب بين الرئيس سلام والعميد ريمون اده الذي تعمد احراج رئيس الحكومة ومضايقته بطلب وضع ملفات الجيش امام لجنة التحقيق البرلمانية.

وبالطبع رد سلام مدافعا عن اجهزة الجيش ومنبها العميد الى ضرورة تجنب التشكيك.

واعتبر النواب بيان رئيس الحكومة بمثابة « كل شيء » يمكن ان يقدمه الى لجنة التحقيق. ولكن سلام وعد بتقديم المزيد.

وظهر في المجلس امس اتجاه للذهاب بالصواريخ الى القضاء. ودار حوار حول هذا الموضوع ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل حتى يتكلم الاقطاب ولوحظ تغيب النائب طوني فرنجيه عن الجلسة.

(التفاصيل على الصفحة ٢ و٣ و٤ و٥)

السرّ الأخطر

لو ذهبت مشكلة الصواريخ الى القضاء الفرنسي ووقف محامي شركة « طومسون ـ هوستون » للدفاع عن موكله فهل يحتاج الى اكثر من بيان رئيس حكومة لبنان ليكسب الدعوى ضد حكومة لبنان ؟

ان بيان الرئيس صائب سلام الذي القاه في مجلس النواب امس كان بمثابة « مطالعة ومرافعة » لحساب الشركة الخصم. وهذا موقف نادر في تاريخ الخلافات بين الدول والشركات.

فلماذا سلك رئيس الحكومة هذا الاتجاه ومضى الى هذا الحد في « الاعتراف بالخطأ » ونقد الاخرين من المسؤولين اللبنانيين دون نقد الذات ؟

ان خلاصة البيان ترمي الى ثلاثة اهداف :

الاول : تحميل وزير الدفاع السابق مسؤولية التغاضي عن تقصير الشركة حتى اعطائها المتمسك القانوني.

والثاني : اعطاء الرئيس سلام، شخصيا، فضل « انقاذ » لبنان من هذه الورطة باقل خسارة في المال والمعنويات.

والثالث : كسب تأييد المجلس للحكومة على هذه « التسوية » واقفال الموضوع اذا امكن، والا فالمتهم امام لجنة التحقيق هو الياس سابا.

فما دام الرئيس سلام قد طرح بيانه كمطالعة ومرافعة لحساب شركة الصواريخ لا بد من توجيه ثلاثة اسئلة اليه :

- هل تصرف وزير الدفاع السابق، كما تصرف، بمعزل عن رأي الحكومة ومجلس الوزراء ؟
- وهل غابت عن رئيس الحكومة هذه التصرفات ؟
- اذا كان الجواب بالنفي فما هي مسؤولية الرئيس سلام، ولماذا سكت حتى خسر لبنان فرصة الاحتفاظ بحقه ؟

هنا يمكن ان يقف رئيس الحكومة الى جانب وزير الدفاع السابق امام لجنة التحقيق.

ولكن، هل هذا هو الموضوع وحسب ؟

اين الجواب عن السؤال الذي كان في الاساس. اي : هل في الصفقة سمسرة، ومن قبض، وكم ؟

ان بيان الرئيس سلام لا يتضمن اي اشارة الى هذا الموضوع. الا يمكن ان يكون ثمن « التسوية » مع الشركة هو مبلغ السمسرة ؟

وتبقى الناحية الاخطر من سر الصفقة ومن بيان رئيس الحكومة، وهي الاعلان رسميا ان لبنان ليس بحاجة الى طائرات مقاتلة، ولا الى رادار، ولا الى صواريخ.

اذن، لماذا عقدت صفقة الصواريخ، وماذا يحتاج لبنان ؟ لسنا « اركان حرب » لنعرف ماذا يحتاج، ولكننا نعرف اننا في حرب مع عدو يهاجمنا بالطائرات والصواريخ، ويرصد انفاسنا بالرادار.

وقد نكون على خطأ اذ نتصور اننا في حالة حرب او اننا نستعد لحرب !

عزت صافي



- الرئيس سلام في الجلسة امس، وامامه ملفات صفقة الصواريخ. ويبدو الوزير جميل كبي ● (تصوير جاك رزق)

حادث في قصر العدل بين الشرطة والفدائيين

اعلنت محكمة جنايات بيروت في قرار أصدرته أمس، ان لا صلاحية لها للنظر في حادث مخفر النهر، بين الشرطة والفدائيين، واعادت القضية مرة ثانية الى المحكمة العسكرية. (التفاصيل على الصفحة ٧).

الا ان محكمة التمييز، انعقدت بعد ذلك مباشرة، واصدرت في الساعة الثالثة بعد الظهر قرارا، جاء فيه ان الجهة الصالحة للنظر في هذه القضية هي محكمة الجنايات.

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) ان محكمة التمييز اوقفت خمسة مدعى عليهم كان قد اخلي سبيلهم لقاء كفالة مالية، فاصبح عدد الموقوفين في هذه القضية ثمانية.

حادث في المحكمة

واضافت الوكالة : ان افراد « الفرقة ١٦ » كانوا على وشك التسبب في مجزرة جديدة صباح امس،

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

المحقق العسكري يستمع مجددا للمقدم الخطيب

استمع المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف امس الى المقدم السابق سامي الخطيب مجددا، كشاهد في قضية فايز الحرفوش وخليل الصناوي وصلاح الدين سنو المتهمين بالتجسس. كما استمع الى اثنين من معاونيه السابقين في المكتب الثاني.

ودارت التحقيقات هذه المرة ايضا حول المهمة التي ادعى المعتقل خليل الصناوي ان المقدم الخطيب كلفه بها الى قبرص والاشخاص الذين اتصل بهم بمقتضى هذه المهمة.

واوضح المقدم الخطيب للمحقق العسكري بعض الملابسات المحيطة بهذه القضية. وبعد خروجه من مكتب قاضي التحقيق صرح بانه وضع معلوماته

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

المقاومة تتسلم ٦ مصفحات

تسلمت قيادة المقاومة ست مصفحات خفيفة من اصل ٢٦ مصفحة كانت الجزائر قد ارسلتها الى الفدائيين قبل حوالي عشرة اشهر، ووصلت الى ميناء اللاذقية السوري.

والمصفحات الباقية هي من النوع الثقيل.

واشتملت الارسالية الجزائرية ايضا على بطاريات مدفعية ثقيلة.

مصر تشتري طائرات « جاكوار » بريطانية

قالت مصادر مطلعة، ان وزير الخارجية المصري الدكتور مراد غالب سيجري محادثات حول شراء مصر اسلحة بريطانية، خلال زيارته الرسمية الى لندن في الشهر المقبل.

وعلمت « الانوار » انه بات في شبه المؤكد انمصر ستشتري طائرات بريطانية من طراز « جاكوار ».

وكانت الشقيقة « الصياد » قد ذكرت في عددها امس الاول ان بريطانيا مستعدة لاعادة بيع دبابات « تشيفتين » الى ليبيا، ولكنها تريد ان تربطها بصفقة الدفاع الجوي التي الغيت.

مقال هيكل

لم يكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل مقاله الاسبوعي اليوم.

المطران ريّا « للانوار » : الاسرائيليون وعدوا باعادة سكان كفربرعم وأقرت

كتب عماد شقور :

وصل بعد ظهر امس المطران يوسف ريا، مطران الروم الكاثوليك في الارض المحتلة، الى مقر البطريركية في عين تراز في لبنان، حيث يعقد « السينودس المقدس » للطائفة مؤتمره السنوي برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

وكان المطران ريا قد تزعم حملة احتجاج على سياسة حكومة العدو التي قضت بعدم السماح لسكان قريتي كفربرعم واقرت (وهم من الكاثوليك والموارنة) بالعودة الى قريتيهما رغم صدور قرار بذلك من محكمة « العدل » العليا في اسرائيل.

وقد وصلت حملة الاحتجاج هذه الى ذروتها يوم امس الاول حين سار سيادة المطران ريا على رأس تظاهرة سلمية بدأت عند « باب الخليل » في مدينة القدس، وانتهت مقابل مكتب رئيسة حكومة العدو، حيث خاطبها المطران ريا بقوله : « ما نزرعه اليوم نحصده غدا، واذا زرعنا الما تحصد حزنا ».

وقد ظلت هذه التظاهرة، التي يقدر المطران ريا عدد المشتركين فيها بين ثمانية الاف واحد عشر الف متظاهر، سلمية، رغم بعض التحرشات من المتعصبين اليهود.

وقبل هذه التظاهرة كان سيادة المطران ريا قد اصدر امرا اغلقت الكنائس الكاثوليكية في الارض المحتلة ابوابها بموجبه، يوم الاحد في الثالث عشر من آب الجاري، وقرعت اجراسها دقات الحزن احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية وكذلك احتجاجا على المعاملة الشنعاء التي تعرض لها كهنتنا من اهانة وعنف، ثم طرحهم على الارض في جوار الكنيسة، وتمزيق ثيابهم الكهنوتية، كما ورد في امر سيادة المطران.

وازاء هذا النشاط الوطني، كان طبيعيا ان يحظى وصول سيادة المطران ريا الى لبنان، باهتمام بالغ سواء في الوسط الفلسطيني او على صعيد الاعلام.

● غبطة البطريرك حكيم وسيادة المطران ريا في « عين تراز » امس ● (تصوير محمد شبو)

حديث مع المطران ريا

كلام سيادة المطران ريا متميز : قليل وبسيط وواضح. لكن الملف الذي يحمله تحت ابطه كبير، ومنتفخ.

● سيادة المطران ... ماذا في هذا الملف ؟

□ ... فيه بعض مما نشرته صحف اسرائيلية، وصحف عالمية عن قضية كفربرعم، وبعد لقائنا اعرضه عليك للاطلاع.

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

اسرائيل تتحدث عن امكان الانسحاب الجزئي من سيناء

قالت صحيفة « هاآرتس » الاسرائيلية امس، ان اسرائيل لا تستبعد امكانية سحب قواتها تسعة اميال شرقي قناة السويس كجزء من تسوية سلمية مع مصر.

واضافت قائلة : ان المراقبين الاسرائيليين يعتقدون بان هناك فرصة اكبر من الماضي تتلخص في ان اسرائيل لا تستبعد ان تجعل من ممري « متلا » و« غيدي » حدودا ضمن اطار تسوية سلمية لاجل فتح قناة السويس.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل، في اتصالات غير رسمية مع الولايات المتحدة، طلبت من واشنطن ان تطبق المشروع الاميركي للوصول الى تسوية جزئية بين القاهرة وتل ابيب.

ومضت تقول ان الاميركيين طلبوا منذ فترة قصيرة وعلى سبيل الاستطلاع من القطاعات العسكرية لاسرائيل، معرفة الخط الدفاعي الذي ستقبله اسرائيل في حالة الانسحاب من قناة السويس.

وقالت ان الاسرائيليين اجابوا انه يمكنهم الموافقة على خط دفاع يتيح للجيش الاسرائيلي مراقبة ممر « المتلا». كما قالت ان اسرائيل لا تستبعد ان يتولى المحافظة على النظام في الاراضي بعد الجلاء عنها قوات امن مصرية، الا انها ترفض ان تعبر القناة قوات من الجيش المصري.

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

موسكو : صداقتنا ليست رداء يمكن تغييره

واصلت الصحف السوفياتية امس، حملتها حول العلاقات العربية ـ السوفياتية، وقالت : ان الصداقة مع موسكو ليست رداء للزينة يستطيع المرء تغييره بعد ان يمل منه.

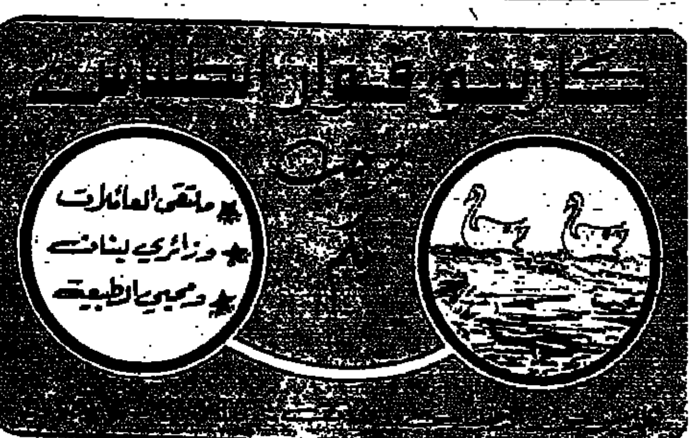
وحذرت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية من المؤامرات الجديدة للامبريالية في الشرق الاوسط، وقالت : ان الزعمية

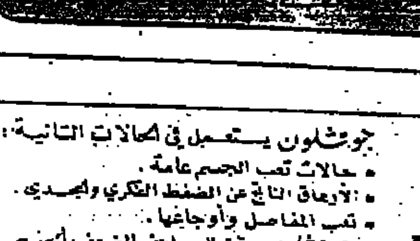
ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

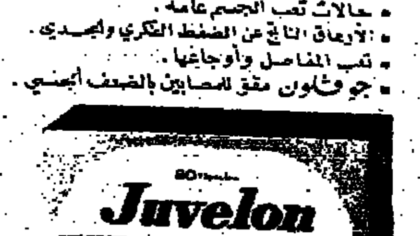
الخرطوم : موسكو ستكون الخاسرة اذا استمرت الحملة على مصر

قالت صحيفة « الايام » السودانية امس ان الاتحاد السوفياتي سيكون هو الخاسر الوحيد، اذا استمرت هجمات الصحافة الشيوعية ضد مصر.

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ











انفجر الخلاف بين رئيس الحكومة وحلفائه واصطدم الاسعد مع سلام والاحرار رفعت الجلسة قليلاً لاجراء المصالحة والاعتذار

حضر الاقطاب في جلسة الصواريخ امس ، ولكن لم يتكلم احد منهم في الموضوع . وقد اقتصر دورهم على حوار هامشي . ولكن بعض نواب كتلهم كشفوا مواقفهم عندما هاجموا ، وكان بينهم بهيج تقي الدين من ((جبهة النضال)) التي يرئسها كمال جنبلاط . واحمد اسبر من ((الكتلة الوطنية)) ثم محمود عمار من حزب الوطنيين الاحرار .

وكان واضحا ان الجو غير طبيعي بين الرئيس سلام والمحسوبين حلفاؤه، خصوصا الرئيس كامل الاسعد والعميد ريمون اده .

حتى ان سلام التفت عند رفع الجلسة الى الرئيس رشيد كرامي وقال له : اني اوافق معك على استئناف الجلسة مساء اليوم (امس) او غدا (اليوم) .



● حديث بين الرئيس سلام والعقيد فؤاد لحود ، قبل افتتاح الجلسة ، ويبدو وزير المال السيد فؤاد نفاع ، ووزير السياحة السيد ميشال ساسين ●



● بعد الخلاف الذي حصل بين الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام، اعرب الرئيس رشيد كرامي عن استعداده للتدخل من اجل اعادة المياه الى مجاريها بينهما .

وردا على سؤال عن رايه بتسوية قضية الصواريخ قال : ان بيان الحكومة يدينها وسنبين كل المآخذ في جلسة الثلاثاء . وان الفضيحة الحقيقية هي في التسوية التي كلفت الملايين ، بينما تثبت الوقائع ان الشركة كانت مقصرة ، ومع ذلك طلبت الحكومة الالغاء . وهي عندما وجهت الانذار انما فعلت لتقوي مركزها ، ولكن رئيس الحكومة لا يعلم ان الشركة تعلم كل ذلك .

وتساءل كرامي : على من يضحكون ؟.. هنا يكمن السر في عدم تحريك النيابة العامة .

بدات الجلسة في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ، اي بعد ثلثي الساعة من الموعد المحدد ، وقد تمثلت الحكومة برئيسها وسبعة وزراء ، بينما وصل عدد النواب عندما افتتحت الجلسة الى ٥٠ نائبا ، وكان بينهم الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل ، ولم يحضر النائب طوني فرنجية .

وحوالى الحادية عشرة والنصف كان العدد قد ارتفع الى ٦٠ نائبا .

شكر كتائبي للحكومة

افتتحت الجلسة بتلاوة مرسوم الدورة ومرسوم قبول استقالة ادوار حنين ثم مرسوم تعيين السيد هنري اده وزيرا للتربية .

واعطي الكلام للنائب ادمون رزق فشكر الحكومة على تجاوبها مع رغبة لجنتي الدفاع والمالية بفتح دورة استثنائية ، وطلب من الحكومة التجاوب مع الراي العام ومع لجنتي الدفاع والمال اللتين اتخذتا توصية بوجوب تخصيص دورة استثنائية لمناقشة قضايا التسلح كلها ، وليس فقط قضية « كروتال » . وقال ان هذه القضية انتهى امرها بعد التسوية . وتمنى على الحكومة ان توضح اذا كان هنالك من اشكال حول القصد من الدورة ، وبانتظار ان تحدد الحكومة موقفها اقترح ان يمتنع المجلس عن المضي في هذا التحديد لكي لا يتحمل هو وحده مسؤولية ليس صاحبها .

● الرئيس الاسعد : مع تقدير الرئاسة للنقطة التي اثارها الزميل الفت النظر الى انه كان بامكانه الخوض فيها عندما بحث الموضوع في الاساس ، وعلى اي حال يمكن للجنة التي سيوكل اليها التحقيق في « الكروتال » ان تضع يدها على سائر الامور المتعلقة بعضها ببعض ، ولدى الرئاسة دراسات ستوزعها على النواب حول صلاحيات لجنة التحقيق ومدى فعاليتها .

وطلب الرئيس الاسعد تلاوة التوصية التي صدرت عن لجنتي المالية والدفاع التي تنص على الطلب من الحكومة فتح دورة استثنائية لانتخاب لجنة تحقيق برلمانية .

الكلام بالنظام

● الاسعد : الكلمة لدولة الرئيس .

● موريس زوين : قبل دولة الرئيس بدنا نحكي بالنظام .

● الاسعد : بالنظام . تفضل حضرة الزميل .

● زوين : دعي المجلس لبحث قضية اتفاقية صواريخ « كروتال » كيف تريدوننا ان نبحث هذا الموضوع ولم يوزع علينا نص الاتفاقية ؟

● سلام : وزعت بلى .

● زوين : ما شفنا شيء .

● سلام : اودعناها رئاسة المجلس .

● النواب : لم تودع نص الاتفاقية .

● احمد اسبر : اعتبر ان استجابة الحكومة لتوصية اللجنتين هي استجابة جزئية ، لان المطلوب كان التحقيق في كل قضايا التسلح ، واني اسال الحكومة لماذا جاء في نص مرسوم الدورة ما يحظر المناقشة في غير قضايا الصواريخ ، وحتى لو ارادت الحكومة ان تتجاوز رغبة اللجنتين واصرت ان تحصر التحقيق في قضية الصواريخ .

● البير مخيبر : لكل شي . لكل شي

● اسبر (متابعا) حتى ولو اصرت الحكومة ان تحصر التحقيق في قضية الصواريخ فان مجلس النواب سيسد نفسه .

● الاسعد : لقد اودع قلم الرئاسة نسخة واحدة عن الاتفاقية وطلبت طبعها وتوزيعها على النواب .

● سلام : لقد اودعت رئاسة المجلس نسخة كما قال رئيس المجلس ، اما عن حصر الدورة بقضية الصواريخ ، فكان عن خطة ولم يكن عفويا ، لان هذه القضية شغلت الراي العام ، وحتى لا تعطي احدا ذريعة بان هناك محاولة للتمييع او لفلفة تؤدي الى التمييع ، ولكن الحكومة مستعدة للاستجابة لكل طلب بشأن قضايا الاسلحة .

● اده : البداية حسنة .

● بشير الاعور : والنهاية احسن .

● سلام : كما يعلم الجميع قررت الحكومة فتح الدورة تجاوبا مع رغبة بدرت عن الزملاء الكرام ، بل هي سبقت النواب واعلنت عن تصميمها على فتح الدورة ، وهكذا حصل وفتحت الدورة ، كما اقرت الخطة التي نسير عليها ، ونحن بهذه الخطوات التي اتخذناها حتى الان تتعاون تعاونا كاملا مع المجلس الكريم ، لا بل نحن مصممون على كشف كل لبس في هذه القضية ، وانا احب ان يطمئن الراي العام الذي نرى فيه كثيرا من الاشارات وكثيرا من التململ وكثيرا من التحريض بان هناك من يريد اللفلفة ، احب ان يفهم الراي العام ان الحكومة لا تريد ان تلفلف ، وهي تسير في القضية حتى النهاية .

فصل تام

واضاف : وهنالك امر آخر ، وهو ان الحكومة اللبنانية تحب ان نفصل فصلا كاملا تاما بين هذه القضية وعلاقتها مع الشركة صاحبة الشأن ، وعلاقتها مع الدولة الفرنسية والشعب الفرنسي الصديق ، فنحن حريصون على هذه الصداقة .

وثالث شيء هو ان هذه القضية ، قضية « الكروتال » ، مرت بثلاث مراحل :

المرحلة الاولى كانت في اجراء العقد وما سبق ذلك وما رافق ذلك .

والمرحلة الثانية كانت المسؤولية التي نشأت عن هذا العقد .

والمرحلة الثالثة هي التسوية التي اتممناها .

ونحن كما قلت سنتعاون معكم على وجود اللجنة ، وعلى ان تعطي هذه اللجنة جميع ما لدينا ، واؤكد منذ الان اننا لن نخفي شيئا ، بل سنضع جميع الملفات امام اللجنة بكل وضوح .

● اده : وملفات الجيش كمان .

● سلام : عندما يتكلم رئيس الدولة يتكلم عن كل اجهزة الدولة . فليس هناك اجهزة جيش واجهزة غير جيش . وعندما اقرت اللجنة استدعاء العماد غانم استدركت فورا واستدعيته ، وهكذا كان ، اذن ليطمئن حضرة الزميل اننا لا في دوائر الحكومة ولا في دوائر الجيش سنخفي شيئا .

السطور الثالث

واضاف سلام : انني الان الى انوز الثالث الذي شغل الراي العام في الاونة الاخيرة ، وكانت هنالك تيارات توجه نحو التسوية بالذات ، فحسب ان تتخيل اشياء او تتقول اشياء . وانا اقول واؤكد اننا سنضع امام اللجنة كل الملفات ، انما اريد ان ادلي بهذه المناسبة ببيان مفصل عن هذه الصفقة وملابساتها والاسباب التي اضطرتنا الى التسوية .

● الاب الدويهي : بدنا البيان .

● سلام : روق شوي ، انا عارف شو بدك طبعتو من قبل .

ثم استدعى الرئيس سلام احد مساعديه الذي تولى توزيع البيان على النواب .

● اده : ارجو الحكومة ان توزع نص اتفاق التسوية .. الا اذا كان هنالك سر .

● سلام : لا .. ما في سر .

● اده : لازم توزعو كل شيء .

● سلام : لي ان اوزع ما اريد . ولا اسمح لك ان تشكك . واذا بدي وزع كل شيء بدك ملفات وملفات .

● كرامي : انا اؤيد العميد بطلبه .

● اده : نحنا بدنا النص الاصلي .

● سلام : ريمون اده صاحب مبدأ (idée Fixe) وانا « سافكسه » على كل شيء .

— البقية على الصفحة ٣ —

جلسة الصواريخ



قال الشيخ بيار الجميل امس : انني على يقين بان في مجلسنا النيابي ، الاكثرية الساحقة التي تريد من خلال كل هذا الجو الذي خلق حول قضية « الكروتال » المصلحة العامة وتعمير البلاد . ومن الطبيعي ان يكون هناك فئة قليلة تعتبر ان تلك مناسبة لها لكي تنتقم وتتجنى وتفتش خلقها . وكما هو معروف هنالك اناس خلقوا بطبيعة خيرة واخرون خلقوا بطبيعة شريرة . والان اذا كنا نريد حقيقة من هذا الجو ان نخلق الخير بدلا من الشر ، فعلينا ان نعمل جميعا في هذا الاتجاه لان سمعة البلاد معلقة على هذه الجلسات التي نحن بصددها الان . فنحن لا نزال منذ ثلاث سنوات نتكلم عن فضائح ، ونذكر جو الفضائح الذي خلق منذ سنتين تقريبا والذي لم نر منه حتى الان اية نتيجة ، ولم نر لا المفتري موجود ولا السارق في السجن ، وبقيت القضية عالقة في اذهان الراي العام الذي بات يعتقد ان جميع الناس « حرامية وسراقين » .

● هاجم السيد كمال جنبلاط الحكومة بعنف ، بسبب التسوية الحبية التي عقدتها بشأن صفقة الصواريخ . قال قبل انعقاد جلسة المجلس النيابي أمس : ان الحكومة دفعت من جيب المكلف اللبناني بدل اموال استعملت للرشوة والسمسرة ، واسهمت بذلك في تغطية الذين اوصلوا الخزينة الى هذه المشكلة .

وقال السيد جنبلاط : ان لجنة التحقيق النيابية لن تحقق اي نجاح في مهمتها ، خاصة بعد ان وقعت التسوية . واذا كان لا بد من تأليفها فلتكن دائمة ، وان تفتح تحقيقا في جميع صفقات الاسلحة التي عقدت منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم .

واضاف : عارضنا مشروع الـ ٢٠٠ مليون للتسلح لاننا كنا نعرف سلفا انه غير مجد .. لا ادري الى اين سنصل .. لقد تدهورت هيبة الحكم ، ولا من حركة للاصلاح .

سفير لبنان بالمغرب يطلع المسؤولين على الاوضاع

وصل الى بيروت امس الاول آتيا من الرباط الدكتور سعيد الاسعد سفير لبنان لدى المملكة المغربية لاجراء مشاورات مع المسؤولين تتعلق بالاحداث الاخيرة في المغرب . وقد قابل امس الامين العام لوزارة الخارجية وعرض معه التطورات في المغرب .

ومن المقرر ان يقابل اليوم وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد .

سفير باكستان الجديد يزور وزارة الخارجية

استقبل امس الدكتور نجيب صدقه الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين سفير الباكستان في لبنان الدكتور قورشي في زيارة مجاملة لمناسبة تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية .

وقابل السفير بعد ذلك مدير الشؤون السياسية الدكتور غسان اسماعيل ومدير المنظمات والمؤتمرات الدولية السيد خليل حداد .

اهداف التجمع النيابي الجديد

اعلن امس النائب مخايل الضاهر ان تجمع النواب الجدد هدفه خدمة لبنان، والابتعاد عن الحرتقات السياسية ، ودفع عجلة الحكم الى الامام في تحريك العمل السياسي ، وخاصة العمل النيابي التشريعي والرقابي .

وقال : انه تم تشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء مهمتها وضع صيغة لنظام العمل ضمن هذا التجمع .

واشار الى انه سيتم اجتماع آخر يوم الاربعاء المقبل لاقرار النظام بصورة نهائية واكد ان التجمع لا يتعارض اطلاقا مع انتماء بعض الاعضاء الى كتل او احزاب سياسية بل هو على صعيد تشريعي عام .

انجاز مشروع انشاء وزارتين من اصل ثلاث

قال وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور البير مخيبر ان مشروع انشاء وزارته قد انتهى ، وكذلك مشروع انشاء وزارة الصناعة والنفط ، في ان مشروع وزارة التجارة الذي سيحل محل وزارة الاقتصاد لم يفرغ العمل منه بعد .

واضاف : وبانتهاء العمل من مشروع التجارة ووضعه في صيغته النهائية اعتقد ان مجلس الوزراء سيوافق على انشاء هذه الوزارات فورا ، اما اذا حصل ما يعرقل اقرار انشاء هذه الوزارات فلكل حادث حديث .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عفيف صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ، ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٣
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مسدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٥٢٥٠٦

اده يطلب وضع ملفات الجيش امام لجنة التحقيق
فريد سلام : لا أسمح لك بالتشكيك
الرافعي يسأل : هل توقفت الاعتداءات لنلغي الصفقه ؟



تتمة الصفحة — ٢

وبدأ الرئيس سلام تلاوة بيانه ، واثناء التلاوة ، وبعد أن قرأ صفحة ولحدة قاطعه بعض النواب وبينهم كميل شمعون للاستيضاح .

● سلام : ارجو من النواب عدم المقاطعة .

(صوت يقاطعه بكلام لم يسمع)

● سلام : طول بالك . اذا كل نائب بدو يسأل فيمكن يلاقي الجواب على سؤاله في البيان . فارجو من الرئاسة أن تلفت نظر النواب لعدم مقاطعتي .

● الاسعد : انني ارجو من جميع الزملاء أن يطبق كل منهم النظام على نفسه ، لان الرئاسة لا يمكنها تطبيق النظام اذا لم يطبقه كل منا على نفسه بنفسه . وانا استغرب كيف يطالب رئيس الحكومة النواب بعدم مقاطعته بينما هو يقاطع النواب عندما يتكلمون .

(وهنا جلس سلام)

● عمار : انت شو شغلها الرئاسة ، لازم تطبق النظام .

● الاسعد : انا قلت انه على النائب أن يحترم النظام ويطبقه على نفسه ، لان الرئاسة لا تعتبر النائب موظفا .

(عمار يحاول الرد) .

● الاسعد مجيبا بحدة : الرئاسة لا يمكن أن تعتبر النائب موظفا وهي تطبق النظام وعلى النائب ان يحترم النظام كذلك .

● عمار : انا في هذا المجال من الاوائل الذين يطبقون النظام ، ولكن اتمنى على الرئاسة ان تقول لرئيس الحكومة انت تقاطع النواب والرئاسة تسكت عليه وتتجاهله كانها تتزلف .

ترفع الجلسة

● الاسعد : يضرب على الطاولة ويصرخ بحدة : هذا تحد . تحد لا اقبل به . فرفع الجلسة . التزلف لا يجوز ان يلصق بالرئاسة ، يجب ان تحترم نفسك قبل ان تتحدث الى الرئاسة .

وغادر الاسعد القاعة بينما بقي النواب . وقام بعضهم بتحدث الى الوزراء بينما لحق البعض الاخر بالرئيس الاسعد .

وبعد حوالي خمس دقائق دخل الدكتور عبد الله الراسي واصطحب عمار الى غرفة رئيس المجلس للاعتذار ، ولوحظ ان الرئيس شمعون امسك بسترته .

وعاد عمار ومعه الرئيس رشيد كرامي ثم دخل الاسعد ، وعاد النواب تباعا يحتلون مقاعدهم .

وبدأ صوت مطرقة الرئاسة ، ثم صوت الاسعد :

فتحت الجلسة حضرات النواب ، تفضل الاستاذ عمار .

● عمار : آسف لما حصل . واعتذر اذا كنت قد اخطأت ، ولا بد لي أن الفت نظر الرئيس الى انه عندما انتخب وقفت وقلت له : انك جدير بهذا المركز واهل له ، وانا من الذين يحترمون النظام ويطبقونه وليس من تربيتي ولا من طبيعتي الخروج على الاصول .

● الاسعد : ليس احتجاجي على التطاول على الرئاسة ، بل ان القضية تتناول النظام ككل ، وانا كرئيس لمجلس النواب علي أن احافظ على هذا النظام ككل ، وليس المقصود النائب عمار بالذات .

الكلمة
لرئيس الحكومة

ثم تابع : الكلمة لرئيس الحكومة

● سلام : رئيس المجلس اتهمني بانني اقاطع النواب ليغطي مقاطعة النواب لي ، سامحه الله .

● الاسعد : اسمحلي

● سلام : ارجو أن لا تقاطع الخطيب .

● الاسعد يضرب على الطاولة وهو يهز رأسه .

● سلام ، متابعا : ارجو عدم مقاطعتي .

● الاسعد : المقاطعة .. اما ان نقاطع جميعنا بعضنا لبعض او ان نطبق النظام . هذا ما اردت قوله .

● الرئيس كامل الاسعد يعود الى الجلسة بعد تسوية الخلاف ●

● سلام : ارادت الرئاسة ان تغطي مقاطعة النواب باتهام الحكومة بانها تقاطع . سامحه الله .

واستانف الرئيس سلام تلاوة البيان المكتوب. وبعد ان انتهى وزع على النواب نص الاتفاق .

واستنكر الدكتور عبد المجيد الرافعي الاعتداء على النائب طوق .

● سلام : وانا ايضا اشاركسك الاسف العميق لما حصل للزميل الكريم، واؤكد ان المسؤولين لم يالوا جهدا في مطاردة الجناة . ونحن ما زلنا جادين في ذلك .

● الرافعي متابعا : كنا نتمنى لو ان الحكومة ارجأت توقيع التسوية الى ما بعد انتهاء الدورة . وكنا امس اكثر من ٢٠ نائبا نتداول في دور المجلس النيابي ، واردنا ان يكون لهذا المجلس الذي اتى بظروف عادية تمثلت فيها ارادة الشعب ، ان يقوم بدوره الفعال والا فما معنى ان تستمع الحكومة الى النواب بعد ان تتم التسوية بملايين الليرات . كنا نود ان تستمع الحكومة الى خيبة امل الشعب اللبناني من هدر هذه الاموال بدون سبب .

ولقد سمعت من مسؤولين ان السمسرة والعمولة مشروعتان ، ان مثل هذا القول يسيء الينا ، وكنا نتمنى على الحكومة الضرب بيد من حديد على الذين ارتشوا او سمسروا ايا كانوا . وحتى الان لم نسمع ان الحكومة عاقبت موظفا كبيرا .

● الاسعد ، مستفسرا : انت سمعت من مسؤولين ان السمسرة مشروعة ؟ من هم ؟

● الرافعي : مثل طومسون .

● الاسعد : وكيل الشركة شيء ومسؤول عن الحكومة شيء اخر .

لماذا تراجعنا
عن الصفقة ؟

وتابع الرافعي : يقول رئيس الحكومة ان الشركة على حق ، وكان بامكانها ان تقيم دعوى وتربحها . انا لا اؤمن بذلك طالما أن الشركة هي التي اخلت بالتزاماتها .

وهنا اسال عن القضية الاساسية: لماذا تراجعنا عن الصفقة . هل انتهى العدوان علينا ، هل توقفت اسرائيل عن الاعتداء على الجنوب ؟

لماذا استطاعت مصر ان تسقط طائرات الفانتوم بصاروخ سام ، بينما لبنان لا يستطيع أن يحمي اجواءه بصواريخ كروتال ، مع اننا قرأنا في تقرير لجنة الدفاع ان هذه الصواريخ بامكانها حماية اجوائنا ؟

اننا في لبنان عندما نعد خطة دفاعية ونقر التجنيد الاجباري ، عندها نكون وطنا يريد أن يعيش كريما. ولذا فاني اقترح على الحكومة ان تشتري هذه الصواريخ او غيرها ثم تضع خطة دفاعية ، كما واني اقترح تأليف اللجنة ليعرف الشعب من هم الذين اثروا على حسابه . كما اطالب بتنفيذ قانون من اين لك هذا ..

كانوا على
حق ..

● بهيج تقي الدين : عندما وقف بعض الزملاء يبدون اسفهم لان موضوع الدورة اقتصر على صفقة الكروتال لمس الجميع انهم كانوا على حق في ذلك ، لان القصد من تعيين لجنة برلمانية ليس البحث عن الاشخاص المسؤولين عن الحالة التي وصلنا اليها ، بقدر ما هو اغتنامنا فرصة مناسبة لفتح موضوع التسلح على مصراعيه لمعرفة السياسة الحقيقية التي اتبعتها الدولة .

وتشعرون معي أن من حق هذا الشعب الذي يطلب اليه ان يدفع الضرائب ، وان يحرم اللقمة عن افواه الجائعين ، وان يضحي بالمصالح الحيوية حتى يؤمن للجيش السلاح ، وبالنتيجة يضمن للبلد حدوده .

من حق هذا الشعب ان يعرف ما هي الخطة التي نمشي عليها ، وما هي المبررات التي تقف في طريقنا فاذا بنا بعد ان قطعنا شوطا في الطريق المؤدي الى الدفاع نسال : ما هي المبررات التي جعلت المسؤولين يعودون عن تلك الطريق .

وقد زادني البيان الذي استمعت اليه قناعة بان هناك ملفين يجب ان يفتحا قبل ان يضع المجلس يده على هذه القضية ، اذ سمعنا ان وزير الدفاع السابق ابلغ الوزير الفرنسي ان لبنان لم يعد بحاجة الى الصواريخ. وعلى هذا الاساس يطلب الغاء الصفقة، والشعب يسمع ان هنالك اموالا دفعت لشراء الصواريخ . وتنطلق الدعاية بان الدفاع عن لبنان يحتم عليه ان يضحي بـ ٦٠ مليون فرنك فيطمئن ، واذا به يرى ان المسؤولين صرفوا النظر عن هذه الخطة لاسباب لا يعرفها الا القلائل . وفي رايي اننا انتهينا من حكاية الاسرار العسكرية لانه في هذا البلد لم يبق هنالك سر .

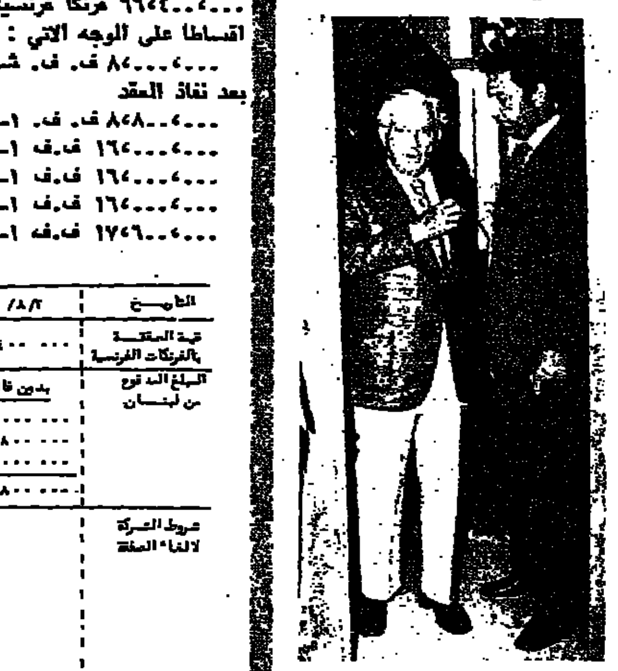
كنا ننتظر
منك

لذلك كنا ننتظر منك يا دولة الرئيس قبل ان تقوم القيامة حول هذه الصفقة، وقبل ان تقوم المعارك بين هذا وذاك كنا ننتظر ان تفتح التحقيق انت ، وقد جئت اليوم بعبارات صريحة وتبجتها يد مسؤول تقول ان تصرفات بعض المسؤولين السابقين اوقعت الحكومة في موقف الضعف .

كنا ننتظر منك ان تقول انك لا تقبل بان يبقى شيء غامضا ، وانك تتحمل المسؤولية ، كنا ننتظر منك ان تفتح القضية انت قبل ان تصل الى المجلس النيابي .

واضاف النائب تقي الدين :

تقول في معرض تبريرك للتسوية « ان هنالك امورا اضعفت موقف لبنان القانوني » . هذا بينما كنت في الصفحة نفسها تقول ان الشركة لم تنفذ التزاماتها ، ثم تلخص الامور التي اضعفت موقف لبنان لتنقل الينا صورة صادقة عن تصريح وزير الدفاع اللبناني السابق في باريس . وسمعك قبل



● الرئيس كميل شمعون في طريقه الى قاعة الاجتماع ●

ان تجري هذه التسوية تصرح بان موقف لبنان قوي واننا ذاهبون الى القضاء ، هكذا ثم يفاجأ الراي العام بانك تجري تسوية وتدفع هذا المبلغ .

موقف
الضعف

وتابع بهيج تقي الدين قائلا :

ان قضية الارقام قانونية . اني اعتبر ان هناك دولة من جهة ، وشركة من جهة ثانية . الدولة تقول انها قوية وكنت انت في مركز القوة وتقول « وما دفعني الى موقف الضعف هو تصرف احد المسؤولين » .

نحن نذكر لك وقفات على التلفزيون تقول انك تحارب الفساد وتلاحق كل مسؤول ، انك لا تريد ان تقف في منتصف الطريق ، كنت تقول ذلك يوم كنت تتحدث عن فضائح الكابل وراديو اوربان ومجلس المشاريع وغيرها ، واذا بنا اليوم نركع امام قوة الشركة التي استمدتها من ضعف مواقف بعض المسؤولين ، وكما كانوا هؤلاء المسؤولون ، فلتنا لا احرض على ذاك المسؤول لاني اعرفه واثق به واعرف انه كان مخلصا فيما يقول من الوجهة الوطنية .

ومع ذلك نحن نريد ان تحدد المسؤوليات ، هل تريدني ان اقتنع بمبررات هذا البيان الذي يحمل المسؤولية لوزير سابق . وماذا اذا شكلت لجنة التحقيق النيابية وبرأت هذا المسؤول السابق ؟ واذا اعتبرت اللجنة ان موقف الضعف الذي قلت عنه انت هو موقف قوه بالنسبة للجنة، الم يكن اشرف للبنان ازيرجيء تصديق هذه التسوية ، وقد يكون اشرف لنا واكرم ان نخسر القضية امام القضاء من ان ناتي صاغرين ونقول نحن قبلنا هذه التسوية بسبب ضعف احد المسؤولين ؟

الفضائح منذ
الاستقلال

واضاف الشيخ بهيج : منذ قيام هذا الاستقلال نسمع بالفضائح وبالمرتشين الذين استساغوا دم هذا الشعب ومصوه . واقول منصفا انك لا انت ولا من سبقك فكر يوما على الاقل بان يزيل سيف الاتهام المسلط فوق الرؤوس . قد يكون ما قيل غير صحيح ، وقد يكون بعضه صحيحا ، ولكن هذا الشعب الطيب يتطلع وهو ساكت ، يبتسم . بورك فيك يا شعب لبنان كم انت طيب . لكن الشعب شبع الاستماع الى حكايات العميد والعماد .

ثم تحدث تقي الدين عن الاتهامات والفضائح « التي ضجت الدنيا بها » وقال : انها حكايات حكايات .. ثم لماذا يا دولة الرئيس تطلب من الناس ان يصدقوا والنائب طوني فرنجيه يقول ان هذه القضية رميت ليتلهى بها الناس . اتمنى على النائب فرنجيه ان ياتي الى مجلس النواب ويقول « نعم هناك فضائح وان الحكومة التي احترمها تريد أن تلفلفها » . وغدا اذا عينتم لجنة تحقيق ماذا ستفعل ؟ ستقدم تقريرا . وأرجو ان لا تعصف بها الاهواء السياسية . ولكن هذا التقرير اذا قدم سيخنق في الادراج وسيتعب الناس من قضية « كروتال » قبل ان ينتهي التحقيق فيها . وسيدخل في فضيحة جديدة ثم يتعب من حكايات العميد والعماد .

وقال ان لنا ان نقرن القول بالتنفيذ، وانا اوجه هذا القول الى كل مسؤول انا اقول انك يا دولة الرئيس كنت متفائلا اكثر مما يجب يوم وقفت على التلفزيون لتعلن انك ستزيل الفساد من الادارة .

سؤال
للعماد

وتابع بهيج تقي الدين قائلا : انا طرحت سؤالا على العماد بستاني ، قلت له : هل انك كعسكري مسؤول

— البقية على الصفحة ٤ —

حمل رئيس الحكومة السيد صائب سلام في الكلمة التي القاها امام مجلس النواب امس ، المسؤولية فيما وصلت اليه قضية الصواريخ لوزير الدفاع السابق الدكتور الياس سابا دون أن يسميه . قال ان هناك امورا واقعية حصلت اضعفت موقف لبنان . وكانت الشركة بحالة تأخر ، الا ان وزارة الدفاع بدلا من ان تنذرها ارسلت لها كتابا باسلوب مائع .

كلمة سلام في مجلس النواب
"حصلت أمور أضعفت موقف لبنان"
"وزارة الدفاع خاطبت الشركة بأسلوب مائع"

بتاريخ ٢-٨-١٩٦٨ وقع قائد الجيش الاسبق ، العماد بستاني ، اتفاقا مع الشركة الفرنسية «طومسون — هوستون » لشراء صواريخ دفاعية اسمها « كروتال » ، بمبلغ قدره ٦٦٤٠٠٠٠٠ فرنكا فرنسيا ، يسدد اقساطا على الوجه الاتي :

٨٠٠٠٠٠٠ ف. ف. شهر واحد بعد نفاذ العقد

٨٤٨٠٠٠٠ ف. ف. ١-٣-١٩٧٠

١٦٤٠٠٠٠٠ ف.ف ١-٣-١٩٧١

١٦٤٠٠٠٠٠ ف.ف ١-٣-١٩٧٢

١٦٤٠٠٠٠٠ ف.ف ١-٣-١٩٧٢

١٧٤٦٠٠٠٠ ف.ف ١-٣-١٩٧٣

عرض الشركة

التاريخ	١٩٦٨/٨/٢	١٩٧١/٩/١٥	١٩٧١/١١/١٤	١٩٧٢/١/١٧	١٩٧٢/٤/٢٤	١٩٧٢/٢/١٠
قيمة الصفقة بالفرنكات الفرنسية	٦٦ ٤٠٠ ٠٠٠	قبل الانذار	بعد الانذار			
المبلغ المدفوع من لبنان	بدون فائدة وعلى اقساط : ٨ ٠٠٠ ٠٠٠ في ١٩٦٨/٨/٢٢ ، ٨ ٨٠٠ ٠٠٠ في ١٩٧٠/٢/٢٢ ، ١٦ ٠٠٠ ٠٠٠ في ١٩٧١/٦/١٤ ، ٣٢ ٨٠٠ ٠٠٠ فرنك فرنسي					
شروط الشركة لالغاء الصفقة		طلب تعويض يوازي : ٣٤ ٤٦٣ ٧٩٠ ٩٧	عرض اول : تعويض ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ مع التعهد بشراء معدات اخرى برصيد الصفقة . عرض ثان : ٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠ الاحتفاظ بالعتاد حتى بيعه لمدة ستة اشهر والا يؤخذ على عاتقنا .	نفس العرض مع تخفيض التعويض الى : ١٨ ٠٠٠ ٠٠٠ ثم الى : ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠	طلب تعويض يوازي : ١١ ٤٠٠ ٠٠٠ اذا بيعت المعدات قبل ١٩٧٢/٣/١ او ١٥ ٤٠٠ ٠٠٠ اذا لم تبع في ١٩٧٣/٣/١	طلب تعويض يوازي : ١٠ ٥٠٠ ٠٠٠ على ان تسدد الفرق بين المبلغ المدفوع من لبنان والتعويض في ١٩٧٤/٣/١
الفرق بين المدفوع من لبنان والمطالب به من الشركة		١ ٦٦٣ ٧٩٠ ٩٧ لصالح الشركة .	١٠ ٨٠٠ ٠٠٠ لصالح لبنان في حال بيع المعدات	١٤ ٨٠٠ ٠٠٠ ثم ٢٠ ٨٠٠ ٠٠٠ لصالح لبنان في حال بيع المعدات .	٢١ ٤٠٠ ٠٠٠ او ١٧ ٤٠٠ ٠٠٠ لصالح لبنان مع الغاء الاعاقة .	٢٢ ٣٠٠ ٠٠٠ لصالح لبنان مع الغاء الاعاقة .

موجبات
الشركة

هذا ، وقد نصت الاتفاقية على موجبات الشركة وملخصها :

١ — ان تقدم الشركة اسعار قطع الغيار والمعدات الخيارية والكتب الفنية في مهلة ١٨ شهرا على ابعد حد (٢-٣-١٩٧٠) .

٢ — ان تقوم الشركة بتدريب العناصر الفنية لمدة ٦ اشهر . وكان من المفروض ان يبتدىء التدريب في ٢-١٢-١٩٧٠ وينتهي في ٢-٦-١٩٧١

٣ — ان تقدم الشركة دفاتر الاستلام في ٢-٦-١٩٧١ .

٤ — واخيرا ، ان تسلم الشركة العتاد جاهزا للاستعمال في ٢-٩-١٩٧١ .

لم تنفذ الشركة ايا من هذه الموجبات ، في حين ان لبنان نفذ جميع التزاماته . فكان بالتالي ، من حق لبنان ، من الوجهة القانونية، النظرية الصرفة ، ان يطالب الشركة بفسخ العقد على مسؤوليتها .

امور اضعفت
موقف لبنان

غير ان هناك امورا واقعية حصلت، اضعفت موقف لبنان القانوني، وفرضت عليه ان يقبل بالغاء الصفقة حبيا . اما هذه الاسباب ، فهي التالية :

— المراسلات الصادرة عن وزارة الدفاع اللبنانية

— المباحثات التي جرت في باريس بين وزيري الدفاع اللبناني والفرنسي.

— دفع القسط الثالث .

— نص الكفالة .

وفيما يلي تفاصيل هذه الاسباب :

اولا : المراسلات الصادرة عن وزارة الدفاع اللبنانية

من الثابت ان الشركة كانت بحالة تأخر في تنفيذ موجباتها اعتبارا من ٢-٣-١٩٧٠ . وبدلا من ان تنذر وزارة الدفاع الشركة ، محملة اياها مسؤولية التقصير ، كانت ترسل لها كتبا باسلوب مائع ، يتضمن تذكيرا للموجبات فقط لا غير (كتابا الوزارة تاريخ ٤-٥-١٩٧٠ و٢٨-١١-١٩٧٠) .

واكثر من ذلك ، لقد وجهت الوزارة الى الشركة كتابا ، مؤرخا في ٤-٦-١٩٧١ ، يتضمن في آن واحد اشارة الى التأخير الحاصل ، واعطاء مهل اضافية للشركة ، من اجل تنفيذ موجباتها .

والجدير بالملاحظة هنا ، هو أن هذا الكتاب ، يحمل تاريخ ٤-٦-١٩٧١ اي انه وجه من القيادة الى الشركة بعد مرور يومين على تاريخ ٢-٦-١٩٧١ وهو الموعد الذي كان يتوجب على الشركة فيه ، بموجب العقد ، ان تكون قد نفذت قبل حلوله امرين جوهريين هما :

— انجاز تدريب الفنيين اللبنانيين.

— تسليم المستندات الفنية ودفاتر الاستلام .

وقد تذرعت الشركة بهذا الكتاب امام محكمة باريس الناظرة بالقضايا المستعجلة ، في الدعوى التي تقدمت بها ضد الدولة اللبنانية كما سنبينه ادناه .

مباحثات
باريس

ثانيا : المباحثات التي جرت في باريس بين وزيري الدفاع اللبناني والفرنسي

قام وزير الدفاع اللبناني ، بزيارة رسمية الى فرنسا بين ٢٤ و ٢٨ ايار ١٩٧١ ، وذلك بناء لدعوة وجهت اليه من وزير الدفاع الفرنسي السيد ميشال دوبريه .

وقد جرت مباحثات بين الوزيرين في ٢٤ ايار ١٩٧١ ، ادلى اثناءها الوزير اللبناني بما حرفيته : (اورد الرئيس سلام النص الفرنسي)

اي ما ترجمته :

« ان طائرات « الميراج » التي هي في حوزتنا لم تعد ذات فائدة ، منذ الوقت الذي زالت فيه القيادة العربية الموحدة ... وللاسباب نفسها فان « الرادار » وصواريخ الكروتال اصبحت هي ايضا ، مع الاسف ، دون فائدة .

« لست بحاجة الى ان اقول لكم ، حضرة الوزير ، ان لبنان يريد ان يحترم التعهدات التي التزم بها تجاهكم . ان ما يتمناه ، وقد تفهمتم ان حاجاته الحقيقية قد تغيرت ، ان تقبلوا ، تعديل بعض احكام العقود الجارية بيننا وذلك بالاتفاق .

« إن الاقتراح الذي اتقدم به منكم، هو أن تقبلوا ان نعيد اليكم العتاد الذي لم نعد بحاجة اليه حاليا ، وان يصار الى تخمين قيمته بعد الاخذ بعين الاعتبار الاستهلاك والنفقات المختلفة التي اختتموها ، بدون شك، على عاتقكم عند ابرام سائر العقود من الناحية التجارية البحتة . وعند تحديد هذه القيمة يصار الى وضعها في حسابنا الدائن على أن نخصصها كليا للشراء من فرنسا من الاسلحة التي نحتاجها حاليا .

تقصير
الشركة

« ومن المهم ان يلاحظ هنا ، انه بهذا التاريخ (٢٤-٥-٧١)كانت الشركة بحالة التقصير في تنفيذ موجباتها .

اجاب الوزير دوبريه بما خلاصته، (نقلا عن محضر نظمه في حينه الامين العام لوزارة الخارجية الذي حضر الاجتماع) :

لجهة « الكروتال » :

« قال الوزير دوبريه ، انه يبدو له أن تصفية صفقة الصواريخ اقل صعوبة من غيرها ، باعتبار ان هذه الصواريخ لم يتم تسليمها بعد الى لبنان . ومع ذلك فان الصواريخ من صنع شركة خاصة هي شركة « طومسون » ولا بد من اخذ موافقتها على الغاء الصفقة . وقد كلف الوزير احد معاونيه أن يتصل بالشركة المذكورة ويبلغها رغبة الحكومة اللبنانية مع توصية من وزير الدفاع الفرنسي بدرس الموضوع بروح ايجابية

موقف وزير
الدفاع اللبناني

وقد تبلغت الشركة، موقف وزير الدفاع اللبناني هذا ، وذلك بموجب كتاب رسمي صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية بتاريخ ٣-٦-١٩٧١ . وقد استندت اليه الشركة في دعواها المستعجلة القائمة ضد الدولة اللبنانية المشار اليها اعلاه .

وقد قبلت الشركة العرض اللبناني المذكور .

وقد نشا عن العرض اللبناني هذا وقبول الشركة به حالة قانونية ، خاضعة لاحكام المادة (١١) من العقد الاساسي ، استندت اليها الشركة في دعواها ضد الدولة المذكورة انفا .

وتنص المادة (١١) ما حرفيته :

(النص بالفرنسية)

اي ما ترجمته :

« في حالة طلب المشتري عدم متابعة تنفيذ العقد كليا او جزئيا ، فان الحساب ينظم من قبل البائع وفقا لما يلي :

● أ — فيما يتعلق بالقسم المنفذ او هو في طور التنفيذ

— القيمة التعاقدية للمعدات التي جرى تسليمها

— قيمة المعدات التي هي في طور التنفيذ على ان يجري حسابها وفقا لدرجة تقدم صنعها وعلى اساس السعر التعاقدي .

● ب — فيما يتعلق بالقسم غير المنفذ يجري الحساب على اساس النفقات التي تكبدها البائع : مواد، حاجيات ضرورية جرى تقديمها ، ادوات ، اجور ، نفقات مختلفة ضرورية للصنع والادارة .

● ج — تعويض عن طلب عدم متابعة تنفيذ العقد يقدر بـ ٥ بالمئة من قيمة التجهيزات التي تشكل القسم غير المنفذ من العقد ، على أن تحسم من هذه القيمة :

— المبالغ المدفوعة او التي هي في مرحلة التسديد .

— قيمة الحساب المشار اليه اعلاه .

« عند حصول خلاف على قيمة الحساب بين الطرفين ، فان الادارة الفرنسية هي التي تقوم بتدقيق جميع العناصر وفقا للتشريع المعمول به في فرنسا بخصوص عقود مماثلة.

مضمون
النص

يستفاد من هذا النص :

— انه يحق للشاري ان يعلن عن رغبته في الاستغناء عن العقد .

— يتوجب على الشاري الذي يريد أن يستعمل هذا الحق ، أن يدفع الى الشركة التكاليف والمصارفات التي نصت عليها المادة المذكورة .

— اذا حصل خلاف بين الشاري والشركة حول المبالغ المطالب بها ، يعود للسلطات الفرنسية المختصة ان تدقق فيها وتنظر في كل عنصر من عناصرها .

وفي هذه القضية بالذات :

١ — ابلغ وزير الدفاع اللبناني الوزير الفرنسي رغبته بانهاء العقد المتعلق بصفقة الكروتال .

— كما ابلغ الوزير الفرنسي الوزير اللبناني بانه سيبلغ بدوره الشركة رغبته هذه .

٢ — وبنفس الوقت ، اعلن وزير الدفاع اللبناني للوزير الفرنسي عن استعداد لبنان لتحمل التكاليف المشار اليها اعلاه .

٣ — تبلغت الشركة البائعة رغبة وزير الدفاع اللبناني بانهاء العقد لقاء تحمل لبنان التكاليف والاعباء ، وذلك عن طريق وزارة الدفاع الفرنسية.

تعويض
مبالغ فيه

٤ — قبلت الشركة مبدأ انهاء الصفقة حبيا وقدمت الى الجانب اللبناني لائحة بالمبالغ التي اعتبرتها مستحقة لها وقد قدرتها في البداية بمبلغ ٣٤٤٦٣٧٩٠.٩٧ ف. ف. فرفضت وزارة الدفاع اللبنانية هذه الارقام ، معتبرة انها مبالغ فيها كثيرا .

واعتبارا من هذا التاريخ ، وما رافقه من وقائع وما نشا عنها من حالة قانونية ، اصبح النزاع بين لبنان والشركة محصورا بمبلغ التعويض دون سواه .

اما تقصير الشركة في تنفيذ التزاماتها بموجب العقد ، فلم يثر اطلاقا حتى ذلك الحين .

القسط
الثالث

ثالثا : دفع القسط الثالث :

— البقية على الصفحة ٤ —

تتمة الصفحة ــ ٣

عن امن هذا البلد الخارجي وتعتبر انك مقيد في اعمالك العسكرية وفي اختيارك لنوع معين من الاسلحة ، أم انك تعتبر انك مقيد بتوجيه من السلطة المدنية ؟

واضاف : لقد اعطاني العماد جوابا لم افهمه . ولكن ما افهمه هو ان القيادة العسكرية في مجال الدفاع عن البلد لا تتقيد بالقيادة السياسية . بل نشتري السلاح الذي يحمي البلاد .

قال وزير الدفاع السابق لوزير فرنسي : آسف ان اقول لك اننا لسنا بحاجة الى الصواريخ ، من قال له ذلك ؟ هو عالم في الاقتصاد وليس في الصواريخ ، من قال له ذلك ؟ بينما قال قائد الجيش السابق: نحن بحاجة الى الصواريخ ٢٠٠ بالمئة. وبالامس قرأت في مجلة فرنسية ان الجيش الفنزويلي تسلح من فرنسا بـ ٦٠ مليون دولار .

« نحن يا سيدي بعدنا عم نتسلع بـ ٦٠ و ٢٠٠ مليون هالبقرة اللي عم تحلبوها بالقليلة قولوا شو المبرر حتى عم تحلبوها بها الشكل » .

وختم تقي الدين قائلا : ان الشعب لا يعيش بتنشق نسمة الحرية اذا لم تكن لقمة العيش مؤمنة له . الشعب لا يمكن ان يقبل ، اذا شعر ان التضحيات التي يقدمها تذهب هدرا ، الشعب لا يرضى ان تقف الدولة هذا الموقف ، وكنت اتمنى ان نرجئ كل شيء حتى ينتهي المجلس من الموضوع.

اما فيما يتعلق باللجنة فنحن قدمنا اقتراحا يقضي بتأليف لجنة دائمة حتى يشمل التحقيق الصفقات التي تمت منذ عهد الاستقلال ، وحتى ينال من يتحملها العقاب العادل ، وانكم اذا فعلتم هذا تكونون قد اديتم قسطا من الواجب فلا يبقى سيف مسلط في هذا البلد . ويؤخذ المظلوم بجريرة الظالم .

رد سلام

سلام : هناك نقاط عديدة وردت على لسان الزميل الكريم سأجيب عليها في النهاية . ولكن هناك عبارة وردت اريد ان اجيبه عليها وهي الشكر لك على ثقتك بأننا لن نلفلف القضية .

● رينه معوض : نحن هنا لنتحمل مسؤولية معرفة الحقيقة ، ولا يهمني قضية الصواريخ بالذات وقضية لجنة التحقيق ، ما يهمني هو سؤال طرح في لجنتي المال والدفاع من قبل رئيس مجلس النواب ولم نتلق جوابا عليه : ما هي السياسة الدفاعية التي يجب على لبنان ان يتبعها ؟ هذا السؤال مطروح هنا ، وكل مشاكلنا ناتجة عن عدم الجواب على هذا السؤال .

من يحدد السياسة الدفاعية لهذا البلد ؟

واضاف : اما قضية الكروتال فهي واحدة من عدة قضايا ، كقضايا الميراج والرادار . فبعد سنة من شراء الميراج بدأ البحث باستبدالها أي في سنة ١٩٦٨ . ثم جرت مباحثات لاعادة الميراج والرادار الى الشركة وذلك بواسطة مفاوضات اجراها الجانب اللبناني مع الجانب الفرنسي ، وكان الجواب يومذاك ان الحكومة الفرنسية اعتبرت انها لا تستطيع فرض حلول على البائعين ، ولا نرى اي امكانية بشأن تلبية رغبة الحكومة اللبنانية باعادة الميراج (تاريخ ٩ ايلول ١٩٦٨) .

مع من المراسلات ؟

● الاسعد : بين من ومن جرت هذه المراسلات ؟

● معوض : بين سفير لبنان في باريس وبين وزارة الخارجية. وعلى كل حال هيدي مش اسرار عرضها وزير الخارجية على لجنة الخارجية .

وتلا معوض مذكرة سفير لبنان في فرنسا بتاريخ ٢٦ حزيران عن مفاوضات استرجاع الميراج . وورد فيها ان رئيس الجمهورية كلف السفير بالذهاب الى باريس لايجاد حل يؤدي بشكل او بآخر الى التخفيف عن كاهل الخزينة ، ولو قضى ذلك بالغاء الصفقة برمتها .

وقال معوض : استخلصت من هذه المذكرة اننا نشتري الميراج وندفع ١٣٥ مليون فرنك وتقول بعد مدة « لا لزوم الى الميراج » . ثم نشتري الرادار ونقول بعد مدة « لسنا بحاجة اليه » تم نشتري « الكروتال » ونقول بعد مدة نفس القول .

اذن انا لا اناقش التسوية بل اناقش الاسباب التي ادت الى التسوية، ومن خلال مراجعة ما ورد في بيانك الذي ادليت به يا دولة الرئيس امامنا اليوم يتبين لنا ان موقف الوزير السابق هو الذي اضعف موقف لبنان في حين ان لبنان كان بغنى عن دفع هذا المبلغ لو طبق المادة ١١ من العقد .

هل هذا العمل قانوني ؟

واشار معوض الى ان الـ ٣٢ مليون فرنك دفعت من الموازنة من البند المتعلق بشراء اسلحة واذا بنا اليوم ندفع ٩ ملايين من البند نفسه لعدم شراء اسلحة ، فهل هذا العمل قانوني ؟ ارجو ان يؤخذ هذا المبلغ من بند المصالحات ، واذا لم يعد هذا المبلغ موجودا في بند المصالحات نطالب بأن تتقدم الحكومة بمشروع قانون الى هذا المجلس وانا اطلب توضيحا من وزير المال .

● سلام : تبقى ضمن القانون . طمن بالك .

● فؤاد نفاع : لا نجري اي معاملة الا اذا كانت مطابقة للقانون .

● معوض : نأتي الان الى لجنة التحقيق ، وقبل ان نبحث بهذه اللجنة علينا ان نسمع جواب الحكومة على السؤال الذي طرحناه بشأن السياسة الدفاعية ، وعلى الحكومة قبل كل شيء ان تجيبنا عن السؤال المطروح .

وكنت اتمنى لو ان الحكومة تحركت تلقائيا منذ ان اثيرت هذه القضية وبيدها كل الوثائق التي تمكنها من تحريك القضاء وملاحقة المسؤولين . ولكن الحكومة ارادت لحكمة ما ان تترك التحقيق في هذه القضية للجنة تحقيق هي الاولى من نوعها في حياة هذا المجلس .

فعلى هذا المجلس ان يقبل التحدي . وفي حال تعذر كشف كل ملابسات هذه القضية فان المجلس سيتحمل هذه المسؤولية وسيتهم هو الحكومة باللفلفة.

وانا ارى ان مجلس النواب لا يستطيع ان يصل الى النهاية ، ولذا اقول منذ الآن ان الفشل سيكون حليف اللجنة وانا اتحمل مسؤولية كلامي .

لذا تقدمت منذ البداية باقتراح يلزم الحكومة بالطلب الى القضاء لكي يتحرك ، لانها الطريقة الوحيدة التي قد تؤدي الى الشيء المطلوب .

يقول رئيس الحكومة انه سيضع بيد لجنة التحقيق كل شيء ، وانا حسب معلوماتي اعتقد ان الحكومة اعطتنا كل ما عندها ، وليس عندها شيء آخر.

● سلام : أعود فأقول ان الحكومة عندما فتحت هذه الدورة قصدت بصورة واضحة ان تحصر الموضوع حتى لا تعطي اي تساؤل بأنها تريد ان تلفلف الموضوع . واما لجنة التحقيق فنحن اتفقنا مع اللجنتين على ان المجلس هو الذي يعينها . وعندما يعينها فله الحق ان يعطيها السلطات التي يريدها . نحن لا نريد ان نلفلف اشياء ، سواء كانت سابقة او لاحقة ، وتابع الرئيس سلام:

اما ما يقوله الزميل معوض بشأن على القضاء ان يضع يده على القضية فقد سبق وتقدم بهذا الاقتراح فاعترض رئيس المجلس وقال : طالما وضع المجلس يده عليها لا يجوز ان يكون هناك تعارض بين لجنتي التحقيق والقضاء . وبما ان القضية بيد مجلس النواب فانه عندما يقرر تأليف لجنة التحقيق تكون القضية قد وضعت بيدها ، والا فان الحكومة تحرك القضاء .

مش مضبوط

● اده : مبدأ مش مضبوط ، الحكومة الها حق تحرك القضاء .

● سلام : انكر العميد اده ، وليكن حليما في هذا اليوم قليلا ، باننا مطلعون على القضايا القانونية . واحب ان انكره بأنه عندما طرح هذا الاقتراح وسقط سجلت انا في محضر الجلسة ان التحقيق النيابي لا يحجب التحقيق القضائي . وانا ما زلت على قولي هذا ، انما للحكومة ان تتحمل مسؤوليتها وتنتظر تأليف اللجنة او عدم تأليفها .

● الاسعد : الفصل بين السلطات شيء طبيعي ولا يجوز البحث فيه . ولكن بالنسبة لاقتراح الزميل معوض فهو لم يطرح على اللجنتين الاقتراح الرامي الى تكليف الحكومة تحريك القضاء ولكن بعد اقرار دعوة المجلس لدورة استثنائية طرح اقتراحه هذا، لذلك كان لا بد من ابداء التحفظ التالي: وهو اما ان يكون المجلس واثقا من نفسه وعليه ان لا يطلب اي مساعدة من اي سلطة اخرى او لا يكون . ومن اجل ذلك سقط الاقتراح .واليوم هنالك دراسات واجتهادات مختلفة ، فرنسية وغير فرنسية ، تقول انه في حال احالة القضية الى القضاء يسقط حق اللجنة النيابية .

● بشير الاعور : عندما يقرر المجلس تأليف لجنة برلمانية لها صلاحيات قضائية لا يعود هناك من مجال للهيئة القضائية كي تجري تحقيقا مماثلا للتحقيق الذي تجريه اللجنة البرلمانية .

● معوض : المسألة ذات شقين، الشق الاول يتعلق بالكروتال . عندما اثير الموضوع في الصحف كان رئيس الحكومة بالخارج . فلما عاد لماذا لم يطلب من النيابة العامة ان تتحرك؟ وفي ذلك الوقت لم يكن مجلس النواب واللجان قد دعيت للاجتماع ؟

واضاف : وفيما يتعلق باقتراحي اقول انه قدم قبل اقتراح اللجنة المشتركة ، اي قبل التصويت على التوصيه بفتح دورة استثنائية .

● سلام : معوض يسأل لماذا لم اثر القضية امام القضاء .

● معوض : انا قلت لانك كنت في الخارج .

● سلام : انا عدت لاجل هذه القضية . وكان رأيي ولا يزال بانني لم ارد ان اثير القضاء العادي قبل حضوري الى اللجنتين حتى لا يقال «قال وقيل وقال». وحرك القضاء ليحجب الامر عن اللجان ، وهكذا كان وحضرنا الى اللجان ودرسنا الوضع . وعندما لمسنا وجود رغبة تعيين لجنة تحقيق برلمانية بادرت فورا الى فتح دورة لهذه الغاية .

واضاف سلام : ونحن الان بصدد هذه اللجنة ، فأرجو ان لا نضيع ونضيع الشعب عندما نغرقه بحمام العواطف .

● تقي الدين : عبث تقعد عاقل . بدك تضلك تحركش .

● اده : بالنسبة لصلاحيات لجنة التحقيق ليس لدينا نص واضح ، اما في القانون الفرنسي فهناك نص واضح ، وحسب المفهوم القانوني فان اللجنة

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

جلسة الصواريخ

تقي الدين يهاجم التسوية ويندب حظ الشعب
«منذ بدء الاستقلال ونحن نسمع عن الفضائح والرشوة»
معوّض: الفشل سيكون حليف لجنة التحقيق





● الرئيس سلام والعميد اده .. وحديث حول الصواريخ ، ويبدو الوزير جميل كبي ● الرئيس رشيد كرامي يتحدث الى الصحفيين بعد انتهاء الجلسة ●

نص اتفاق التسوية
الشركة تعيد ٢٣ مليون فرنك في أول آذار ١٩٧٤

● صورة التفويض الذي حمله ممثل شركة « طومسون » لتوقيع التسوية ●

● صورة الاتفاقية بعد توقيعها من الجانبين اللبناني والفرنسي ●

وزع خلال الجلسة على النواب نص الاتفاق بين لبنان والشركة الفرنسية ، مرفقا بتفويض من أمين عام الشركة في باريس بتوقيع التسوية .

وفيما يلي ترجمة التفويض وبروتوكول الاتفاق ، ويستدل من تاريخه انه وقع في ١٨ اب ١٩٧٢ اي قبل اسبوع :

التفويض

انا الموقع ادناه جان ماري فوريه ، بصفتي الامين العام للشركة الفرنسية « طومسون هيوستن ــ هوتشكيس برانت » ، وهي شركة مغفلة برأسمال ٢٨٥ مليونا و ٦٦٦ الف فرنك فرنسي ، مركزها الرئيسي باريس ــ الثامن ــ ١٧٣ ، بولفار هوسمان .

امنح بهذه الصفة السيد جوزف انطوان ابانوتشي ، صلاحية التوقيع باسم الشركة على بروتوكول الاتفاق مع الدولة اللبنانية ، الممثلة بالجنرال قائد الجيش في بيروت ، والقاضي :

ــ بالغاء العقد الذي يحمل الرقم ٢٨ ــ ٧ ــ ٦٨ تاريخ ٢ اب ١٩٦٨ بين الدولة اللبنانية وشركة «طومسون هيوستن ــ هوتشكيس برانت » القاضي بالتزود بأسلحة كروتال .

بأن تعيد شركة « طومسون هيوستن ــ هوتشكيز برانت » الى الدولة اللبنانية مجموع الاقساط الثلاثة المدفوعة ، اي ٢٣ مليونا و ٣٠٠ الف فرنك ، تدفع على الشكل التالي : ٣٠٠ الف فرنك عند توقيع الاتفاق ، و ٢٣ مليونا في اول اذار ١٩٧٤ .. ويبقى ما مجموعه تسعة ملايين و ٥٠٠ الف فرنك من حق الشركة الفرنسية « طومسون هيوستن ــ هوتشكيز برانت » .

وان توقيع هذا البروتوكول يسوي ويضع حدا قاطعا لكل الخلافات الممكنة بين الفريقين اللذين لا يعود لهما حق المطالبة بأي حق وفي اي حال .

في اطار هذه الصلاحيات ، يحق للسيد ابانوتشي توقيع كل اجراء او مستند او ما يتعلق بهما ، وان يختار محلا لاقامته ويقوم بما هو ضروري .

(وتحمل وثيقة التفويض هذه توقيع ومصادقة كاتب عدل المحلفة السيدة دومنيك نسترم بتاريخ ٢١ اب ١٩٧٢ ، كما تحمل مصادقة سفارة لبنان في باريس) .

التسوية

ان الدولة اللبنانية ، ممثلة بالجنرال قائد الجيش ، فريق اول ،

والشركة الفرنسية طومسون هيوستن ــ هوتشكيز برانت ،ومقرها باريس (الثامن ــ ١٧٣ ، بولفار هوسمان) ممثلة بالسيد ابانوتشي ، المفوض بتوقيع الاتفاق بموجب الصلاحيات المرفقة ، فريق ثان ،

اتفقا على ما يلي :

مادة اولى ــ بناء لطلب الفريق الاول ، يلغى بتفاهم مشترك ، العقد الذي يحمل الرقم ٢٨ـ٧ـ١٩٦٨ ، الموقع بتاريخ ٢ اب ١٩٦٨ ، والمتعلق بالتزود بأسلحة كروتال .. ويعتبر كل حق أو موجب أو دين او ضمانة، وكل اجراء يتعلق بهذا العقد معطلا .

مادة ثانية ــ بما أن الفريق الاول قد دفع للفريق الثاني بموجب العقد المذكور ، ما مجموعه ٣٢ مليونا و ٨٠٠ الف فرنك فرنسي ، يلتزم الفريق الثاني باعادة ٢٣ مليونا و ٣٠٠ الف فرنك للفريق الاول ، ويعتبر المبلغ الباقي (تسعة ملايين و ٥٠٠ الف فرنك) متوجبا للشركة .

مادة ثالثة ــ عند توقيع هذا البروتوكول يلتزم الفريق الثاني :

ــ بدفع مبلغ ٣٠٠ الف فرنك فرنسي للفريق الاول .

ــ بتوقيع سند لامر الفريق الاول يدفع في بيروت بتاريخ اول اذار ٩٧٤ بما مجموعه ٢٣ مليون فرنك فرنسي .

مادة رابعة ــ يكون السند مكفولا من مصرف عالمي ، يملك فرعا في بيروت ــ لبنان ، ويكون ايضا مكفولا من فرع بيروت .

وقع في اليرزة وباريس على نسختين اصليتين في ١٨ اب ١٩٧٢ .

فريق اول
أ. غانم
فريق ثان
ج. ابانوتشي

العماد بستاني يواصل حرب البيانات مع العميد اده
«سأجرّ اده الى المحكمة لتحديد مصيره المحتوم»

وجه العماد اميل بستاني امس ، في رد من اعنف ردوده، اتهامات جديدة للعميد ريمون اده ، ولوح بكشف « علاقة مواقفه بالاعتداءات الاسرائيلية » على لبنان . وقال العماد : سأجر اده الى المحكمة ، وستعرف العدالة كيف تحاسبه وتحدد مصيره المحتوم.

وفيما يلي نص الرد :

« قبل ان ينسحب اده ولسانه من ميدان التطاول ، وقبل ان يقفل باب المهاترة الذي فتحه هو عندما لجأ الى التجني والافتراء وتحويل القضية الى خلاف شخصي بينه وبيني مما اضطرني ان أرد عليه . قبل ذلك اود ان اسجل نقطتين هامتين :

« الاولى اني كنت في كل ما قلت عن ريمون اده ، وما سأقوله امام اللبنانيين وأمام اية جهة مختصة وامام العدالة ، كنت ألقن السيد اده ردا على افتراءاته التي ما كانت لتقف عند حد . وقمت بذلك لانه لا يعقل ان يستمر هذا المخلوق في تطاوله على جميع الناس والشخصيات والعهود دون ان يقف انسان ويلقنه درسا لا ينساه ولن ينساه .

« وثانيا اود ان اعلن ان محامي بحضر لاقامة الدعوى باسمي في غضون ايام معدودة على السيد اده ، بتهمة القدح والذم والافتراء والكذب والباطل ، الذي لا تستطيع حصانة اده ان تحميه من نتائجه . وانا ارحب باللقاء مع اده امام العدالة بل انا الذي قررت ان اجر اده الى المحكمة لاضع حدا نهائيا لصبيانيته وخفته ورعونته واستخفافه بجميع الناس .

« لوموند » والاعتداءات الاسرائيلية

وسأكشف امام العدالة وامام الناس قصة ابن اده وملفه والمدرسة التي تتلمذ عليها ، ومحاضر مجلس النواب بتفاصيلها الذي اسقطت مدرسة ابن اده وادانتها منذ اكثر من ربع قرن أمام لبنان والعرب والعالم والتاريخ . وسأضع ايضا بتصرف العدالة في جملة ما اضع ذلك العدد من جريدة «لوموند» الفرنسية الرصينة المستقلة ، ذلك العدد الذي يعرف اده واصدقاؤه كيف اختفى فور وصوله الى المطار ، وكيف لم يصل الى المكتبات والى القراء ، لانه يعلن عن حقيقة علاقة اعتداءات اسرائيل على لبنان بمواقف ريمون اده . ان هذا قليل من الكثير من الوثائق والمحاضر المتوافرة لدي والتي سأكشفها للعدالة وللناس عن ريمون اده ، وسأجعل منه حديث الناس وموضوع تندرهم طوال سنين . وانا واثق من أن العدالة بعد ما سأضعه بتصرفها ، ستعرف ان تحاسب ريمون اده وتحدد مصيره المحتوم .

« أما عودة اده الى الحديث والبهورة عن الاجهزة والمكتب الثاني ، فلا تقنع مواطنا واحدا في لبنان بأنه لم يكن الا المستفيد الاول من تضخيمه موضوع محاربة الاجهزة له والمبالغة في استغلال هذه المحاربة ، وحجم اده الصغير الان في البلاد بعد غياب الاجهزة اكبر دليل على ذلك .

« ان على اده ان يقيم التماثيل لخصومه من ضباط الشعبة الثانية ، لانه لولا استغلاله لتضخيم محاربة خصومه له ، ولولا الحماية التي توافرت له في الماضي من حلفائه الذين انفصل عنهم وتنكر لهم وانكر جميلهم ، لولا ذلك لانتهى ريمون اده واصبح في طي النسيان من زمان » .

اسعد الاسعد يزور نقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وبعض اعضاء المجلس في دار النقابة امس ، السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لشؤون الاعلام في الجامعة العربية . وقد تبودلت الاحاديث حول دور الصحافة اللبنانية والاعلام العربي في الدعوة لقضية فلسطين .

كلمة سلام ــ تتمة

بتاريخ ١٠ ــ ٦ ــ ١٩٧١ ، دفع لبنان القسط الثالث البالغ ١٦٤٠٠٠٠ ف.ف. وذلك دون اي تحفظ على الاطلاق ، مع العلم ان الشركة كانت في هذا التاريخ بحالة تقصير في تنفيذ العقد من جراء والتأخير بالمهل التعاقدية .

وقد تذرعت الشركة بواقعة الدفع هذه ، في الدعوى المستعجلة التي اقامتها بوجه الدولة .

رابعا : نص الكفالة :

دفع لبنان القسط الثالث لقاء كفالة مصرفية موقعة في ١٤ ــ ٦ ــ ١٩٧١ . وقد نصت هذه الكفالة ما حرفيته : (النص بالفرنسية) .

اي ما ترجمته :

لامر ولحساب الشركة الفرنسية طومسون ــ هوستون ــ هوتشكيس ــ برانت ، نتعهد دون رجوع بان ندفع بناء لطلبكم ودون تحفظ مبلغ ١٦٤٠٠٠٠ فرنكا فرنسيا ، وهو يمثل دفعة قبضتها الشركة المذكورة موضوع المشروع رقم ٢٨ ــ ٧ ــ ١٩٦٨ وذلك في حال عدم قيام هذه الشركة بتنفيذ موجباتها التعاقدية الناجمة عن المشروع المذكور .

ان قبول هذا النص ، دون اي تحفظ من قبل الجانب اللبناني ، يمكن الشركة من استعماله للقول انها كانت لا تزال ضمن المهل المتفق عليها ، لا سيما اذا اضفنا على هذا الامر ، نص كتاب الوزارة في ٤ ــ ٦ ــ ٧١ المتضمن اعطاء مهل اضافية وواقعة دفع القسط الثالث في ١٠ ــ ٦ ــ ٧١ ، دون تحفظ .

خامسا : في التحكيم والقضاء :

يضاف الى الاسباب المبينة اعلاه ، اسباب اخرى ، دعت الى اتمام التسوية في طورها الاخير ومنها :

١ ــ نصت المادة العاشرة من العقد على ان كل خلاف ينشأ بين الطرفين ، يحل بواسطة تحكيم الغرفة الدولية للتجارة في باريس .

ومن المعلوم ان التحكيم يتطرق الى عوامل عديدة ، غير مقتصرة فقط على الحجج القانونية البحتة التي يتحلى بها الحكم القضائي ومن هذه العناصر:

ــ المراسلات

ــ المباحثات التي جرت في باريس بين وزيري الدفاع .

ــ المفاوضات التي جرت بين وزارة الدفاع اللبنانية والشركة ، وانحصرت في ارقام التسوية وليس بمبدأ التسوية الذي كان قد اصبح مقررا .

ــ سائر الوقائع الواردة اعلاه .

ــ التأثيرات المالية والتجارية والصناعية على تنفيذ العقد ومنها النظرية المعروفة بنظرية « التوظيف الصناعي » .

٢ ــ حتى لو اعتبرنا ان البند التحكيمي غير موجود ، فان اللجوء الى القضاء مع ما يستتبع ذلك من وقت طويل يمتد الى سنوات بعيدة ، وتجميد للاموال المدفوعة ٢٢٤٨٠٠٠٠ ف.ف. ومخاطر اكيدة بالنظر للواقعات المبينة اعلاه (كتب وزارة الدفاع ، المباحثات في باريس بين الوزيرين ،دفع القسط الثالث ، نص الكفالة ... الخ ...) كل ذلك كان من شأنه ، حمل الحكومة على السير في التسوية واتمامها بالمبلغ الممكن .

أمام محكمة باريس

يضاف الى ذلك ان الشركة الفرنسية كانت قد استحضرت وزارة الدفاع في ٢٠ ــ ٦ ــ ١٩٧٢ ، امام محكمة باريس الناظرة بالامور المستعجلة ، من اجل تجميد المبالغ المدفوعة ٢٢٤٨٠٠٠٠ ف.ف. وتعيين حارس قضائي عليها ، ريثما يبت بأساس النزاع .

وقد تذرعت الشركة في دعواها لتبرر انها غير مقصرة ، بعدة حجج منها :

ــ كتاب وزارة الدفاع اللبنانية في ٤ـ٦ـ١٩٧١ .

ــ المباحثات التي جرت بين وزيري الدفاع اللبناني والفرنسي .

ــ المادة (١١) من العقد ،

ــ دفع القسط الثالث دون تحفظ .

وقد استجابت المحكمة لطلب الشركة وعينت حارسا قضائيا على الاقساط المدفوعة ، فاصبحت مجمدة وليس بامكان لبنان استرجاعها قبل حسم النزاع بالاساس .

سادسا : مراحل التسوية :

عندما تبين للحكومة تعنت الشركة في مفاوضات التسوية ومطالبتها في ١٥ـ٩ـ١٩٧١ بمبلغ ٣٤٤٦٣٦٧٩٠٫٦٩٧ ف.ف. رأت من المصلحة معاودة طلب توسط الحكومة الفرنسية ، للضغط على الشركة توصلا لعرض مبلغ مقبول من قبلها .

فاغتنمت الحكومة مناسبة سفر وزير الخارجية الى باريس لحضور احتفالات مرور ٢٥ سنة على تأسيس منظمة « الاونسكو » وكلفته بمقابلة وزير الدفاع الفرنسي . وكان تقرر ذلك في اجتماع عقد في اواخر شهر تشرين الاول ١٩٧١ برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزارة ووزيري الدفاع والخارجية .

فقام وزير الخارجية بدراسة الملف بالاشتراك مع رئيس هيئة التشريع والاستشارات ومع المستشار القانوني لوزارة الدفاع ، فوجد ان هنالك بعض النقاط القانونية يمكنه ان يتشبث بها ــ على ضعفها ــ فيوجه انذارا الى الشركة ، يحملها مسؤولية التقصير ويستعمله وسيلة مع الوزير الفرنسي للضغط على الشركة .

فوافقت الحكومة في اجتماع ثان عقد برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والخارجية على هذه الخطة وفوضت وزير الخارجية بهذا المسعى .

وعلى هذا الاساس ، قابل وزير الخارجية الوزير دوبريه في ٨ـ١١ـ٧١ وعرض عليه الانذار الذي كان قد وقعه العماد غانم في ١ـ١١ـ٧١ وقال له ان لبنان قرر اللجوء الى الطرق القانونية، ولكن قبل ان يسلك هذه الطريق ، اراد ان يفاتحكم بالموضوع مسبقا ، لكي تتدخلوا مجددا وتطلبوا من الشركة اعادة النظر في موقفها .

فقبل الوزير الفرنسي بالتدخل مجددا .

وبعد عودة وزير الخارجية من باريس قررت الحكومة تجميد جميع الاجراءات القانونية ومنها ارسال الانذار ، ريثما تتبلور الامور في ضوء ما ستسفر عنه مداخلة الوزير الفرنسي .

وقد اعطى هذا الاسلوب الجديد النتائج المطلوبة ،فبدأت عروض الشركة تتدنى فورا . فكان العرض الاول انزال المبلغ من ٧٩٠ ، ٤٦٣ ، ٣٤ ف.ف. الى ٢٢٤٠٠٠٠ ف.ف. وذلك بتاريخ ١٤ـ١١ـ٧١ اي بعد مرور خمسة ايام على مقابلة وزير خارجية لبنان لوزير الدفاع الفرنسي .

ولما لم يقبل لبنان بهذا العرض ، كان عرض آخر في ١٧ـ١ـ١٩٧٢ بمبلغ ١٨٤٠٠٠٠ ف.ف ثم ١٢٤٠٠٠٠ ف.ف. فلم يقبله لبنان ايضا .

بعد الانذار

وبعد ان وجه لبنان الانذار في ١ـ٣ـ١٩٧٢ ، انخفض العرض في ٢٤ـ٤ـ١٩٧٢ الى مبلغ ١١٤٤٠٠٠٠ ف.ف. مع شروط .

ثم توقفت مفاوضات التسوية عند عرض آخر في ١ـ٧ـ١٩٧٢ بمبلغ ١٠٦٥٠٠٠٠ ف.ف. ولم يقبل به لبنان .

وهنا ، جاء تدخل آخر من قبل الحكومة الفرنسية سائلة فيما اذا كانت الحكومة اللبنانية على استعداد لقبول وساطة جديدة يقوم بها وزير الدفاع السيد دوبريه او وزير الخارجية السيد شومان . فقبلت الحكومة اللبنانية هذه الوساطة ، وابلغ وزير الخارجية ذلك لسفير فرنسا موضحا انه سبق للبنان ان رفض مبلغ ١٠٦٥٠٠٠٠ ف.ف. وان هذا الرقم غير مقبول .

وبتاريخ ١ـ٨ـ١٩٧٢ ابلغت السفارة الفرنسية وزارة الخارجية اللبنانية ان الوساطة المذكورة اعلاه قد ادت الى تخفيض مبلغ التسوية الى ٩٥٠٠٠٠٠ ف.ف. ووصفت عرض هذا المبلغ بأنه بادرة اخيرة .

اجتماع برئاسة سلام

وعلى الاثر وبتاريخ ١٢ـ٨ـ١٩٧٢ عقد رئيس الوزارة اجتماعا برئاسته وحضور وزيري المال والخارجية والعماد غانم قائد الجيش ، والاستاذين روبير عبده غانم (رئيس هيئة الاستشارات) واسكندر غبلس (المستشار القانوني لوزارة الدفاع) والدكتور عمر مسيكه ، امين عام رئاسة الوزارة

وقد جرى في هذا الاجتماع عرض القضية من اولها الى اخرها ، من نواحيها :

أ ــ الدفاعية العسكرية

ب ــ المالية

ج ــ القانونية

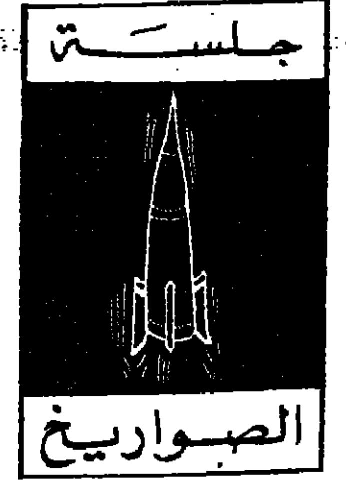
د ــ والسياسية

وبنتيجة هذا الاجتماع ، استقر الرأي على ابلاغ السفير الفرنسي قبول عرض التسوية بمبلغ ٩٥٠٠٠٠٠ ف.ف واستدعي السفير لمقابلة رئيس الوزارة بحضور وزير المال والخارجية وصار ابلاغه القبول بصورة رسمية .

وبتاريخ ١٦ـ٨ـ١٩٧٢ وافق مجلس الوزراء على التسوية بمبلغ ٩٥٠٠٠٠٠ ف.ف. المذكور اعلاه .

وبتاريخ ٢٢ـ٨ـ١٩٧٢ وقع في وزارة الدفاع الوطني عقد التسوية النهائي بين قيادة الجيش والمندوب المفوض لشركة « طومسون » .

الكتل المتضاربة في الآراء تتفق على تسليم قضية الصواريخ للقضاء
الاسعد يرفع الجلسة بانفعال الى يوم الثلاثاء المقبل



تتمة الصفحة ـ ٤

برلمانية لا تحجب النيابة العامة ،ولا ...ها من التحرك . واذا كنت تعتقد ... فانا لا اهنيء النيابة العامة .

· سلام : ابداً .

اقتراح بالتمني

● ادمون رزق : نذكر تماماً ان زميل معوض تقدم باقتراح اصدار تمن ... وزارة العدلية للطلب من النيابة العامة ان تتحرك ، فكان راينا ان هناك ... بين السلطات . والنيابة العامة تنتظر مثل هذا التمني لكي تتحرك . ... هذا يدخل في اساس واجباتها . اذا كانت هناك اجتهادات فرنسية فهذا لا يمنع من ان نقول بصراحة ان بامكان القضاء ان يتحرك ويجري التحقيقات التي يرى انه قادر على اجرائها .

● الاعور : اعتقد اننا وقعنا في التباس . تكلم اده عن فصل السلطات انا اوافقه على ذلك ، فلو ان النيابة العامة تحركت بناء على طلب وزير العدل لكان من واجبي ان اقف اليوم امامكم واقول لكم بصراحة هذا الامر لا يعنيكم .

● تقي الدين : يه . يه .

● الاعور : يا سيدي بلى .

● تقي الدين : الذي تحكيه بعيد من منطق الدستور .

● الاعور : لا تطعن في فهم غيرك للدستور .

● تقي الدين : ما طعنت .

● الاعور : اعود واؤكد اننا لم ... ان يضع القضاء يده على القضية بعد ان ينتهي المجلس منها ، هذا منطق فصل السلطات .

● تقي الدين : بالنظام .

● الاسعد : ما بيصير هيدا شي شخصي .

● تقي الدين : في نظرية طرحت . لينا نقول راينا .

● الاسعد : ارجو تعليق البحث في هذه القضية بالذات ولننتقل الى القضية الاساسية .

● تقي الدين : شاء رئيس الحكومة بطريقة فيها بعض الاستخفاف ان يتحدث عن النواب الذين يتغنون بالشعبوانية اشعر كل يوم ان دولة الرئيس لا يميل الى النقد ، ويفضل ان يشم ريحة البخور ، نعم ، قلوبنا نحن على هذا الشعب لكننا في الوقت نفسه نتكلم كمسؤولين ، ماذا قلنا لك . قلنا انه قد يكون كل ما قلته صحيحاً ، ولكن قد لا يكون من كرامة البلد ان نقول قبل هنيهة من التسوية ان لبنان مصر على الذهاب الى المحكمة .

ماذا نفسر هذا القول والقول الاخر ، وماذا تريد من الراي العام ان يقول عندما يسمع هذا ؟ نحن قلنا ونقول : ليست هذه القضية قضية ارقام ، بل هي قضية كرامة ، وكان عليك قبل الارقام ان تحافظ على الكرامة .

واضاف : وحول النقطة الثانية اعجب كيف يقول رئيس الحكومة قبل هنيهة ان القضاء يستطيع ان يتحرك ثم ياتي وزيره ، وزير العدل ويقول « هذا لا يجوز » مع العلم ان ما قاله الوزير لا ينطبق على الواقع الدستوري . ولذلك لم اخطىء يا معالي الوزير عندما قلت انه كان بينك وبين المنطق الدستوري بون شاسع .

● سلام : ياخذ علينا الشيخ بهيج عدم رحابة الصدر على النقد ثم اذا به بجيش .

● تقي الدين : مؤكد بدنا نجيش بعد ما حققنا . بدك بخور ، ما راح نحمل بخور ، بدنا نظل نجيش .

سلام يتابع الشرح

« وتابع الرئيس سلام شرح ما ورد في البيان الذي ادلى به امام المجلس وقال : ارجو ان يكون ذلك واضحاً . واذا بقينا في الصراخ يقابله صراخ فاننا لن نصل الى نتيجة » .

● الاعور : لم انفعل كما انفعل صديقي وزميلي .

● سلام : وحبيبي

● الاعور (متابعاً) وزميلي الشيخ بهيج بل اريد ان ابين له ان النظام الداخلي نص صراحة على فصل السلطات .

ثم شرح الفرق بين صلاحيات لجنة التحقيق السياسية وصلاحيات القضاء .

● الاسعد : نكرر انه لا يمكننا تاليف لجنة لها صلاحيات قضائية ما لم نحدد هنا في هذا المجلس ما هي الاصول وما هي الصلاحيات ، وما هو شكل الهيئة ، لانه ليس هناك من نصوص واضحة بهذا الخصوص . ومن استباق الامور ان نتجح في بحث هذا الموضوع قبل ان ننتهي من المناقشة العامة .

ثم قال الاسعد : هناك متكلم اخير اذا لم يصر النائب اسير على الكلام ، او في حال اصراره ، هناك نائبان فقط : النائب احمد اسير والعقيد فؤاد لحود .

عندما بدأ التلاسن

● احمد اسير : لقد بدات القضية عندما حصل التلاسن بين الوزير السابق الياس سابا ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، وتطورت القضية واصبحت على لسان كل لبناني .

واضاف : يقول معالي وزير الخارجية ان الذي ابتدأ بالتلاسن هو وزير الدفاع السابق ، ولكن على ما يبدو لي يا معالي وزير الخارجية ان هذا التلاسن قد استمر ، وان من جهة واحدة ، وذلك عندما قرات تقرير رئيس الحكومة الذي يصور وزير الدفاع السابق وكانه على قدر كبير من السذاجة او سوء النية ، ويا ليت الوزير باستطاعته ان يجاوب على ما تضمنه التقرير بحقه .

ثم قال : القضية يا دولة الرئيس اصبحت معروفة ويتبين لي بان في الاتفاقية ما يجحف بحق لبنان ، ولو كان الطرفان مصممين على تنفيذها بثقة ونظافة .

واني اتساءل : كيف يسمح لبناني مسؤول ان يوقع على اتفاق انتكس حقه فيه؟

ووجه النائب اسير كلامه للرئيس سلام : اننا نسجل لك يا دولة الرئيس الملاحظة التي وجهتها لي وللعميد اده لانك كنت تخطب ونحن لا نسمعك ، ولا يهمني ان تسمعني يا دولة الرئيس ...

● سلام : انني اسمعك يا حضرة النائب الكريم .

● اسير : المهم ان يسمعني الشعب المسكين والذي قال عنه الشيخ بهيج تقي الدين انه يساق .

وتابع اسير قائلاً : وتطلبون منا يا دولة الرئيس ان ننتخب لجنة تحقيق برلمانية ، وتقولون « معاذ الله ان يكون في نيتنا ان نلفلف هذه القضية » ... بكل بساطة يا دولة الرئيس ان في هذه القضية ما يسمح للنيابة العامة بان تتحرك ، وتطلب منها انت ان تتحرك .

اني اسالك يا دولة الرئيس وارجو ان تعطيني على سؤالي جواباً صريحاً ، فاما ان اشترك بانتخاب لجنة التحقيق واما فان القضية سوف تلفلف ..

واني اسالك ، يا دولة الرئيس : هل انتم مقتنعون ان في هذه القضية ما يجعل النيابة تتحرك وتطال المسؤول ايا كان ، وزيراً ، نائباً ، سمساراً .. عميلاً ؟ فاما ان تقفوا وتقولوا « لقد تبين لنا ان في الامر ما فيه وعند ذلك يجب ان تامروا النيابة العامة بان تتحرك واما ان تقولوا للمجلس ان لا شيء في هذه القضية .

الخاسر الاول

ثم قال : انكم يا دولة الرئيس ، في كل مناسبة تشيرون الى النظام الديمقراطي ، لذلك اعيذكم ان تحولوا هذه القضية الى اللجنة ، وبذلك يكون الخاسر الاول هذا النظام الذي يتربص به الاعداء ويقولون ان فيه من الشوائب الكثير .

ثم انني ، يا دولة الرئيس ، بكل بساطة ، اسالكم : طالما ان المفاوض اللبناني قد ضيع عليكم موقف القوة فما الذي اتخذته الحكومة من اجراءات بحق هذا المفاوض ... اللفلفة .. اي لفلفة ما اقرا في هذا التقرير الذي انا مجبر على ان اصدقه ، والذي يظهر المفاوض اللبناني بانه ساذج او سيء النية .

نحن طلبنا يا دولة الرئيس لجنة تحقيق وانتم وافقتم .. اللجنة من حقها الظن وهل ترفع ظنها الى النيابة العامة وماذا سيكون موقف اللجنة اذ لم تحكم المحكمة او لم تدع النيابة العامة ؟ بصراحة لا استطيع ان اتجاوب مع لجنة تحقيق لها صفة المحقق ، وعلى الحكومة ان تحدد صفة اللجنة : الادانة او الظن . وان يصوت المجلس على ذلك قبل انتخاب اللجنة .

واضاف النائب اسير : وهنا أود ان اوجه كلامي الى الرئيس كامل الاسعد ، لان هذا الموضوع يتعلق به كرئيس للنواب ، وذلك بعد ان قرات في احدى المجلات ما يلي : « وعاد العميد بستاني الى موضوع الانتقامات الشخصية ، وقال ان الاسئلة التي طرحها عليه بعض النواب ، ومنهم الشيخ بهيج تقي الدين ، فيها من قلة الادب بقدر ما فيها من قلة اللياقة ، واستغرب العماد وجود مثل هؤلاء السائلين ، وبذلك اقام العماد بستاني نفسه مقام هذا الشعب » .

وتابع اسير : بكل بساطة ارجو الرئاسة ان تتحرك لانني لم اكن من طارحي هذه الاسئلة ، ولو كنت لرفعت دعوى ضد هذا الرجل ، ولعل احد النواب سيتحرك ، وارجو ان تتحرك الرئاسة ايضاً .

● الاسعد : هات هالمجلة لنشوف . اعطينا اياها .

● اسير : لا اود ان اطيل عليكم وارجوكم ان تطلبوا كما طلبت من الحكومة ما يؤكد لكم ان في هذه القضية شيئاً يوجب تدخل القضاء ، او تقول لكم بكل بساطة بانه ليس هناك شيء وترفعون يدكم عن هذه القضية . وفي حال الايجاب يجب تحديد صلاحيات اللجنة .

● الاسعد : ترفع الجلسة لبعد الظهر او ليوم الثلاثاء .

● كرامي : نحن في دورة استثنائية لبحث موضوع ، ويجب ان نتابع للانتهاء من بحثه . ويجب ان ترفع الجلسة لبعد الظهر .

● الاسعد : النواب لا ياتون .

● كرامي : بكرا ... او مدد الدورة .

● سلام : نحن طلبنا فتح هذه الدورة فلا يجوز ان نؤجل البحث من ساعة الى اخرى ، ومن يوم الى اخر ، واطلب ان ترفع الجلسة لبعد الظهر .

● الاسعد : الخميس القادم ضمن الدورة الاستثنائية لانا مدة الدورة تنتهي يوم الجمعة القادم . ويمكن للمجلس لانه يناقش موضوعاً ان يطلب تمديد الدورة .

● الاسعد : الرئاسة ترفع الجلسة ليوم الثلاثاء .

● سلام : (بعصبية) . احتج يا دولة الرئيس . انا احتج . احتج . احتج ...

● الاسعد : بعصبية ايضاً يطرق على الطاولة وهو يردد : على شو .. اليوم ما في حدا . وبكرا ما بيجي حدا . اذن ترفع الجلسة . وهب واقفاً .

● سلام لكرامي : عم وافق معك .

● الاسعد : الجلسة رفعت ليوم الثلاثاء القادم .

● النواب : اي ساعة

● الاسعد : ساحددها لكم برقياً .

● بعد انتهاء الجلسة الرئيس سلام يغادر المجلس ●

● حوار حول الصفقة بين كرامي ولحود والوزير نزيه البزري ●



● تعطلت مكبرات الصوت فسارع الموظف المختص لاصلاحها حتى يصل الصوت الى خارج القاعة ●

لقطات من الجلسة

حفلت جلسة مجلس النواب امس ، بالعديد من اللقطات ، التي تميزت بانسجامهم مع موضوع الجلسة . وفيما يلي بعض هذه اللقطات ،

● الرئيس كميل شمعون ، كان اول من استحصل على نسخة مصورة عن « التسوية الحبية » مع الشركة الفرنسية ، وقد اخذ هذه النسخة من وزير المال السيد فؤاد نفاع .

● العميد ريمون اده كان يضع امامه طوال الجلسة كتاباً ضخماً ، لون ورقه اسمر .

● عندما كان الشيخ بهيج تقي الدين يلقي كلمته ، عقد العميد اده اجتماعاً قصيراً مع النائب علي الخليل استمر خمس دقائق .

● حرص السيد ريمون اده على تصحيح كلمة صفقة بكلمة تسوية ، عندما كان سلام يلقي كلمته ، وكان كلما قال سلام كلمة صفقة ، صححها العميد بقوله : « تسوية » .

● كل الوزراء كانوا يضعون امامهم مجموعة من الملفات والاوراق ، ما عدا وزير السياحة السيد ميشال ساسين الذي لم يضع امامه شيئاً .

● لوحظ ان الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي يرتديان بذلتين من لون واحد .

● الرئيس سلام كان عصبي المزاج خلال الجلسة . فكلما كان يرد على سؤال من احد النواب ، ينتهي بالقاء الاوراق التي بيديه بعصبيه .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ادمون وديع صفير

(زوجة الفقيد ايزابيل ميشال بحوث ، بناته تريز وريتا ونجاة ، والده وديع ، والدته تجره امين كلارجه)

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر امس في كنيسة مار زخيا ، عجلتون الرعائية .

تقبل التعازي في منزل والده في عجلتون ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

امين اسعد جوان

(زوجة الفقيد محبوبة عبد النور ، واولاده السادة اسعد ويوسف وجوان ، وآمال زوجة عفيف نعمان ، وحنان ، وحسناء)

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه بعد ظهر امس في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زان البترون وورى الثرى .

انتقل الى رحمته تعالى الاحد الماضي المرحوم

فريد الياس كحالة

وقد شيع جثمانه الاثنين الماضي وصلي عليه في الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صوفر يومي الجمعة والسبت في ٢٥ و٢٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يصادف الاحد المقبل ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الدكتور الياس عبد الله ديب

(نقيب اطباء الشمال سابقاً)

فارملة الفقيد واولاده واخوته وسائر ذويه يدعون الى مشاركتهم في صلاة القداس والجناز التي ستقام عن نفسه بعد الخدمة الالهية في كاتدرائية القديس مار جاورجيوس في طرابلس البلدة الساعة التاسعة صباحاً .

الرجاء اعتبار النشرة بمثابة اشعار خاص .

اجتماع استثنائي طارئ للجنة الدفاع النيابية

● جانب من الجلسة الطارئة للجنة الدفاع النيابية امس ●

عقدت لجنة الدفاع الوطني النيابية ظهر امس ، جلسة استثنائية قصيرة ، ناقشت خلالها مضمون البيان الذي القاه الرئيس صائب سلام امام مجلس النواب .

ونظراً لطول وتشعب بيان رئيس الحكومة ، قررت اللجنة عقد اجتماع اخر وموسع يوم الاثنين المقبل للبحث في جميع التفاصيل .

تصريح لحود

وبعد الاجتماع اعلن رئيس اللجنة العقيد فؤاد لحود ، ان لجنة الدفاع الوطني كانت قد قررت في بيان اذاعته بتاريخ ٢٢ ـ ٨ ـ ١٩٧٢ ، ان تتخذ موقفها بالنسبة الى موضوع « الكروتال » والتسوية الحبية على ضوء البيان الذي سيدلي به الرئيس صائب سلام في جلسته امس .

واستناداً الى نص البيان الذي تلاه رئيس الحكومة ، والمناقشات التي دارت اثناء الجلسة ، اجتمعت لجنة الدفاع وتداولت في الموقف ، وقررت الاجتماع مجدداً يوم الاثنين المقبل الساعة ١٢ ظهراً لكي تتابع النقاش وتقرر الموقف الواجب اتخاذه من مجمل القضية ، ان كان لجهة القضايا التي بحثت ، او لجهة تاليف لجنة التحقيق ، او لجهة بحث القضايا الدفاعية والتسلح .

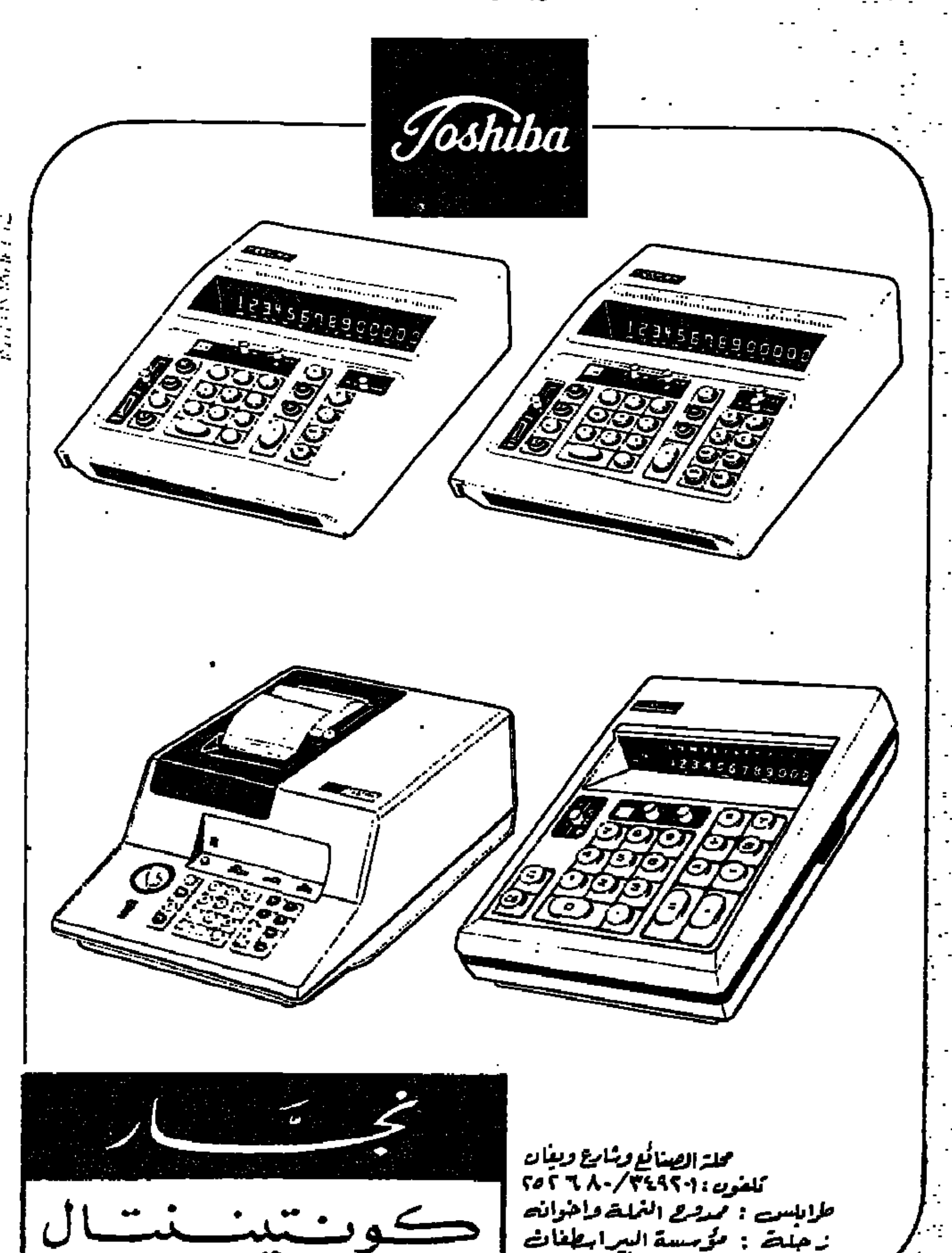
واضاف : واللجنة اخذت لنفسها هذه المهلة ، لكي تدرس القضية بصورة شاملة وعميقة تمكنها من جلاء جميع الالتباسات ، وهي تشكر رئيس مجلس النواب الذي اعطى النواب متسعاً من الوقت بتاجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

واكد العقيد لحود اخيراً ، ان اللجنة ستتابع هذا الموضوع حتى النهاية مهما كانت الاعتبارات .

الطائفة الدرزية تحتفل بعيد النبي ايوب

احتفلت الطائفة الدرزية بعد ظهر امس بعيد النبي ايوب ، وقد مثل رئيس الجمهورية في الاحتفال قائمقام الشوف السيد فاضل حمويه ، وقيادة الجيش احد كبار الضباط .

والقى سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا كلمة بالمناسبة اشاد فيها بعهد الرئيس فرنجية وبحزمه لتامين الامن والاستقرار والازدهار .



تصـــورات ازمـــة موظفي المصارف المتوقفة

مشـــروع لتنظيـــم شركات الصندوق المشترك

٨٠ مؤسســة لبنانيــة فــي معــرض دمشـــق

عمليات تمهيـــد تسبـــق زيـــادة اسعـــار البنزين

سلة المستهلك



أسعار العملات والبضائع المستوردة

كل شيء تاثر في لبنان بتغير اسعار العملات الاجنبيه والتبدلات النقدية الدولية ، الا اسعـــار البضائـــع المستوردة ...

فاوضاع العملات في سوق بـيروت تفاعلت مع اوضاعها في الخارج .. فانخفض سعر الدولار (مثلا) بـين ١٥ اب ١٩٧١ و ١٥ اب ١٩٧٢ بنسبة ٨ بالمائة تقريبا (من ٣٢٥ الى ٣٠٠ قرش) ، وانخفض سعر الاسترليني مع بداية ازمته اول الصيف بنسبة ٨،٥ بالمائة تقريبا (من ٨٠٠ الى ٧٣٠ قرشا) .

والمصارف ازدادت ودائعها وراحت تشكو من سيولة فائضة كانت تتجاوب معها بزيادة نسبية في حجم توظيفاتها ، عمدت بعدها الى تخفيض اسعـــار الفائدة على بعض الحسابات وعلـى الغائها بالنسبة لحسابات اخرى .

أما البضائع المستوردة ، فبدلا من ان ينخفض اسعار الكثير منهـــا ، تجاوبا مع انخفاض اسعار كلفـــة استيرادها الناجم عن انخفاض فـي القيمة اللبنانية المدفوعة مقابـــل الدولارات والاسترلينيات المستوردة بها ... فقد بقيت على حالها .. بل وان بعضها قد تعرض لارتفاع معـين سببه بلد المنشا وكان يمكن تعويضه بانخفاض اسعار العملات .

فالسيارة التي كان يدفع ثمنا لها في بلاد المنشا ، ٢٠٠٠ دولار ، كانت تكلف التاجر المستورد قبل ١٥ اب ١٩٧١ ، ٦٥٠٠ ليرة لبنانية وباتت تكلفه الان ٦٠٠٠ ليرة ، اي بفارق خمسماية ليرة مثلا وفرا في سعر المنشا .. ويمكن ذكر امثلة عديدة عن سلع مختلفة ليستوردها لبنان من دول متنوعة . ولا نذكر هنا السلع التي يدفع ثمنها بعملات لـــم تتعرض للانخفاض(مثل الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والفرنك السويسري) وانما نشير الى أن كثيرا من السلـــع المستوردة — بل ومعظمها — يجري دفع ثمنها وتسديد بوالصها واعتماداتها بالدولار . وكان يمكن كثيرا ان ينعكس الانخفاض في كلفة استيرادها علـــى اسعار بيعها في السوق اللبنانية ، بنسبة او باخرى ، تراعـــي كـــل التطورات .. لكن هذه امنية يصعب تحقيقها في السوق اللبناني ، حيث على المستهلك دائما ان يتحمل الغرم في كل شيء وان لا يصيبه اي شيء مـــن الغنم .

مشروع تنظيم عمل صناديق الاستثمار المشترك
اخضاع الصناديق للجنة الرقابة على المصارف
وتحديد شروط التسجيل وأساليب العمل والدعاية

وضعت وزارة الاقتصاد الوطني مشروع قانون بتنظيم عمل « صناديق الاستثمار المشتركة » (الفاندز) واحالته الى مجلس الوزراء الذي اخذ علما به في جلسته الاخيرة وقرر ارجاء دراسته ومناقشته الى جلسات اخرى . ويقع مشروع القانون في احدى وعشرين مادة ، وقد تم وضعه في عهد الوزير السابق صائب جارودي ، وقد رأى الوزير انور الصباح احالته الى مجلس الوزراء .

وفهم ان مجلس الوزراء قد يتخذ قرارا بتشكيل لجنة معينة تضم بعض الفنيين لدرس مشروع القانون وتعديله قبل البت به نهائيا واحالته الـــى مجلس النواب ، وذلك لان المشروع يتناول عمل مؤسسات ينقسم نشاطها بالتعقيد المالي والاداري ، وتخضـــع لقوانين وانظمة مختلفة حسب منشئها ، ويقتضي الاشراف عليها وفق تنظيـــم دقيق محكم يراعي كافـــة التطورات الحاصلة في البلاد التي تقوم فيها مثل هذه الصناديق .. فضلا عن ان نشاط هذه الصناديق ينعكس على كافـــة القطاعات الاقتصادية ، ويقتضي اخذ رأيها بالنظام الذي يجب ان تخضـــع له .

تحديد الصناديق

وينص المشروع في مادته الاولـــى على انه يتناول مؤسسات الاستثمـــار ذات رأس المال المتغير التي تعطي حملة الاسهم والحصص فيهـــا حق الانسحاب مقابل تحصيل قيمة استرداد الاسهم او الحصص ، كما تفتح باب الاشتراك فيها امام مستثمرين جدد في جميع الاوقات .

ويفرض المشروع على كل صنـــدوق استثمار مشترك يرغب العمـــل في لبنان أن يقبـــل من قبل لجنة الرقابة على المصارف لدى مصرف لبنـــان ، ويسمح له بالعمل اما مع حق استخدام وسائل الدعاية التي تسمـــح بهـــا لجنـــة الرقابـــة واما بدون هـــذا الحق .. كما يقضي المشروع بـــان يكون لكل صندوق ممثل معتمد توافق عليه اللجنة نفسها على أن يكـــون مصرفا عاملا في لبنان « او فـــردا مقيما جديرا بالثقة وذا كفاءة مهنية ». وتطبق على الممثل احكام المادة ١٤٢ مـــن قانون التجارة ، وللجنـــة الرقابـــة حق سحب موافقتها على تعيينـــه دون ابداء الاسباب .

المستندات والوثائق !

وتنص المادة السادسة من مشروع القانون على أن ترفـــق صناديـــق الاستثمار المشتركة الراغبة بالعمل في لبنان طلبات تسجيلها لدى اللجنـــة ، بمستندات ووثائق وبيانات معينة تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد وبعـــد اخذ رأي لجنة الرقابة ، مع النص على شرطين اساسيين ، وهمـــا ان يعين الصندوق مصرفا من المصارف العاملة كوسيـــط مالي تتـــم عـــن طريقه جميـــع المدفوعات بين الصندوق ومساهميه ، ويتحمل مسؤولية التاكد من اجرائها في وقتها .. وان يكـــون قد مضى على عمل الصندوق في بلـــد المنشا ثلاث سنوات كاملة على الاقل .

شروط العمل مع حق الدعاية

وتحدد المادة الثامنة من المشروع ، الشروط التي يجب توفرها في الصندوق ليكون له حق استخدام وسائل الدعاية في بيع اسهمه ، وتذكر تسعة شـــروط اهمها ان لا تقل توظيفاته في السندات المالية عن ٧٥ بالمائة من مجمـــوع توظيفاته وان تتسم المحفظة بالتنويع بحيث يقضي النظام الذي يخضـــع له بان لا يوظف الصندوق اكثـــر مـــن ٧،٥ بالمائة من مجموع موجوداتـــه في اسهم شركة واحدة وأن لا يمتلـــك اكثر من ١٠ بالمائة من مجموع الاسهم التي لها حق التصويـــت في الجمعيـــة العمومية للمساهمين لاية شركة .

كما تنص الشروط المذكورة علـــى ان لا يقتطع لتغطية العمولات والمصاريف اكثر من ثلث مدفوعات ثمن الحصص في السنة الاولى ، وان يوزع الباقي (اذا بقي شيء من العمولات والمصاريف) على باقي المدفوعات .

وتفرض الشروط نفسها ان يحظـــر على الصندوق في نظامه او في انظمة بلد المنشا اجراء عقد تأمين علـــى موجودات الصندوق لاي غـــرض او تخصيصها ضمانة لاية عمليـــة ، او الاستدانة الا في حـــالات استثنائية ، وتكون القروض قصيرة الاجل وضمـــن حدود ضيقة تقدرها لجنة الرقابة على المصارف .. كما يحظر على الصندوق القيام بعمليات بيـــع مكشوفة ايـــا كان نوعها ، او توظيف اي جزء مـــن المال في بضائع او اسهم او حصـــص صناديق استثمار مشتركة اخرى .

وتجعل الفقرة التاسعة من المـــادة هذه الشروط بأن يحدد الصنـــدوق او النظام الذي يخضع له في بلد المنشا سياسة للتوظيـــف ولتسيـــير العمـــل ولتحديد حقوق حملـــة الاسهـــم او الحصص على نحو لا يشكل خطـــرا على مصالـــح المستثمرين في نظـــر لجنة الرقابة ، او انه لا يغفل تحديد جوانب من سياسة التوظيف وتسيـــير العمل التي تعتبرها لجنة الرقابـــة هامة للحفاظ على مصالح المستثمرين .

تنظيم اذاعة البيع والاسعار

ويخصص المشروع المواد ٩ و ١٠ و ١١ منه لتحديد الشروط التي يجب توفرها في اذاعـــة البيع التـــي يجب وضعها بين يدي المستثمر باللغـــة العربية ، او بهذه اللغة واللغـــة الاصلية التي ترجمت عنها ، مـــع الاشارة الى انه في حال التباين بـــين مفاهيم النصين يعتمد النص الاكثـــر ضمانا لمصالح المستثمر .

وفي حال عدم توفر كافة الشـــروط المذكورة ، يبيـــح مشروع القانـــون للجنة الرقابة تسجيل صناديق استثمار اخـــرى ، مع عدم اعطائها حـــق الدعاية .. كما أن المشروع يتيـــح للجنة عدم اعطاء حق الدعاية حتـــى لصناديق تتوفر فيها هذه الشـــروط ، اذا ما رأت ان المصلحة العامـــة لا تسمح باعطائها هذا الحق .

وتفرض المادة الرابعة عشرة على الصندوق نشر الاسعار اليومية لاصدار واسترداد الاسهم والحصص في كـــل عدد من اعداد الجريدة الرسميـــة ، كما أن عليها نشر سعر الاصـــدار والاسترداد على الاقل مرة واحدة في الاسبوع في جريدتين من الجرائد اليومية الواسعة الانتشار احداهما على الاقل باللغة العربية ، مع النص على انـــه في حال التفاوت في اسعار الاصـــدار بسبب حجم عمليـــة الاستثمار ، فان المتوجب للنشر السعر الذي ينطبـــق على اقل مبلغ ممكن من الاستثمار .

وتفرض المادة الخامســـة عشـــرة على الصندوق الذي يسجل مع حـــق الدعاية ، ايداع لجنة الرقابـــة خلال خمسة ايام عمل من بداية استعمالها ، نسخا عن المطبوعـــات الاعلانيـــة والدعائية المعتمدة ونصوص الاعلانات التي تنشرها او تذيعها او تعرضها في لبنان .. أما الصندوق الذي يسجـــل دون حق الدعاية فعليه ايداع اللجنة نسخا من المطبوعات التي تعرضهـــا على المستثمر . وعلى الصندوق من الفئتين ان يودع اللجنـــة تقريـــرا حسابيا سنويا مدققا خلال اربعـــة اشهر من انتهاء كل سنة . وذلـــك على ان يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، بعد استطلاع رأي لجنـــة الرقابة ، نوعية المعلومات والبيانات التي يجب ان يتضمنها التقرير . كذلك على الصندوق ايداع لجنة الرقابـــة في نهاية اب من كل سنة تقريـــرا (لا حاجة لان يكون مدققا) موقوفـــا بنهاية حزيران من السنة نفسهـــا .

وفي حين تترك المادة السادســـة عشرة لمجلس الوزراء تحديد الجهـــة القضائية او المحكمة التي تنظر فـــي الدعاوى المقامة علـــى الصناديق والشركات المرتبطة بها حول العقـــود الموقعة في لبنان ، فان المادة الثامنـــة عشرة تفرض على الصندوق ايـــداع لجنة الرقابـــة كافـــة المعلومـــات والمستندات التي تطلبها عن اعمـــال الصندوق في لبنان او في الخارج .

حالات الغاء تسجيل الصندوق

اما المادة التاسعة عشرة فتعطـــي لجنة الرقابة الحق بالغاء تسجيل اي صندوق من صناديق الاستثمار المشترك في احدى الحالات التالية :

١ — اذا تكرر تخلفه عـــن القيـــام بالالتزامات حسبما يقضي به القانون على الرغم من انذار لجنة الرقابة له .

٢ — اذا ارتكـــب مخالفة للقانـــون تعتبرها لجنة الرقابة جسيمة .

٣ — اذا صدر عليه او على من يمثله حكم في المحاكم اللبنانية بسبـــب عمل من اعمال الخداع المقصود بحق احد المستثمرين ، او بسبب عمل من اعمال سوء الامانة .

٤ — اذا طرأ اي تغير علـــى المعطيات القائمة بتاريخ التسجيـــل على نحو باتت معه مصالح المستثمرين مهددة بالخطر ..

٥ — اذا منع الصندوق من العمل في بلد من البلدان التي كان يقوم فيها بنشاط ، لاسباب تبرر منعـــه مـــن العمل لو حصلت في لبنان .

اما المادة العشرون فتعطي ممثـــل الصندوق الحق بالاعتـــراض عنـــد الغاء تسجيله لدى الهيئة المصرفيـــة العليا .

وأما المادة الواحدة والعشـــرون فتخضع المخالفات لاحكام قانـــون العقوبات اللبناني .

مناورات تسبق اقرار مبدأ زيادة الاجور

ذكرت مصادر مطلعة ان نيـــة الدولة وارباب العمل تتجـــه الى الاقرار بمبدأ زيادة الاجور بنسبة ٥ بالمائة ، لكن هذا الاقرار لـــن ياتي بصورة فورية وانما سينشا بعد مفاوضات غير قصيرة بـــين الطرفين المذكورين وممثلي اتحادات العمال .

واشارت المصـــادر ان هـــذه المفاوضات ستبدأ اليوم باجتمـــاع في وزارة العمل يشترك فيه ممثلو الدولة والاتحاد العمالي وغرفـــة التجارة والصناعـــة وجمعيـــات المصارف والصناعيين والتجـــار واتحاد اصحاب الحرف .

وذكرت المصادر ان رغبة الدولة (وأرباب العمل) في عدم الاقرار بسرعة بمبدأ زيادة الاجور يعـــود الى رغبتها في عدم الرضوخ بسرعة لمطالب العمال اولا لتفادي المزيد من الضغط ولعدم الظهور بمظهر المستجيب الفوري او العفـــوي ، وثانيا للمساومة على موعـــد بـــدء تطبيق الزيادة ، فلا يكون بالتاكيد بمفعول رجعي من اول العام الجاري كما يطالب العمال .

اقرار مبدأ زيادة أسعار البنزين
والبحث عن طريقة لتمريره دون ضجة !

لم يسفر اجتماع اللجنـــة العليا للبترول الذي عقد صباح أمس في وزارة الاقتصاد ، عن نتائج نهائية او قرارات تـــم اتخاذها ، ولـــم يتوصـــل المجتمعون الى اكثر من دعوة شركة « مدريكو » لاجـــراء مفاوضات مع الحكومـــة ، واستئناف البحث في جلســـات اخرى خلال ايلول المقبـــل ، في الموضوع المتعلق بزيـــادة اسعار البنزين .

وتقول الاوساط المقربة من اعضـــاء اللجنة انه في حال رفض شركـــة « مدريكو » القبول بالشروط التـــي تناسب لبنان ، على غرار « شركـــة نفط العراق » ، فان اللجنة المكلفة سترفع هذا الامر الى المراجع العليا ، لاتخاذ موقف يتناسب مع سياســـة لبنان ، لان ذلك يخرج عن صلاحيـــة وامكانية اللجنة .

واضافت هذه المصادر : ان موضوع رفع اسعار البنزين لم يبحث بصـــورة رسمية خلال الاجتماع ، بل جاء بحثه عرضيا ، رغـــم انتهـــاء الدراسات والاقتراحات الضرورية عن وضـــع صندوق المحروقات ، ومقدار العجـــز الحاصل فيه والزيادة المقترحة فـــي الاسعار ، وذلك بسبب الاتفاق المبدئي المسبق بين وزراء المال والاقتصـــاد والنفط على انهاء درس الموضوع فيما بينهم ، قبل عرضه علـــى اللجنـــة المكلفة بدرسه ، وذلـــك لارتباطـــه بالسياسة العليا للدولة .

حلو : الدولة لا تتحمل الفرق

وادلى وزير الصناعة والنفط السيد بيار حلو قبل بدء الاجتماع بتصريح قال فيه : ان خزينة الدولة لا تستطيع أن تتحمل فرق زيادة اسعار النفط الخام ، الحاصل في العالم ، مما يقضي بزيادة اسعار البنزين ، لاستمرار تامين توازن موازنة الدولة ، ولتغطية الزيـــادة الحاصلة فـــي اسعار النفط المستورد الى مصافي « مدريكو » و « نفـــط العراق » في الزهراني وطرابلس .

اجتماعات في ايلول

وعقب الاجتماع صرح مدير عـــام وزارة الاقتصاد السيد فريد الصلـــح لمندوب « الانوار » فقال : ان اللجنة العليا للبترول بحثت خلال اجتماعهـــا التقرير المقدم من قبل المديـــر العـــام لوزارة الاقتصاد المتعلق بوضـــع الصندوق المستقل للمحروقات ، وتقرر اكمال درس هذا الموضوع من الوجهة الفنية والحسابية ، وعرضه علـــى اللجنة من جديد ، خلال اجتماعهـــا الذي ستعقده في اول ايلول المقبل .

أما عن قضية عقد اتفاق مـــع « مدريكو » ، فقد اشار السيد الصلح الى أن اللجنة قررت دعوة الشركـــة لاجراء مفاوضات مع الحكومة في ٩ ايلول المقبل ، تمهيدا لعقد اتفاقيـــة مماثلة للتي تم عقدها مع « شركة نفط العراق » خلال تشرين الاول ١٩٧١ .

وتجدر الاشارة الى أن اجتمـــاع اللجنة العليا للبترول ، والذي عقـــد صباح أمس في مكتب وزير الاقتصـــاد الوطني السيد انور الصباح ، ضـــم كلا من وزير الصناعة والنفط السيـــد بيار حلو ، ووزير المال السيد فـــؤاد نفاع ، ومدير عـــام وزارة الاقتصاد السيد فريد الصلح ، وبعض خبـــراء البترول وموظفي مصلحة النفط فـــي وزارة الاقتصاد .

وعلقت مصادر بترولية على هـــذا الاجتماع بقولها : انه حلقة في سلسلة الخطوات الهادفة الى اقناع الـــرأي العام بضرورة هضم فكرة زيادة اسعار البنزين ، تأمينا لتعادل موازنة الحكومة من جهة ، وتغطية العجز الحاصل في صندوق المحروقات ، نتيجة رفع اسعار النفط الخام في العالم .

" ابو الشامات " مازال مقفلاً
وأزمة الترانزيت مستمرة

تواصل الهيئات الاقتصادية اهتمامها بازمة الترانزيـــت الناشئة عن اقفال طريق ابو الشامات من قبل السلطـــات الاردنية ، وتبذل الجهود المكثفة لاقناع السلطـــات المذكـــورة بالعودة عن قرار الاقفال على الاقـــل من الان وحتى اجتماع المجلس الاقتصادي العربي في ٩ ايلول المقبل في القاهـــرة لمعالجة جوانب الموضوع .

فمن جهة اولى وجه مكتب جمعيـــة تجار بيروت برقية الى وزيري الاقتصاد والخارجية يناشدهما فيها التدخـــل لمعالجة أزمة اقفال الطريق نظـــرا للخسائر التي تلحق بالتجار اللبنانيين والاقتصاد الوطني . وفيما يلـــي نص البرقية :

برقيـــة التجـــار

« اقفال طريق أبو الشامات مـــن قبل السلطات الاردنية الشقيقة يعرقل عمليات الترانزيت ويؤثر على مصالح البلدان المعنية بالتجـــارة العربية . تناشدكم العمل مع السلطات المختصة على ازالة التدبير المذكور والحؤول دون الاضرار الناجمة عنه » .

ووقع البرقية رئيس جمعية التجار وامينها العام السيدان فيكتور قصير وفؤاد بحصلي .

غرفة التجارة تعالج الازمة مع غرفة عمان

ومن جهة ثانية ، يعقد قبل ظهـــر اليوم اجتماع طارىء لمكتب غرفـــة التجارة والصناعة في بيروت برئاســـة نائب رئيس الغرفة السيـــد غبريـــال بدارو ، وحضور النائب محمد بيهوم ، والسيد جان ابو جوده ، كما يحضره رؤساء الغرف اللبنانية في صيدا وزحلة وطرابلس السادة : محمد الزعتري ، والفرد سكاف ، ونجيب المثلا ، ودعي الى حضور هذا الاجتماع رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان السيد محمد علي بدير الموجود حاليا في بيروت .

وسيخصص هـــذا الاجتماع لدرس ازمة الترانزيت في ضـــوء التطورات الجديدة الناجمة عـــن اقفال الاردن لطريق ابو الشامات وما يترتب علـــى ذلك من نتائج سلبية على اقتصاديات بعض الدول العربية لاسيما لبنـــان والسعودية وبلدان الخليج .

اما جمعية الصناعيين فقد دعـــي مجلس ادارتها الى اجتماع استثنائي يعقد يوم الاثنين المقبل لدرس المشاكل الناجمة عن الازمة ، ومدى تأثـــر الصادرات الصناعية بها ، والتدابير التي يمكن اتخاذها لحل الازمة في اسرع وقت ممكن .

بلغ عـــدد المؤسسات والشركات اللبنانية المشتركة في معرض دمشق الدولـــي ، الذي يفتح اليوم ، حوالـــي ٨٠ مؤسسة زراعية وصناعية ، تمثل مختلـــف القطاعـــات الاقتصادية في لبنان .

معرض دمشق الدولي يفتتح اليوم
٨٠ مؤسســة تساهم في الجناح اللبناني

● صورة من جناح لبنان في معرض دمشق الدولي في السنة الماضية ●

وتبلغ قيمة الكوتا الممنوحة من قبل الحكومة السورية الـــى المؤسســـات اللبنانية ٢٢٥ الف ليرة سورية ، تم توزيعها بين المؤسسات المشتركـــة ، حسب احجام الشركات ، ونوعيـــة المعروضات ، وقوة المعمل بالنسبة لغيره من المصانع .

ويلفت النظر في الجناح اللبناني هذه السنة ، الديكور (كالسنة الماضية) ومستوى العرض الرفيع الذي يجعله في مقدمة الاجنحة التي يضمها المعرض .

٦٠٠ متر مربع

ومساحة الجناح اللبناني ٦٠٠ متر مربع تضم نماذج للفواكه اللبنانيـــة والمنتجات الزراعية المختلفة ، كما تضم اجنحة اخرى للمنتجـــات الغذائيـــة والصناعية ، ساهمت في العام الماضي بتسويق مجموعة كبيرة من المنتجـــات الصناعية اللبنانية .

والى جانب عمليات التسويق وحجم الكوتا ، يستفيد لبنان بصورة غـــير مباشرة من اشتراكه بالمعرض ، عـــن طريق توثيق علاقاته الاقتصادية مـــع الشقيقة سوريا .. ويعتبـــر المعرض وسيلة اتصال فعالة في هذا المجال .

٥٨ دولة

ويشترك اليوم مدير الجناح اللبناني في المعرض السيد نجيب قدورة ، مـــع ممثلي الدول الاخرى المشتركة ، والتي يبلغ عددها ٥٨ دولة ، بافتتاح المعرض الدولي التاسع عشر .

ومن المقرر ان يقوم وزير الاقتصاد اللبناني السيد انور الصباح ، فـــي الثاني من أيلول القادم بزيارة الـــى دمشق ، لافتتاح الجناح اللبناني كما سيقوم الوزير الصباح باجراء مباحثات ودية مع وزيـــر الاقتصاد والتجـــارة السوري السيـــد مصطفى الحلاج ، لتعزيز الروابط والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

ويتكون الوفد اللبناني الذي رافق الوزير الصباح الى سوريا من السادة : فريد الصلح مدير عام وزارة الاقتصاد الوطني ، فؤاد ابي صالح رئيـــس مصلحة الصناعة ، حمدي الصـــايغ رئيس مصلحة التجارة ، وعبد الرحمن الزعني رئيـــس ديـــوان الوزارة ، بالاضافة الى رئيس قسم المعارض في الوزارة ومدير الجناح اللبناني السيد قدورة .

آليات ثقيلة

وجدير بالملاحظة ان المعروضات هذا العام تمتاز بعدد من الآليات الثقيلـــة ، والمعدات الصناعية الكبرى ، والاجهزة الالكترونية والادوات الصحية الحديثة ، الى جانب المنتجات الزراعيـــة والسلع الكمالية ، ومواد اخرى استهلاكية .

وتتوزع مساحة المعرض الاجمالية ، التي تبلغ ٢٧٠ الف متر مربع الى عدة اقسام منها سوق لبيع المعروضات ، واخـــر للصناعات والمعروضـــات الشامية التقليدية ، اما القسم الثالث فهو مخصص للمسارح والحفـــلات الفنية ، التي تقدمها الفرق التابعـــة للدول المشتركة .



مضاعفة حجم المبادلات

تضاعفت حركة المبادلات في بورصـــة بيروت امس ، فسجلت الردهة رقمـــا مرتفعا نسبيا ، بعد النشاط المتوسط الذي سيطر على الردهة خلال الجلسات الاربعة الاخيرة .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧٧٠ سهما بقيمة ٢٥٧٥٨٧،٥٥ ليرة شملت ١٠ انواع من الاسهم ، مقابل ١٣٨٥ سهما بقيمة ١٦١٠٠٢،٥٠ ليرة شملت تسعة انواع من الاسهم أول امس ، اي بزيادة بلغت ١٣٨٥ سهما بقيمة ٩٦٥٨٥ ليرة .

ويعود هذا الارتفاع الملحوظ في حجم وقيمة الاسهم الى بيع كمية من اسهم سوليفـــر ، زيادة عـــن أول امس بـ ١٤٠٠ سهم بقيمة ١٠٥٣٥٠ ليرة ، بنفس السعر دون اي تغير (٧٥،٢٥ ليرة) .

وتابعت حركة الطلب ارتفاعهـــا بالنسبة لحركة العرض ، كما ارتفعت اسعار نوعين من الاسهم ، قابلهـــا انخفاض في اسعار سهمين لاخرين ، وحافظت الاسهم الباقية على مستوى اسعارها السابقة ، وكانت اسعـــار القفل لاسهم الشركات المتداولة امس ، على الشكل التالي :

— ٤٥٠ سهما ، نهر ابراهيـــم ، بسعر ٨٤ ليرة ، بزيـــادة بلغت ٧٥ قرشا .

— ٢٠٠ سهم ، الترابة اللبنانية ، بسعر ١٣٣،٢٥ ليرة ، بزيادة قدرها ١٥ قرشا .

— ١٨٥ سهما ، الانترنيت ، بسعر ١١٤ ليرة ، بانخفاض قدره ثلاث ليرات .

— ٢٥ سهما ، المالية اللبنانية العامة ، بسعر ٩٣ ليرة ، بانخفاض قدره ليرة ونصف .

وحافظت الاسهم التالية على مستوى اسعارها السابقة ، وهي :

— ١٧٥ سهما ، قاديشا ، بسعـــر ١٩٠ ليرة .

— ٥٠ سهما ، مالية وعقاريـــة مرفا بيروت ، بسعر ١٥٧ ليرة .

— ٢٥ سهما ، العقارية للبنـــان ، بسعر ١٩٢ ليرة .

— ١٠ أسهم ، العامة للشرق ، بسعر ٣٦٠ ليرة .

— ١٥٥٠ سهما ، « سوليفـــر » للزجاج والبورسلان ، بسعر ٧٥،٢٥ ليرة .

— ١٠٠ سهم ، التلفزيون اللبنانية ، بسعر ٢٤ ليرة .



الذهب يستعيد الانخفاض

طرأ امس بعض التراجع على سعر الدولار الاميركي (حوالة) في سوق بيروت ، الا ان درجة الانخفاض تفاوتت حسب العمليات المتعددة .

كذلك انخفضت اسعار الفرنـــك الفرنسي والليرة الاسترلينية (بنكنوط)، والسترلينغ اريا شك ، والمارك الالماني(حوالة) . وارتفعت بالمقابل اسعـــار الليرة الاسترلينية (حوالة) ، والفرنك الافريقي ، والليرة القبرصية ، والفرنك الفرنسي (مالي) ، والمارك الالمانـــي(بنكنوط).

اما العملات العربية ، فقد حافظت على مستوى اسعارها السابقة ، مـــا عدا الدينار الاردني والليرة السورية ، اللذين سجلا بعض الانخفاض فـــي سعريهما .

وسجلت اسعار الذهب تحسنا جديدا فارتفع سعر الليرة الانكليزية — ملـــك بنسبة ٥٠ قرشا ، والكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ١٢ ليرة من ٦٤٥٨ — ٦٤٧٨ ليرة الى ٦٤٧٠ — ٦٤٩٠ ليرة .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيـــو والذهب في السوق الحرة ، حسب نشرة اسعار العملة الصادرة عن ادارة بورصة بيروت :

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤٨	الليرة الاسترلينية	٧٢٥
الكريزيرو البرازيلي	٤٤	السترلنغ اريا شك	٧٢١
دينار البحرين	٦٨٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٢،٨٠
الدينار العراقي	٨١٠	الليرة السورية	٧٠،٢٠
الدينار الاردني	٨٣٢	الليرة التركية	٢١،٤١
الدينار الكويتي	٩١٢	المارك الالماني	٩٣،٩٠
الدينار الليبي	٦٩٠	المارك الالماني حوالة	٩٤
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤،٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الامركي	٢٩٩،٥٠	الريال الايراني	٣،٨٧
الدولار الامركي حوالة	٢٩٩،٨٠	ريال قطر ودبي	٦٨
الدراخما	٩،٨٥	الريال السعودي	٧٢،١٠
الفلوران الهولندي	٩٣،١٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٤٠	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٤	الالف ين يابانى (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنسي	٦٢،١٠	الذهب	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩،٩٦	الليرة الايرانية	٢٧٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٦٢،٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٣٥	الليرة العثمانية الرشادية	٣٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠١	الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٣	البيزوس المكسيكي	٢٧٠٠
الليرة المصرية	٤٠٣	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٩٠

محفظة المدخر

٢٢٠٠
٢١٥٠
٢١٠٠
٢٠٥٠
٢٠٠٠
١٩٥٠
١٩٤٠

أين هـــي ايام التحسن ؟

هل يكون اليوم الذي تتوقف فيه قيمة محفظة اسهم « زكي » عن الانخفاض بعيدا ؟

هذا هو السؤال الذي يشغل بـــال « زكي » الان بعد ان توالى الانخفاض في قيمة محفظته في خمس جلسات متتالية خلال اسبوعين .

فبعد ان انخفضت القيمة الاجماليـــة للمحفظة امس الى ٢١٥٥٠،٥٠ لـــيرة بسبب الانخفاض المتواصل في قيمـــة سهم الانترنيت ، جاء الانخفاض الجديد في سعر السهم نفسه امس ليزيد فـــي طينة « زكي » بلة .. ولم ينفع في رد ذلك الارتفاع الجديد في قيمة سهـــم « سوليفر » ولا الارتفاع النسبي في قيمة سهم « نهر ابراهيم » .

فقد انخفض سهم الانترنيت الى ١١٤ ليرة ، محققا تدنيا قدره ليرتان فـــي سعر طلب السهم المذكور في جلســـة اول امس ، و١٦ ليرة في القيمة الاجمالية لاسهم الانترنيت في محفظة « زكي » .

وارتفع سهم « سوليفر » بمعـــدل ٢٥ قرشا ، اي ١،٢٥ ليرة بالنسبـــة للاسهم الخمسة التي يملكها « زكي ». وعاد سهم نهر ابراهيم الى الارتفـــاع الى مستوى ٨٤ ليرة (بعد ان كان قد انخفض الى ٨٣،٢٥ ليرة اول امس) محققا تحسنا اجماليا في الاسهم الخمسة في محفظة « زكي » قدره ٣،٧٥ ليرة .

وهذا يعني ان رصيد انخفاض قيمة اسهم محفظة « زكي » بلـــغ ١٦ — (٣،٧٥ + ١،٢٥) = ١١ ليرة ، وان القيمة الاجمالية للمحفظة تدنت باسعار اقفال امس الى ٢١٤٤٤،٥٠ ليرة .

واذا كان سهم « البون جوس » لم يجر عليه اي تداول .. ولم يحظ حتـــى باي عرض او طلب ، الامر الذي يزيد في قلق «زكي» ، فان كون التداول امس قد شمل ٢١٨٥ سهما من فئات الاسهم التي يمتلك ، وذلك من اصل ٢٧٧٠ سهمـــا تم تداولها في الجلسة ، لم يغير من واقع الامر شيئا بالنسبة لصاحـــب المحفظة .

عوامل زيادة حجم المبادلات في بورصة بيروت

دلت الارقام عن الوقائع والاحداث التي تميز بها النصف الاول من هـــذا العام على صعيد البورصة . فقـــد ارتفع حجم المبادلات في البورصة بنسبة ٢٢،٦٣ بالمئة عما كان عليه فـــي ٣٠ كانون الاول ١٩٧١ و٢٧،٦٧ بالمئة عما كان عليه في ٣٠ حزيران ١٩٧١ .

وتفسر ذلك مدة عوامل مشجعـــة تضافرت كلهـــا في اتجاه واحد وكانت لها الغلبة على العوامل الاخرى التي تحث على التحفظ . والعوامل المشجعة كان مصدر معظمها الشعور العـــام بالارتياح لـــدى سائر المواطنـــين باستتباب حالة الامـــن والاستقرار الداخليين .

الاسهم المتداولة

وتجدر الاشارة الى ان معظـــم الشركات المساهمة اللبنانية المقبولة في بورصة بيروت والتي ساهمت في رفـــع نسبة المبادلات ، يجري تداول اسهمها على أساس نسبة الربح الى السعر بصورة عامة ، وهـــذا ما يجعلها محط انظار جميع موظفي الاموال .

ويدل ذلك على اشتداد حركـــة الطلب .

ان التحرك الاجمالي نحو الافضل في بورصة بيروت وموجة التفاؤل التـــي اخذت تغمرها ، والاهتمام الـــذي ابداه الجمهور تجاه الاسهم الماليـــة اللبنانية طوال هذه الفترة ، يبـــدو انه سيستمر في الاشهر المقبلة .

محكمة الجنايات ترفع يدها عن حادث مخفر النهر بين الشرطة والفدائيين رد ملف الدعوى الى المحاكم العسكرية

اصدرت أمس محكمة جنايات بيروت ، برئاسة الاستاذ غبريال المعوشي وعضوية المستشارين الاستاذين حسن قواس وفريد الزغبي قرارا برفع يدها عن دعوى حادث مخفر شرطة النهر ، الذي قتل فيه الشرطيان الفرد شبوع وفريد ابو قانصو وجرح الشرطيان كميل الحلو ومصطفى جنزرلي ، معتبرة أن هذه القضية من صلاحية المحكمة العسكرية .

وسبق للمحكمة العسكرية ان رفعت يدها عن هذه القضية ايضا ، بالاستناد الى تعميم لوزارة العدل اعتبر ان مخافر الشرطة ليست من المؤسسات العسكرية التي يعود امر النظر بالقضايا التي تنشأ فيها للقضاء العسكري .

المتهمون الحاضرون

وكانت محكمة الجنايات في بيروت قد استعجلت موعد النظر في هذه القضية الذي كان مقررا اصلا في تشرين . وفي مستهل الجلسة التي عقدت امس ، نودي على المتهمين فتبين ان ثلاثة منهم في قفص الاتهام وهم : النقيب عز الدين محمد خليل الملقب بعز الدين القاسم ، والملازم اول محمد احمد شمسان والفدائي اكرم علي ياسين . ونودي على بقية المتهمين فحضر منهم كايد محمد اسعد ، وحسين محمد جميل ، وعودة سليم شاهين ، وبديع الزمان الامين ، ومحمد عبد مصلح ، ومحمد عبد بركات وقد اعتبروا موقوفين في حين لم يحضر المتهمان امين شيخو وماجد محسن فقررت المحكمة محاكمتهما غيابيا .

وطرح رئيس المحكمة موضوع الصلاحية ، فاعترض المدعي العام الاستاذ نبيه درويش معتبرا ان المادة ٢٧٣ من اصول المحاكمات ، تعتبر محكمة الجنايات ذات صلاحية شاملة ، ولا تجيز لها اثارة مسألة صلاحيتها عفوا .

قرار المحكمة

وتبنى وكلاء الدفاع عن المتهمين وهم المحامون : شوقي ارملي ، وزكريا زيد ، ومحمود اقبر ، وزين العابدين مراجي ، ونواف حيمور ، موقف النيابة العامة ، فرفعت المحكمة الجلسة للمذاكرة . ثم عقدت الجلسة مجددا وتلت المحكمة قرارها الآتي نصه :

« تبين ان هذه المحكمة ، بعد تلاوة قرار الاتهام قررت بحث مسألة صلاحيتها للنظر بهذه الدعوى عفوا .

في القانون : حيث ان من المسلم به عملا بالمبادىء القانونية العامة ، ان على قاضي الحكم ان يناقش عفوا اختصاصه للنظر بالدعوى المحالة اليه .

وحيث ان هذه المحكمة وضعت يدها على هذه الدعوى ، بموجب قرار الاتهام الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت وفقا للاصول .

وحيث انه يقتضي معرفة ما اذا كان قرار الاتهام هذا الذي احال الدعوى الحاضرة الى محكمة الجنايات قد قيد حكما ولايتها عليها للنظر بها ، ومنع حقها في مناقشة صلاحيتها .

وحيث ان قانون المحاكمات الجزائية اللبناني ، بما يتعلق بالاصول الخاصة المتبعة لدى محكمة الجنايات (الباب الثامن ، المادة ٢٧٢ حتى ٣٢٤ ، وكذلك المادتان ١١٠ و١١١ من التنظيم القضائي الصادر في ١٦ — ١٠ — ٦١) لا يحتوي اي نص يشير الى ان قرار الاتهام يحدد ولاية واختصاص محكمة الجنايات .

وحيث ان المواد ١٢٦ وما يليها من هذا القانون ، والمتعلقة بالهيئة الاتهامية قد بحثت اصول قرار الاتهام وامر القاء القبض والاحالة على محكمة الجنايات فقط .

خلاف مع التشريع الفرنسي

وحيث ان هذه النصوص هي على خلاف الحال في التشريع الفرنسي . وحيث انه في حال عدم وجود النص يقضي الرجوع الى المبادىء القانونية العامة التي تحتم على المحاكم باختلاف هيئاتها حق امر مناقشة صحة ولايتها وصلاحيتها .

وحيث ان شمول هذا المبدأ العام معزز بقواعد التفريق والاستقلال الذاتية التي تتمتع بها محاكم الاساس ، جنائية كانت ام جناحية ، تجاه سلطات التحقيق والاتهام ، بمعنى ان الهيئة الاتهامية لا تمارس على محكمة الجنايات السلطان الرئاسي المطلق ، من حيث تحديد صلاحيتها وتقييد ولايتها للنظر في جرائم خارجة اصلا عن اختصاصها .

وحيث ان قواعد التفريق والاستقلال والذاتية هذه هي في القانون اللبناني اكثر رسوخا مما هي عليه في التشريع الفرنسي ، على اعتبار ان الهيئة الاتهامية في لبنان تفقد كل سلطان على الدعوى بمجرد وضع يد المحكمة عليها ، بخلاف ما هو واقع الحال في فرنسا حيث تبقى الهيئة الاتهامية مالكة حق تفسير القرارات الصادرة عن المجالس الجنائية .

محكمة الجنايات تقرر اختصاصها

وحيث ان محكمة الجنايات ... تستمد ولايتها ... المحالة اليها من ...

القواعد الاساسية والمبادىء العامة والنصوص القانونية ومن ذاتية نظامها وطبيعة وظيفتها وشمول اختصاصها وليس من قرار الاتهام ، مشيرا كان الى الصلاحية ام محددا لها .

وحيث ان الاجتهاد الفرنسي نفسه قد جارى النظرية العلمية التي تعتبر ان محكمة الجنايات تقرر اختصاصها وفقا للقواعد المكرسة في القانون وليس وفقا لقرارات الاتهام ، وحيث ان اجتهاد بعض المحاكم اللبنانية القائل بالتزام محكمة الجنايات ولايتها المحددة في قرار الاتهام مستند الى العلم والاجتهاد في فرنسا .

وحيث ان العلم والاجتهاد الفرنسيين في بعض منهما ، قد اقرا هذه القاعدة مستوحين في الاصل ما يمكن ان تكون عنته بحسب روح المشترع ، بعض مواد قانون اصول المحاكمات الجنائية الفرنسي القديم ضمنا .

اختلاف في طبيعة النظام

وحيث ان ما يؤكد الاختلاف والتباين بين تلك القاعدة المعتمدة قانونا علما واجتهادا في فرنسا ، وبين ما يمكن ان يكون قد اعتمده قانون اصول المحاكمات الجزائية اللبناني عند وضعه كقاعدة مخالفة لذلك ، يعود اساسا بحسب روح المشترع في كل من البلدين ، الى الاختلاف والتباين في طبيعة النظام والصفة الغالبة وطريقة التكوين وعناصر التأليف والتشكيل ، بين المجالس او الهيئات الناظرة بالقضايا الجنائية في فرنسا ، وبين محاكم الاستئناف الناظرة بالقضايا الجنائية في لبنان .

وحيث ان التشريع والعلم الفرنسيين نفسهما يعتبران ان المجالس الجنائية تختلف تماما عن المحاكم العدلية ، وحيث ان هذه المجالس الجنائية في فرنسا ، بالنسبة لنظامها المختلط وبالنسبة لعناصر المحلفين لديها ، تنبعث من الشعب وتبقى متميزة بالطابع الشعبي الغالب عليها ، بقطع النظر عن الهيئة القضائية الممثلة فيها .

وحيث انه يستفاد من ذلك ان القواعد التي تسير ولاية وصلاحية هذه المجالس الجنائية تختلف تماما عن القواعد المتبعة لدى المحاكم ذات الصفة القضائية الموحدة المجردة .

وحيث ان المشترع الفرنسي ، ومن بعده العلم والاجتهاد قصد تقييد ولاية هذه المجالس الجنائية بقرارات الاتهام الصادرة عن محكمة قضائية (الهيئة الاتهامية) ، ومنع عليها بالتالي الحق في مناقشة ولايتها واختصاصها ، لان وضع هذه المجالس المختلطة الشعبية الطابع غير المتصفة بالديمومة والاستمرار تفرض تكريس قاعدة التولية هذه .

مفعول القرار مفعول مؤقت

وحيث ان الوضع في لبنان يختلف تماما عن الوضع في فرنسا ، لانه بحسب المادة الاولى من قانون اصول المحاكمات الجزائية ، تقسم المحاكم الى محاكم بدائية ومحكمة استئناف ، وتشتمل هذه الاخيرة على غرفة للجنح ، واخرى للجنايات .

وحيث انه بناء على ما تقدم تكون محكمة الاستئناف ، وهي محكمة عدلية وفق التنظيم القضائي ، التي تنظر في القضايا الجنائية المحالة اليها ، متمتعة كغيرها من المحاكم بالسلطات الممنوحة لها قانونا ، ومنها تقدير حق ولايتها ومسألة اختصاصها .

وحيث انه اذا كان من شأن القوة التي يكتسبها قرار الاتهام بالزامه اصولا ، ان تغطي العيوب التي قد تشوب الافعال موضوع الاتهام بوجه الحصر ، فيبقى ان مفعول هذا القرار بالنسبة لمحكمة الجنايات الواضعة يدها على القضية ، هو مفعول مؤقت ، ان لجهة ولايتها وان لجهة اختصاصها او لجهة حقها في اعطاء الوصف القانوني لهذه الافعال ، وذلك حتى صدور الحكم عن محكمة الجنايات نفسها ، وحيث انه استنادا الى ما تقدم لا تكون ولاية هذه المحكمة على الدعوى الحاضرة محدودة حكما بقرار الاتهام .

صلاحية القضاء الشامل

وحيث انه من المسلم به ان محكمة الجنايات تتمتع بصلاحية القضاء الشامل . وحيث ان المادة ٣٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية نصت على ما يلي : « اذا اعتبرت المحكمة ان الفعل المسند الى المتهم لا يؤلف جناية بل جنحة او مخالفة تبقى يدها على الدعوى وتحكم بها » .

وحيث ان هذا النص قد حدد مفهوم الصلاحية الشاملة لدى محكمة الجنايات في القانون اللبناني بصورة حصرية ، في ما تناولته المادة المذكورة اعلاه .

وحيث ان هذا النص لا يتعارض بالتالي مع حق المحكمة في تقرير ولايتها على ما يخرج عن اختصاصها ، بما لم تلحظه المادة ٣٢٣ وذلك لعدم النص .

وحيث ان احكام التشريع اللبناني تختلف عن احكام التشريع الفرنسي الذي كرس قاعدة الصلاحية الشاملة للمجالس الجنائية في المادة ٢٣١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية الاخيرة وذلك بصورة صريحة ومطلقة .

المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٨

وحيث انه بالنظر لما تقدم اغلاه ، يبقى من حق هذه المحكمة ان تناقش ولايتها وتبحث صلاحيتها للنظر في الدعوى الحاضرة . وحيث ان موضوع الدعوى هذه يتناول الاعتداء الذي استهدف مخفر شرطة نهر بيروت وعناصر قوى الامن .

وحيث ان المادة ٢٩ في فقرتها الاولى وتبنتها الاولى ، من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٤٦٠ تاريخ ٨ — ٧ — ٧١ ، تنص على « ان الدعاوى الناشئة عن الجرائم الواقعة في المعسكرات والمؤسسات العسكرية التابعة لقوى الامن الداخلي او الامن العام تبقى من اختصاص القضاء العسكري .

وحيث انه يستفاد من احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٨ تاريخ ١٢ — ٦ — ٩٥٩ المعدل ، ان مخافر الشرطة والدرك هي من المؤسسات العسكرية التابعة لقوى الامن الداخلي . وحيث ان هذه الاحكام قد وردت صريحة في نصوصها دون اي غموض او التباس ، ولا يجوز التفسير عند صراحة النص ومدلوله .

وحيث انه في هذه الحالة تكون الجرائم الواقعة في مخافر الشرطة وعليها من اختصاص القضاء العسكري ، وحيث انه ، حتى في فرنسا نفسها ، وبموجب استثناء خاص ، تخرج من صلاحية الهيئة الناظرة بالقضايا الجنائية ، الجرائم التي يعود امر النظر فيها للمحاكم العسكرية . وقد استقر اجتهاد محكمة التمييز الفرنسية على هذا المبدأ .

المحكمة غير صالحة للدعوى

وحيث ان هذه المحكمة تكون والحالة هذه غير صالحة اصلا للنظر بالدعوى الحاضرة . وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث اي موضوع آخر في هذه الدعوى .

وحيث يقتضي بالتالي على هذه المحكمة رفع يدها عن الدعوى واسترداد مذكرات التوقيف والقاء القبض الصادرة بحق المتهمين ، واحالة الموجودين منهم وملف القضية الى النيابة العامة لاجراء المقتضى .

لهذه الاسباب ، وبعد الاستماع الى مطالعة النيابة العامة ووكلاء الدفاع ، تحكم المحكمة بالاجماع :

● اولا : باعلان عدم صلاحيتها للنظر في الدعوى الحاضرة ورفع يدها عنها .

● ثانيا : باسترداد مذكرات التوقيف والقاء القبض الصادرة بحق المتهمين .

● ثالثا : باحالة الموجودين منهم وملف القضية الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ، لاجراء المقتضى القانوني .

مذكرة توقيف غيابية بحق المتهم الرئيسي بحادث بشري

ذكرت مصادر قضائية امس ان دوائر الامن وضعت يدها على هوية المشترك الرئيسي بحادث اطلاق النار على النائب جبران طوق وشقيقته ميليا في بشري .

وقالت هذه المصادر ان مذكرة توقيف غيابية صدرت بحق هذا المتهم ، وان رجال الامن تلقوا امرا بالقبض عليه .

وكان النائب طوق قد تعرض للرصاص اثناء دخوله الى منزله برفقة شقيقته ليل السبت الماضي ، واصيب بثلاث رصاصات لكن حالته سليمة .

المعتقلون كانوا يعرفون ..

اما بالنسبة للمعتقلين الاربعة فقد ذكرت مصادر التحقيق انهم كانوا على علم بالقضية ان لم يكونوا قد اشتركوا فيها ، او انهم يعرفون المشتركين على الاقل ، وهم بالتالي موضع تهمة بكتم المعلومات .

وكان المحقق الاول في الشمال الاستاذ الياس عساف قد اصدر مذكرات بتوقيف الاربعة .

اصيبت برصاصة منذ ٧ أشهر ونقلت للمستشفى أمس

نقلت الفتاة شمسه خليل شيخ ناصر (١٢ سنة) وهي سورية من بلدة الرميلة الى مستشفى اوتيل ديو وهي مصابة بطلق ناري في رأسها وحالتها خطرة .

واجرى رجال الامن تحقيقا في الحادث واستجوبوا والدها فذكر ان ابنته اصيبت قبل سبعة اشهر تقريبا اثر معركة بالرصاص دارت بين اهالي الرميلة وبعض اللصوص واعتقد في بادىء الامر ان اصابتها طفيفة ولكن حالتها بدأت تسوء في المدة الاخيرة مما جعله ينقلها الى المستشفى .

مهاجمة متجر وتحطيم محتوياته



طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقدم في طرابلس ليل امس الاول كل من : احمد خضر ليلى وعبد الكريم خضر ليلى ومحمود خضر ليلى ومحمد عباس ، على مهاجمة محل محمود علي عباس الكردي في محلة المسلخ بميناء طرابلس وحطموا محتوياته وهربوا .

وحضر رجال الدرك وقبضوا على المهاجمين ، فقال احدهم عبد الكريم خضر ليلى انه شريك بالمحل ، لكن صاحب المحل نفى ذلك وابرز رخصة استثمار المحل باسمه وحده . والتحقيق مستمر . وفي الصورة اعلاه آثار الهجوم على المتجر .

غريق في عكار

عثر على احمد بتعب حسين الملس (١٦ سنة) قتيلا على شاطىء البحر في محلة جسر عرقه بمنطقة عكار .

واجرى رجال الامن تحقيقا في الحادث وتبين لهم عدم وجود جريمة وان الحادث كان غرقا .

السائقون سبقوا الحكومة .. ورفعوا اجور النقل

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

رفع سائقو السيارات على خطوط قرى عكار اسعارهم اعتبارا من يوم امس ، بحجة عزم الحكومة على رفع سعر البنزين .

واصبحت اجرة نقل الراكب من طرابلس الى عكار ليرتين بدلا من ليرة ونصف الليرة بسيارة التاكسي .

ويوجد في طرابلس ثلاثة مواقف للسيارات العاملة على خطوط قرى قضاء عكار اتفقت جميعها على رفع اسعارها . وقال هؤلاء ردا على سؤال ، ان الحكومة عازمة على رفع اسعار البنزين ، وقد ارتأوا ان يستبقوا قرار الحكومة فرفعوا التعرفة بدورهم !

مقابلات بين حشمه وبعض زملائه

واصل امس ، المحقق العسكري الاستاذ محمد علي الصادق التحقيق مع المعتقل سهيل حشمة ، المتهم بالتجسس واجرى مقابلات فيما بينه وبين بعض العاملين معه في مكتب الاذاعة الاميركية « اي بي ثي » وبين رجال الامن العام ايضا .

وبعد هذه المقابلات ختم المحقق تحقيقاته في القضية .

محامي القتيل لا محامي القاتل

كان ورد خطأ ان المحامي سلمان معروف هو محامي المتهم سلمان رضا ، والصواب انه محامي ذوي المغدور .

الحراس المضربون يطالبون الرؤساء الروحيين بالتدخل لانصافهم

قامت امس وفود تمثل حراس بلدية بيروت المضربين عن العمل منذ ١٠ ايام ، وعن الطعام منذ اربعة ايام ، بمقابلة الكاردينال المعوشي والمفتي حسن خالد والامام موسى الصدر وشيخ العقل محمد ابو شقرا ، طالبين تدخلهم لدى المراجع العليا لانصافهم .

وقالت مصادر الوفود ان الرؤساء الروحيين للطوائف اللبنانية قد تفهموا مطاليبهم ، وان الشيخ حسن خالد ، اتصل بالسيد بطرس ديب ، مدير القصر الجمهوري ونقل اليه مطالب الحراس ، فوعد ديب بالسعي لتحقيقها .

تظاهرة احتجاج

وتضيف هذه المصادر ، انه في حالة عدم استجابة المسؤولين لمطالبهم ، فانهم سيقومون بتظاهرة مع عائلاتهم احتجاجا على الاهمال الذي يلاقونه من الحكومة .

● بعض الحراس المضربين في الملعب البلدي امس ●
(تصوير جاك رزق)

ونفت مصادر المضربين ان يكون وراء اضرابهم اية امور سياسية ، وقالت انهم مستعدون لفك الاضراب خلال ست ساعات اذا لمسوا نية صادقة من المسؤولين تجاه المطالب التي يرفعونها .

تعيين مواعيد الامتحانات الخطية للدورة الثانية

اصدر المدير العام لوزارة التربية الوطنية الدكتور زوحيه الشمالي سلسلة مذكرات ادارية بمواعيد جميع الامتحانات الخطية للشهادات الرسمية في الدورة الثانية ، وقد ذيلت كل مذكرة بتذكير المرشحين للامتحانات بوجوب الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة .

مكتب طوارىء النظافة العامة

طلب امس محافظ بيروت من المواطنين التقيد بقواعد النظافة والاتصال بعمال البلدية لرفع القمامة على رقم الهاتف المباشر ٢٠٨ ... التابع لمكتب « طوارىء النظافة العامة » .

اعتقال مطلوب متهم بالاحتيال في الكويت

القى رجال المفرزة القضائية في زحلة القبض على المطلوب السوري الياس يامين ياسين (٤٥ سنة) وهو متهم بارتكاب اعمال احتيالية في الكويت واعطاء شيكات بدون رصيد .

وبعد التحقيق معه طلبت النيابة العامة توقيفه وابلاغ السلطات الكويتية بالامر تمهيدا لارسال ملف استرداده .

اعتقال محكوم بالاعدام في شكا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قبض رجال الامن في شكا امس ، على مرعب محمد ديب العلي المرعب (٤٧ سنة) من عكار المحكوم بالاعدام غيابيا بتهمة قتل محمود المطلع في باب التبانة بطرابلس في ٢٠ — ٧ — ٩٦٩ ، والمطلوب بمذكرات قضائية بجرائم محاولة قتل وفرض خوة .

واحيل مرعب الى النيابة العامة في طرابلس .

اصطدمت السيارتان فقتلتا عابر سبيل

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وقع اصطدام على طريق طورزا بالشمال مساء امس الاول بين سيارتي مرسيدس ، واجتاحتا رجلا يدعى يوسف الشمين بينما كان يمتطي حماره ، فقتل الرجل ونفق حماره .

اعتقال مهرب مخدرات مطلوب

طوقت امس ، قوة كبيرة من رجال الدرك المدعمة بالمصفحات احد احياء بعلبك وقبضت على المطلوب غازي جعفر الصادر بحقه عدة احكام ومذكرات قضائية بتهمة الاتجار بالمخدرات .

وكان اسم غازي جعفر قد ورد في العديد من الدعاوى التي تتناول بيع الحشيشة للاجانب .

جولة مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية

ماذا في عقل ماكغوفرن غير اسرائيل؟

يقولون انه راديكالي ، وانه يعد بثورة اجتماعية في اميركا . ويقولون انه يحس بمشاكل الشباب والعمال والمزارعين ، ويعيش مصاعب الاقليات ، كما انه النصير الاول للسود . ويقولون ايضا انه غير مستعد ان يحني رأسه لاداريي الحزب ، فلديه انصاره ، وانصاره هم الذين فرضوا على زعماء الحزب الديمقراطي ، تسميته مرشحا للرئاسة . ويقولون انه سيحاول ترويض العسكريين في البنتاغون ، بعد أن زادت سيطرتهم ، واصبحت الادارة والمؤسسات خاضعة لتوجيهاتهم .

ويقول المحللون ، مع ذلك ، ان لا امل له بالفوز امام خصم قوي مثل نيكسون ، ولكنه قد يصبح « فلتة الشوط » ، خاصة وان الشباب من سن الثامنة عشرة يصوتون للمرة الاولى ، فيدخل المكتب البيضاوي في البيت الابيض يدير منه شؤون العالم !!

سمعنا الكثيرين يتحدثون عن جورج ماكغوفرن ، وسمعنا تصريحات كثيرة عنه ، آخرها كان مزايدة رخيصة ووقحة لكسب ود اليهود ، ذلك عندما قال ان تاييد جمعية الصداقة العربية ــ الاميركية له تنال منه ، وتشوه سمعته . ولا عجب ، فالمرشحون للرئاسة الاميركية ، جميعهم يزايدون لكسب ود اسرائيل ، املا في استقطاب اصوات الخمسة ملايين يهودي في اميركا. سمعنا الكثير يقال عن ماكغوفرن ، ولكن هل لنا ان نسمعه يتحدث عن نفسه ، واحلامه وآماله ، وخططه للمستقبل ؟

يقول في ذلك : انني فزت الآن بالتسمية ، واذا كانت جماعة من السياسيين القدامى ، وقفت في سبيل عدم فوزي ، ومانعت في ترشيحي ، لانني لم أساعدهم ، فان ذلك لم يؤثر علي ، كما انني اترك الامر يمر هكذا بالنسبة لهم . لقد كان هناك الكثير من العمل الجاد الدؤوب ، وفيض من العاطفة المخلصة ، تدفق في الحملة من جانب الالاف من الشعب . ولو لم يمنحني الحزب الترشيح ، لقررت خوض المعركة مستقلا لئلا اسيء للذين ايدوني وشجعوني ومنحوني ثقتهم .

في العام ١٩٦٨ ، جلست الى جانب العمدة دالي في حفلة عشاء بشيكاغو . قال لي « حسنا ، يجب ان تعرف ان المرشح للرئاسة في العام ١٩٧٢ سيكون اما انت او كنيدي » . هذا القول ترك تاثيره الكبير علي ، واعتقد انه ما يزال يؤمن بذلك .

وعندما قررت في وقت مبكر من العام ١٩٦٩ خوض معركة الرئاسة ، كان الجميع ضد هذا الراي . هيئة اركاني عارضتني ، لكن صديقي هنري كيلمان ، وهو الان مدير الشؤون المالية للحملة ، كان الوحيد الذي ايدني بقوة . ولولا تشجيعه الصلب والعنيد لي ، لما كنت قمت بالمحاولة فعلا .

حملات تقليدية مستنفذة

شعرت حقيقة بانني استطيع الفوز بالتسمية . شعرت ان كنيدي يملك فرصة أفضل ، ولكنني شككت في امكانية خوضه المعركة . وشعرت ايضا ان هانوي لن تسنح له الفرصة ، لان الناخبين لا يريدون الوقوع مرة أخرى في تجربة العام ١٩٦٨ ــ وشعرت انني املك قوة اعظم من موسكي ، وخيالا أوسع . وشعرت ان كل المرشحين سيقومون بحملة تقليدية شبعت منها البلاد .

بعد الشهور الاولى من العام ١٩٦٩ ، اتضح ان نيكسون لن ينهي الحرب ، وظننت ان ذلك سيكون موضوع الحملة الانتخابية . وعندما صدر قانون الانتخاب الذي يسمح للشباب من سن الثامنة عشرة بالاقتراع ، تيقنت انني املك فرصة طيبة . وكنت اعلم ايضا انني اقدم على اعمال تبدو يائسة ، ولكنني كنت افوز دوما . في العام ١٩٥٢ فزت بدرجة الاستاذية من جامعة داكوتا . كنت في الثلاثين من عمري عندما فزت بدرجة الدكتوراه ، واصبحت رئيس قسم التاريخ . لقد احببت التدريس ، واعتقدت دائما ان التدريس يؤثر على الشباب . ولكنني نظرت الى احتمال فعل ذلك على مستوى اكبر ، فهجرت التدريس ، واستلمت وظيفة اعادة تنظيم الحزب الديمقراطي في « ساوث داكوتا » .

كل من علم بالامر ، ظن انني احمق أو مجنون . برادلي يونغ ، الزعيم الديمقراطي في المدينة اخبرني « يا جورج ، انك انسان طيب ، ولكن العملية التي تسعى اليها يائسة ، انس الامر » . وعندما كتبت الى ٦٧ رئيس دائرة من دوائر الحزب بانني سميت مديرا تنفيذيا ، وطلبت اليهم ارسال افكار ومعلومات، ــ ستة رؤساء فقط اجابوا على رسائلي ــ وكان هذا دليل على الروح التي كانت سائدة في وقتها . كثيرون من الاشخاص كانوا يخشون ان يعتقدوا انهم ديمقراطيون . احد هؤلاء الرؤساء ، زرته في المخزن التجاري الذي يملكه ، فاخذني بعيدا عن المخزن ، كي لا يراني الزبائن اتحدث اليه .

واتذكر مرة انني كنت القي خطابا في مجموعة من السيدات ، وعندما كنت أستعد للرحيل ، لاحظت امراة مسنة تتأخر في الخروج من الاجتماع . وظهر بانها تنتظر خروج الجميع لتقول لي امرا هاما . عندما اقتربت مني ، تطلعت حواليها وتجاوزتني مسرعة وهي تقول « انني ديمقراطية . وكان الامر اشبه بانها تدلي بشيء خطير . ومع ذلك تمكنت من كسر طوق سيطرة الحزب الواحد في ساوث داكوتا ، وكان الامر في البداية مستحيلا . بعد ثلاث سنوات ترشحت لعضوية الكونغرس ضد جمهوري مشهور ، احتل المنصب مدة ست سنوات . كثيرون قالوا انني تعجلت الخطوة ، ولكنني اعتمدت على ان الجمهوريين لم يعتبروني ندا قويا ، وكان ذلك لمنفعتي فربحت .

عملية شاقة في البداية

كان لدي خمسة اطفال ، ولم اكن املك شروى نقير عندما رشحت نفسي لعضوية الكونغرس . زوجتي كانت تقوم بكل العمل في البيت . وبعض الاشخاص قدموا لي مساهمات سياسية ، وبعضهم قدم لي مساعدات مالية لاقوم بأود عائلتي ــ ....٤ دولار ــ صرفت ١٢ الف دولار على الحملة وخرجت منها مدينا بـ ٧ الاف دولار . كنت اقود سيارتي ، وسرت بها مسافة ١٢٠ الف ميل ، الى ان توقفت واصبحت غير قادرة على السير . جورج كاننغهام الذي لا يزال معي، تطوع بوقته ، كما ان بات بوكانان تطوع ليعمل سكرتيرا . وهذان كانا كل هيئة اركاني .

كانت العملية شاقة في البداية . كنت اصافح الايادي واقول « انا جورج ماكغوفرن » ، وكنت أقدم لهم بطاقة صغيرة باسمي مع برنامج وجيز لما انوي فعله . بعض الاشخاص ، كانوا يمزقون هذه الاوراق أمامي ويلقونها على قدمي .



● استراحة المرشح قبل المعركة

بعنا ازرارا كبيرة للحملة ، الزر الواحد بدولار ، وكنا نستعمل هذه الدولارات في شراء البنزين لقيادة السيارة الى المدينة التالية . اتذكر مرة انني استلمت ورقة نقدية من فئة العشرين دولارا ، ولكنني وضعتها في جيب سروالي الممزق، فأضعتها .

رجعنا الى المكان وحاولنا البحث عن الورقة النقدية المفقودة على ضوء البطارية . كانت الحالة اشبه بازمة كبيرة وقتها ، ولكنني لا افاجأ الان اذا كانت الطائرات النفاثة التي استعملها في حملتي الرئاسية تكلف ٢٠ دولارا لكل ثانية ، وعندما قررت اعادة ترشيحي للكونغرس ، اقام لي رفاقي حفلة وداع ، لان خصمي جو فوس لا يمكن ايقاع الهزيمة به . كان حاكما لمدة اربع سنوات ، وكان الطيار رقم واحد في الحرب العالمية الثانية ، اسقط بنفسه ٢٦ طائرة يابانية ، وكانت صورته على غلاف كل مجلة في الولايات المتحدة . كان بطلا قوميا ، واعظم شخص مشهور في ساوث داكوتا ، كما انه كان انسانا محبوبا . ولكن حملة جو لم تنجح. فشل في ظهوره على التلفزيون هو وافراد عائلته ، وانتخبت بسهولة .

لم اكن اعرف لماذا كنت اختار المهام الميئوس منها . لم تكن تبدو لي يائسة على الاطلاق . لم تعط لي اي فرصة لدخول مجلس الشيوخ في العام ١٩٦٢ ، أو التسمية للرئاسة في العام ١٩٦٨ . هل هي المجازفة المتهورة ؟ لا اعرف . تقول زوجتي انني مغرور ، وانني اسعى دائما لارضاء هذا الغرور ، ولكن الامر يبدأ عادة بالشعور ان شيئا هاما يجب فعله . انني اتحدث كأستاذ بدلا من خطيب سياسي . وفي كثير من الاحيان ارى في نفسي انه من الواجب علي ان اثقف الراي العام ــ ومؤخرا علمت بانه يجب علي ان اثير فيه الحماس ، لقد لاحظت شيئا عن نفسي كمشرع ــ عندما تصبح الفكرة التي اطرحها مقبولة ، لا اعود اهتم بها، وافضل ان اتحرك لعمل شيء رائد في حقل اخر .

ماكغوفرن .. والحمار شعار الحزب الديمقراطي الاميركي

انني اتضايق بسرعة ، كما انني لست محدثا لبقا في الحفلات . ان الحفلات تضايقني . وعادة ما اركب الطائرة في اخر لحظة ، لان الانتظار مضيعة للوقت ، ويضايقني بشدة ايضا . لا اتذكر انني امضيت اجازة كاملة بمثل ما خططت لها . وعلي ان اعترف بانه عندما قررت ترشيح نفسي لمنصب الرئاسة ، كنت قد بدأت اتضايق من دوري في مجلس الشيوخ ، ولكن اذا خسرت في هذه المعركة ، فساعود الى المجلس مثل عودتي الى وظيفة جديدة ، لان هيبتي ستزداد ، وسوف اعمل بفعالية اكبر .

جده عامل منجم

عشنا حياة فقيرة ، والدي كان قسا ، وجدي كان عامل منجم ، اما أمي فظلت على طباعها الاسكتلندية. لم تكن تتخلص من الجوارب لانها مثقوبة ، كانت تصلحها دائما لتعود وتلبسها ، ومع ذلك لم تكن تشعر اننا فقراء . كنت اظن انها الطريقة المثلى للحياة ، العمل الشاق ، والاقتصاد في المصروف كانا الميزتين اللتين عمتا في بيتنا منذ الصغر ، كرهت دائما طلب مساعدات للحملة الانتخابية ، لانني لم اكن اود ان اطلب من احد نقودا او اي شيء . ان الشيء الوحيد الذي لا استطيع تحمله هو الخشونة والفظاظة ، وقلة الادب . واعتقد ان ذلك يعتبر خطيئة في بداية الحملة ، اضطرت طائرة تجارية لانتظاري عشر دقائق . وعندما صعدت الى الطائرة ، ذهبت الى جميع ملاحي الطائرة فردا فردا أعتذر عن تأخري . الشخص الاخير الذي ذهبت للاعتذار له كانت سيدة مسنة ، عندما وقفت الى جانبها ، قالت لي « اذهب من هنا ، انا لا اصافح السياسيين » . قلت « انني أريد ان اعتذر لك لتاخري وتأخير الطائرة » . قالت « لا أريد ان اتحدث اليك ». قلت « آسف » ، قالت « انك انسان مرعب ! » عندها ملت عليها لاقول بكل هدوء « حسنا ، انك ابله حمارة رأيتها في الحملة » . لقد شعرت بالغضب ولذلك ، لم استطع الا ان أرد لها الصاع صاعين !

عندما توفي ادغار هوفر ، ذهب الجميع في تابينه طويلا . لا استطيع تحمل ذلك لانه يجعلني في موقف المنافقين . صحيح انني لا ارحب بموت انسان ، ولكن ادغار هوفر عاش متجاوزا سنه الطبيعي ، ولا يمكنني ان اشعر بشيء سوى الانشراح لانه لم يعد موظفا في الدولة . اعتقدت انه اصبح عالة على العدالة .

مشكلة اخرى في حياتي السياسية هي انني لا اتذكر الاسماء ، وكثيرا ما وقعت بسبب ذلك في مواقف حرجة وصعبة للغاية .

عندما كنت يافعا ـ تميزت شخصيتي بالخجل ـ حتى انني رسبت في صفي ؛ لانني لم اكن استطيع من شدة خجلي ان اسمع درسي للاستاذ ـ وعندما كبرت تحول الخجل الى عاطفة ؛ فأصبحت عاطفيا ؛ شعرت بالرعب لدى سماعي خطب هتلر الديماغوجية ـ ابان دراستي الثانوية ، طلب مني مدرس الرياضة ان اتمرن على ركوب الخيل ، اقتربت من الحصان أعلو ظهره ، ولكنني عبدت ادراجي ـ خفت ان يدق عنقي ـ قال لي المدرب يومها «انك جبان بالسليقة» ـ

تدريب على الطيران

اثر ذلك علي كثيرا . وعندما دخلت الكلية ، اخذت اتدرب على الطيران المدني ، وكنت كل مرة اركب فيها الطائرة اشعر بالخوف حتى الموت ، ومع ذلك ثابرت لان كلمات استاذ الرياضة ظلت ترن في اذني . وعندما وقعت حادثة بيرل هاربور ، تطوعت كطيار لقاذفة قنابل ، بالرغم من معرفتي بمدى خوفي من الطيران . ولكن ابان الحرب لم اشعر بازمة عاطفية وانا القي القنابل ، تصورت ان المدنيين موجودون جميعا في الملاجىء تحت الارض ... وفي الحقيقة لم اكن اهتم بمصيرهم ، شعرت ان الولايات المتحدة مصيبة في حربها ضد النازي ، ولكن هذه التجربة لا تؤثر ابدا في موقفي الحالي من الحرب الفيتنامية .

صحيح انني كنت مؤيدا لبلدي في اعلان الحرب على دول المحور ، ولكن من المرعب ايضا ان تؤدي الحروب الى خسارة كبيرة في الارواح . وبالنسبة لفيتنام فان الامر يبدو لي اشبه بعمليات السحق التي قام بها هتلر ضد اليهود .

بالرغم من معاركي مع الخجل ، كان لي دائما اصدقاء حميمون . تمتعت بطفولتي كثيرا . واتذكر حوادث كثيرة وقعت في صباي ، مرة اخذني والدي لزيارة صديق عزيز على العائلة ، ارث كاندال ، كان فلاحا قويا ، ورجلا ضخما . لم اتبين انه كاندال يبكي الا عندما اقتربت منه . لقد شحن ماشيته الى السوق ، ولكن كلفته فاتورة النقل ، ثمن بيع الخنازير . وهكذا ذهب عمل سنة بكاملها سدى . رجل قوي خشن ... يبكي .

واتذكر ايضا وجوه الفلاحين الشاخصة الى السماء تنتظر المطر ، وزوجات الفلاحين يحسبون النقود في حقائبهن الصغيرة اذا كانت تكفي لشراء الغرض الذي اخترنه من المخزن . وبعد سنوات عندما عدت الى بلدي بعد التخرج ، وجدت ان افكاري التقدمية تعدت وجهات النظر المحافظة في المدينة ، بالنسبة للاشخاص الذين تعاملوا معي من قبل كشخص لا سياسي . وكان ذلك مصدرا لعذابي منذ ذلك الحين . واشعر ان جزءا من المدينة لم يعد يحبني منذ ذلك التاريخ . في كل حملة خضتها منذ العام ١٩٥٦ ، كان الشيء الاساسي ضدي، هو انني راديكالي ، عميل لليساريين ، عميل لجون كنيدي . انني اعتبر نفسي راديكاليا من جهة انني أريد تحدي وتجاوز النظريات التقليدية . واعتقد ان المطلوب هو ايجاد تغييرات اساسية ، ولهذا ، ومن خلال هذا لا اعتبرها اهانة ان اكون راديكاليا .

انني واقعي بما فيه الكفاية لاعرف ان كثيرا من الامور التي اوحي بها ستمر بصعوبة بالغة في الكونغرس . واعرف انه لا يوجد رئيس حقق كل ما يطمع به ، ولكنني اعتقد ان الرئيس يستطيع ان يضع خطة معينة ويساعد على تحريك الامة في الاتجاه الذي يريد .

هدوء وقساوة بنفس الوقت

ان الاشخاص الذين يفكرون بانني لست قاسيا بما فيه الكفاية لاحتل منصب الرئاسة ، لا يعرفونني ، ولا يفهمون ان بامكانك ان تكون قاسيا ، وهادئا ومنضبطا في نفس الوقت . ان قساوتي تاتي من شعور منظور بالعدالة . ان الاشخاص المعروف انهم الاكثر قسوة ، جماعة الازرار الذهبية اللماعة في البنتاغون ؛ سوف يجدون في الرئيس القاسي جدا . واعتقد ان ذلك سيكون الامتحان الرئيسي للرئيس المقبل ــ هل سيستطيع مجابهة العسكريين ام لا . ولا اعني بذلك العسكريين السوفيات ، او الصينيين ، بل عسكريينا .

عندما اعلنت عن ترشيحي ، قال الناس انني عذب الكلام ، هادىء جدا ، ومهذب جدا لدرجة انني لا اصلح للمنصب ؛ ولكن هذه الخصال تحولت لتصبح افضلية بالنسبة لي في الحالة الحاضرة السائدة في البلاد.

لقد تحدثت في الاحرام الجامعية عام ٦٩ ، ٧٠ ، و ٧١ أكثر من اي سياسي اخر في الولايات . قبل خمس سنوات كان شعر الطلاب طويلا . والان اصبح شعرنا نحن طويلا . قبل خمس سنوات كان الطلاب يرتدون قمصانا ملونة ، والان نرتدي نحن أيضا القمصان الملونة . وما كانوا يفكرون فيه قبل عامين اصبحت الاكثرية تشعر به الان .

اعتقد انني اتحرك في الطريق الصحيح وان اغلبية الشعب الاميركي ستلتف حولي . اعتقد انه حصل ائتلاف بين الشباب ، والمناهضين للحرب ، والمسحوقين والمزارعين ، والعمال من اصحاب الياقات الزرقاء ، والسود ، والمكسيكيين الاميركيين وكلهم مستعدون للتجاوب مع الزعيم السياسي ، ولن ينتظروا اوامر زعماء الحزب ، وزعماء العمال ، وزعماء المزارعين ، ولا حتى زعماء الكنيسة .

اريد ان تجد الدولة ، ليس بالضرورة قيما جديدة ، بل طريقة تتمكن بموجبها من تطبيق المثل العليا للامة . اريد تاكيدا اقل على البحث عن الامن من خلال القوة العسكرية ، وتاكيدا اكبر على البحث عن العدالة والمساواة والكرامة لكل فرد . اريد ان اثير احساسا اعظم تجاه قلق الشعب ، لتصبح الحكومة اداة اكثر حساسية .

انوار على الأحداث

الحكومة تقرأ او لا تقرأ ؟

يوم الاحد القادم سيغرق ثلاثة اشخاص على الاقل على ساحل الاوزاعي او « السان بلاش » .

ويوم الاثنين القادم ستكتب الصحف هذا الخبر في صفحاتها المخصصة للحوادث .

ويوم الثلاثاء سيتم الدفن .

ويوم الاحد الذي يليه ستتكرر نفس المأساة .. مأساة الغرقى الذين يموتون لانهم لا يستطيعون دفع رسم الدخول الى اي مسبح من مسابح عاصمة لبنان الساحلية .

ترى .. الا تقرأ الحكومة مثل هذه الاخبار ... وان قرأت ــ لا سمح الله ــ الا يعني لها ذلك اي شيء ؟!

●●●●

الكل عندنا على حق

بلغ الحراس الصائمون يوما جديدا في رحلة الاضراب .. وقد لا تنتهي .. الا بانهيار جماعي .

فالدولة مشغولة بحرب العماد والعميد .. وتوقيع اتفاقيات التسوية مع شركة صواريخ « كروتال » .

و « الحراس الكبار » الذين لا تأخذهم سنة ولا نوم ، يسترخون في منتجعاتهم بعد عملية شد اعصاب مريرة قبل ان يقوم قاضٍ جريء صريح مقدام ويفتح ملف النهب ، من الغلاف الى الغلاف .

والسؤال :

هل تبقى للصائمين فقط ، الحكمة القائلة : صوموا تصحوا ، أم تتحقق المطالب او جزء منها على الاقل ؟!

والجواب عنه بديهي . ولكن هل نبقى بلا اسئلة مادمنا لا نملك سواها ، في وطن كل انسان فيه على حق .. حتى تكون له مطالب ؟

●●●●

التلفونات .. بين الست والجارية

المكالمة الهاتفية بين بيروت واية دولة اوروبية اشبه ما تكون بغزل العذارى .. الهمس عاصفة . و« بلع الريق» كارتطام سفينة على الصخور .. اما المكالمة الهاتفية بين بيروت واية دولة عربية فهي اشبه ما تكون بخناقات العوالم ، نصفها «ردح» والنصف الاخر تأتأة غامضة وقرقعة اشرطة .

لماذا ؟

لان الخطوط الخارجية التي تصل لبنان بالعالم الغربي من احدث الموديلات . اما الخطوط التي تصل لبنان بالعالم العربي فهي باليه وقديمه .

.. وهكذا كما في السياسة كذلك في التلفونات .

الطقس اليوم جيد

اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ان الطقس المتوقع اليوم جيد الى غائم احيانا على الجبال ، وان البحر سيكون جيدا الى هائج قليلا .

أما الحرارة المرتقبة اليوم فستراوح على الشواطىء من ٢٤ الى ٣٠ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر من ١٥ الى ٢٤ درجة .

وكانت الحرارة المسجلة امس في بيروت ٣٠ ــ ٢٢ درجة ، في طرابلس ٢٨ ــ ٢٤ درجة ، في رياق ٢٩ ــ ١١ درجة ، في الارز ٢٠ ــ ٩ درجات .

أسماء في الأخبار

حلول لأزمة السير في بيروت يقترحها سائق

اصواتنا لا تصل الى المسؤولين لاننا لسنا « ذوات »

سائقو الخيل دخلوا الضمان ونحن (لا)

علي الحاج علي سائق(المرسيدس) عمومية منذ ١٨ سنة ، يقول ان عنده حلولا جاهزة لازمة السير في بيروت .. وفي المناطق الاشد ازدحاما .

وحلول السيد علي الجاهزة هذه ، تنظيمية لا تكلف شيئا . هي لا تقضي بتوسيع الشوارع ولا باقامة الجسور والممرات ، ولا تنطلق من نسف التنظيمات الحالية، وانما تقضي ببساطة بتحويل جديد للسير في بعض المناطق .

وقد تحدث علي عن حلوله ، تحدث بحماس وثقة وقال انه كسائق يقضي نهاره كله وليله في الشارع، يعاني الازمة اكثر من خبراء السير الجالسين الى مكاتبهم ، وانه يصرف ساعات طويلة في التامل بالمشكلة وقد وفق في الاشهر الاخيرة الى وضع حلول يعتبرها سليمة ، تنقذ شوارع العاصمة من الازدحام.

ويعد علي بسرعة ، الشوارع المعروفة بازدحامها : شارع فرنسا، الكبوشية ، باب ادريس ، طلعة جنبلاط ، الوردية ، اللعازارية ، وادي ابو جميل ، الحمراء .. ويعرض حلوله وقد حفظها غيبا وامضى ليالي طويلة في وضع رسومها والتحديق بها .

ويتابع : انا لست خبيرا بالتاكيد، الا انني أعيش الازمة كل يوم باعصابي واحسها بعمق .. ولكن صوتي لا يصل الى المسؤولين فانا لست من « ابناء الذوات .. والوجهاء ».

الوقت المناسب

ولا يتسع المجال بالطبع لعرض كل الحلول ، وعلي حريص على الاحتفاظ بها « للوقت المناسب » ، وهذه بعض الاقتراحات باختصار : شارع فرنسا ونزلة الكبوشية وباب ادريس ازمة واحدة وحل واحد . النازل من الكبوشية باتجاه باب ادريس يجب الا يلتقي بالنازل الى شارع فرنسا . السير في طلعة جنبلاط يجب ان يحول الى الشارع العربي المحاذي « للجفينور » لكي لا تلتقي السيارات « الطالعة » الى الحمراء « بالنازلة » منها .. اشارة الوردية يجب ان تنقل ويكون السير قرب الوردية كلها نزولا .. هناك اشارتان في باب ادريس واحدة للمشاة واخرى للسيارات واحداهما يجب ان تلغى .

في ساعة واحدة

ويتابع علي حلوله باندفاع : انا ضد المفهوم الشائع الذي يقول بان سائقي « المرسيدس » كلهم (الزعران) نحن نؤدي خدمة للمصلحة العامة.. سائسو الخيل ادخلوا الى الضمان ونحن لا نستحق هذه النعمة بعد .

ويقول : في ساعة واحدة استطيع ان اعرض كل حلولي ، ليستمعوا الي مرة واحدة فقد كثرت تجاربهم دون فائدة ، وانا لا اطلب أجرا .. الذين يرسمون الحلول من وراء مكاتبهم لا يعرفون !

تبقى كلمة عن وضع علي العائلي: انا متزوج ولي تسعة اولاد ، زوجتي مصابة بمرض القلب وابنتي تشكو ايضا من « نشاف » في الشرايين.. وينتهي علي بحزن الى القول : اردت ان يكون بوسعي أن أخدم المصلحة العامة لان امكاناتي لا تسمح لي بمساعدة زوجتي وابنتي على الحياة !

● مئات السيارات تغطي الارض في احد شوارع بيروت

قف لنسألك

اين تقضي اجازتك السنوية

ريتا صباغة

كرم مطران

اندريه صباغة

انطوان جبور

جيهان صيقلي

لؤي سلطاني

علي نحلة

ابتهاج علو

الاحد المقبل في

"الأنوار" و "انوار الأحد"

صبري حماده
عندما يستريح في مزرعة حزين

ماذا تعرف عن
قلعة البربر في الشمال

حظك في شهر أيلول

مصادفات في جنيف وباريس

الجينز
موضة الصيف والشتاء



هانوي تطلق عدداً رمزياً من الأسرى الأميركيين قبل انتخابات الرئاسة !

حرب الجاسوسية
العرب واليهود وحرب حزيران ١٩٦٧



عالم ... عالم ... عالم
مجنون !



الجنة أكثر حرارة من جهنم !!

حكايات الأحد





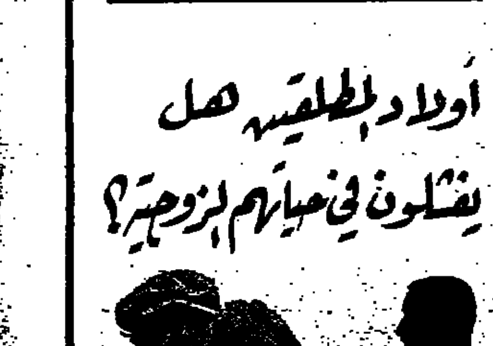
بقلم: جورج ابرهيم الخوري

من فكرة الى فكرة
بقلم: السندباد

الساعات الأخيرة في حياة أوفقير
الملك يداعبك بطلبه الأمين منذ حادثة الصخيرات وسعى لتأمين حماية فرنسية له !!



الدكتورة اخلاص تحل لك مشاكلك



أولاد المطلقين هل يفشلون في حياتهم الزوجية ؟



مجتمع لبنان يسهر مع العرق والبزق



نظامنا الشمسي ماذا ينتظره ؟

لكي يكون لك يا سيدتي ! ظهر معافى وساقان جميلتان...

ابنك ... والكلمات البذيئة

الطبيب يقول :
القيلولة ... هل هي ضرورية ؟

أخبار وتحقيقات عن لبنان والعالم

الذبحة القلبية
بقلم الدكتور سامي أبو خليل



حوار مع ملك المغرب

■ زوجة اوفقير سبب شقائه ونكبته
■ لست بآسفٍ على اختفاء بن بركه

قال الحسن الثاني ملك المغرب أمس ، ان زوجة اوفقير كانت سبب شقائه ونكبته .. فقد كان الجنرال يواجه مآسي في منزله ، واصيب بالتشتت الذهني بعد عملية الصخيرات . واضاف : اقول باقصى ما يمكن من الصراحة انني لست اسفا لاختفاء بن بركه .. فقد كان واحدا من مثيري الفتن البارزين . وذكر الملك ان المهمة التي يريد انجازها الان داخل القوات المسلحة ، هي مهمة انسانية قبل ان تكون مهمة نظام وانضباط .

واعلن الملك الحسن ذلك في حديث اجراه معه مبعوث « وكالة الصحافة الفرنسية » جان موريناك ، وذلك في قصر الملك بحي «السويسي» في الرباط .

نص الاسئلة والاجوبة

وفي ما يلي نص اسئلة المبعوث الفرنسي واجوبة الملك :

● كيف تشرح التصرفات التي سلكها الجنرال اوفقير الى الخيانة ؟

□ لقد عرفت ثلاثة رجال في اوفقير . اولهم ايام أن كنت وليا للعهد ، وكان هو حينذاك ياورا شابا عند والدي الملك محمد الخامس ، وكان ضابطا يحق له أن يسعد ، لانه خرج من كل المعارك التي خاضها سليما . ثم لانه اختير من بين عدد كبير من الضباط المغاربة ياورا لوالدي . وانني الان اسائل نفسي منذ بضعة ايام في هذا الامر ، فكأن سلطات الحماية في تلك الوقت قدمت لنا اوفقير على طبق . وفي يوم ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥ كان يجلس الى جانب والدي في سيارته السوداء ، عندما عاد الى الرباط . وانا منذ ثلاثة ايام فقط اتساءل لماذا قدم لنا بهذه الطريقة منذ البداية . ثم امضينا وانا اعزب وهو ضابط شاب سنوات رائعة جدا .

زوجة أوفقير سبب نكبته

وامتدت المرحلة الثانية من شباط ١٩٦١ الى اذار ١٩٧٠ ، وكان أوفقير خادما مخلصا مليئا بالحيوية والطاقة ، يفهم ما يريده سيده باقل الكلمات . ثم جاء شهر اذار ١٩٧١ ، فكانت المرحلة الثالثة . كان اوفقير وزيرا للداخلية وكان في وزارته موظف اسمه « بعزات » نجح في أن يطوع اوفقير لارادته ويتسلط عليه ، وبالذات على زوجته ، وانك لتعلم أن هذه الزوجة هي التي كانت السبب في نكبة أوفقير. وكان الموظف المذكور يستولي لصالحه وصالح زوجة اوفقير على كل المجالات التي يمكن أن يمتد اليها نفوذ وزير الداخلية .

واستطرد الملك الحسن الثاني :وقد اصدرت امري الى أوفقير بان يطرده وقد طرده ، ولكن على مضض ،واعتبر المسألة موجهة ضده .وانتابه احساس بانه يفقد ماء وجهه . لماذا ؟. لا اعرف كيف اقول لكم . ففي الواقع كان الرجل يواجه في ذلك الوقت مآسي في منزله . فعندما وقعت حادثةالصخيرات كانت نفس هذه الرجل قد تزعزعت ، وتفكيره قد تشتت ، ولم يكن يحتاج سوى الى دفعة بسيطة حتى يسقط .

التحقيق في المحاولة

● والان كيف يجري التحقيق في محاولة الاغتيال ؟

□ لقد أجريت التحقيق ، ونعرف على وجه التقريب كيف حدثت المؤامرة، ولا يزالهناك جانبان يتعين ايضاحهما: الاول ، هل كان لاوفقير مؤيدون وبخاصة من القوى الاجنبية السرية ؟ والثاني ، لماذا ؟

● هل سيؤدي موت اوفقير الى حدوث تطورات جديدة في قضية بن بركه ؟

□ أقول لك بكل صراحة ، انني غير اسف على اختفاء بن بركه . لقد كان محرضا شهيرا على النطاق العالمي ، وما آسف له هو أن هذا الاختفاء الصق بعدد من كبار الموظفين المغاربة . ان الاساليب التي سادت في قضية بن بركة ، هذه الاساليب الملتوية ، لم تكن قط اساليب العلويين وانا ضد اي اساليب من هذا النوع .

اما فيما يتعلق بالقول بان اوفقير كان المحرض والمنفذ لعملية اختفاء بن بركه ، فيمكنني أن أؤكد لك انه لا يوجد لدي حتى الان اقل دليل من جانب اوفقير ولا انتسى اشارة او اعتراف ، يدعوني الى الاعتقاد بانه اشترك من قريب او بعيد في هذه العملية . ولو لم يكن بن بركة قد اختفى ، لكنتم قد وجدتموه الى جانب كوهين بنديت في ايار ١٩٦٨ . انه ينتمي الى من هم على الدوام ضد كل شيء في العالم .

اتهام ديغول بارتكاب خطأ

● ما هو شعورك تجاه موقف ديغول من مسألة بن بركة ؟

□ كان امرا احزنه واحزنني اكثر مما احزن اي شخص اخر . لقد دفع الجنرال الى الخطأ على يد مخابراته . لقد اشتهر الجنرال بالروية والحذر وكان يطيل التفكير قبل أن يتكلم ، ولا يمكن تفسير اندفاعه في ذلك الوقت . والتصريح الذي ادلى به بشأناوفقير ، كان لان الجنرال ديغول وجد امامه ادلة مصطنعة باحكام اعتقد انها ادلة حقيقية فلم تترك له مجالا للشك .

● ماذا عنيتم عندما قلتم : أريد الاعتماد على القانون وعلى الانفتاح »؟ هل تتضمن المبادرة بالانفتاح قبل الانتخابات المزمع اجراؤها ؟

□ هناك بالتأكيد طريقتان لبدء الحوار اما قبل الانتخابات واما بعدها. وقد سبق أن بدأنا الحوار قبلها بصراحة وصفاء ، فوصلنا الى مازق بسبب مسألة تفصيلية سخيفة ولكنها مهمة . فاذا ارادوا أن يستأنفوا الحوار سواء فرادي او جماعة ، فانا مستعد لفتح الحوار ولكن بشرط أن يتجاوزوا موقفهم السابق ، والا فاني اعلن رسميا وعلى الملأ ان الانتخابات سوف تجري في جو يتوفر له اعظم قدر من العدل ومن النزاهة ، واذا كان القانون والشرعية موجودان كما قلت في اطراف الحراب ، فيجب أن يوجدا على افواه المفكرين وفي اقلامهم .

ان القوى لاصيلة التي يمكن أن اعتمد عليها : هي القوى التي حددت موقفها من الموالين للخارج ، والتي ابعدت من صفوفها كل الذين يهاجمون بلادهم يوميابطريقة المرتشين والضعفاء، هي مغربية ووطنية مدركة لواقعها القومي .

واكشف لك بهذا الشأن عن الواقعة التالية : لقد التقى الكولونيل امقران مرتين بالبصري (وهو لاجيء في باريس محكوم بالاعدام غيابيا ، ومن زعماء الاتحاد الوطني للقوى التقدمية المغربية) مرة في باريس ومرة في ايفيان كوسيط بين البصري واوفقير .

اجراءات داخل القوات المسلحة

● ما هي الاجراءات التي سوف تتخذونها بعد هذه المؤامرة الجديدة ؟

□ أن الاجراء الذي سوف يتخذ ، اجراء خاص داخلقوات الامن والقوات الملكية المسلحة بابطال قصة « بلا عائلة » وهي كما تعلمون رواية لهكتور مالو ، وهم اشخاص تتنازعهم شخصيات مختلفة تجرهم معها تحت ضغط اتجاهات متعددة متنافرة ومتضاربة ، فعندما يكرس رجلحياته للجيش ، فانه ينطلق من فرضية انه ينبغي داخل هذا الجيش ان يشكل حياته وعملية العودة الى الحياة المدنية ابان العمل العسكري او عند نهاية تعتبر بالنسبة للعسكريين عملية صعبة للغاية .

● لقد كان مدبر حادث الصخيرات في ١٠ تموز ١٩٧١ هو الجنرال المذبوح، وفي ١٦ آب ١٩٧٢ كان الجنرال اوفقير، اي رجلان من الموالين جدا لك ..

□ نعم .. ولهذا السبب لا يجب علي بعد الان ان اولي ثقتي لاي انسان كان . ومن الصعب على نفسي أن اتخذ هذا القرار ، ولكن الامر ليس متعلقا بي وحدي ، انه يتعلق بالاف الناس الذين اشرف على مصالحهم [illegible] الله . ولا يجب ان يكون لاعتباراتي الخاصة وزن الى جانب هذه الحتميات .

الرباط — وصف

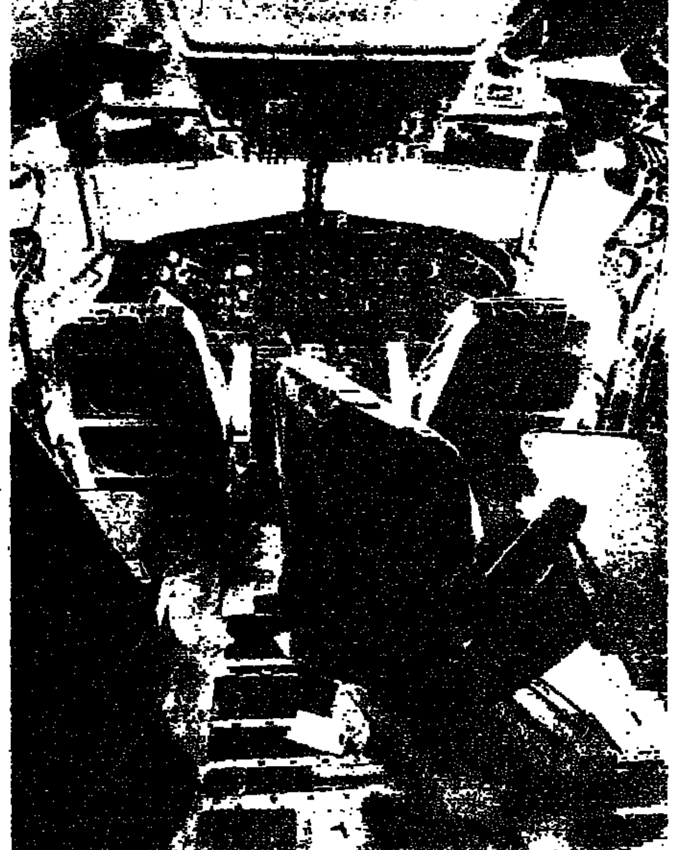
● أول صورة تنشر لطائرة الملك الحسن بعد هبوطها خارج المدرج في مطار الرباط بعد مهاجمتها . وتبدو اثار عجلاتها الثالثة على أرض المدرج ●

● المقاتلات الثلاث اثناء مهاجمتها طائرة الملك . وقد التقط الصورمصور الملك الخاص الذي كان برفقته على الطائرة ●

● قاعدة القنيطرة المغربية التي انطلقت منها الطائرات الحربية لمهاجمة طائرة الحسن الثاني ●

● زوجة اوفقير بالعباءة المغربية ●

● الجنود يتراكضون في مطار الرباطبعد هبوط طائرة الملك ●



● كابينة القيادة في الطائرة ،ويبدو المقعد الذي وجه منه الملك الحسن حديثه الى برج المراقبة ●



● الطائرة الملكية من الداخل بعدمهاجمتها ●

اعتقالات في الدار البيضاء

قال مصدر موثوق به في الرباط امس ان قوات البوليس بالدار البيضاء قبضت ليلة الاربعاء — الخميس على عدد من الاشخاص الذين كانوا من اقرب المقربين لكل من الجنرال اوفقير وضباط السلاح الجوي المتهمين .

وذكر المصدر أن البوليس المغربي يقوم حاليا بعملية تفتيش اثر العثور على بعض الوثائق في منازل عدد من المتهمين .

ويجري الان التحقيقمع الاشخاص الذين قبض عليهم .

الرباط — وصف

صحف المعارضة بالمغرب تعود الى الظهور

عادت صحيفتا حزب الاستقلال المغربي المعارض « لوبينيون » الناطقة بالفرنسية و « العلم » الناطقة بالعربية الى الظهور في الرباط صباح امس بشكل عادي ، بعد أن منعت يومين من الظهور .

ولم تصدر صباح امس صحيفة « مغرب انفورماسيون » الناطقة بلسان الاتحاد المغربي للشغل .

الرباط — وصف

قائد جديد للبحرية في المغرب

علم في الرباط أن [illegible] عين قائدا للبحرية الملكية المغربية بدلا [illegible] الذي اعفي من منصبه [illegible]

الرباط — وصف

حديث لزوجة أحد المتهمين بخطف بن بركه

[illegible]

تشاؤم في اوساط الرأي العام بالرباط

[illegible]

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧

السينما

برامج الاسبوع

● اتوال — ٢٤٢٦١٦

● ستراند — ٢٤١٧٢١

● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« كاندي » (اخراج كريستيان ماركان مع ايوا اولن ومارلون براندو) — كوميديا ضاحكة تنتقد الجنس وادخاله الى جميع الاعمال الفنية .

● امباسي — ٣٢٠٢٠١
فيلمان دفعة واحدة « استيريكس » و « يمكنك ان تربحهم جميعا » .

● الحمراء — ٢٤٢٠٤٤

● روكسي — ٢٢١٦٥٦
« الثار » (اخراج سيدني هاورز مع جون كولينز وجيمس بوث) — قصة بوليسية غير مقنعة .

● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« غوستين والصيف الجميل » (اخراج نينا كامبانيز مع موريل كاتالا وجورج مارشال) — قصة فتاة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .

● اديسون — ٣٤٤٣٨٦

● امير — ٢٢٢٢٧٢
« الحملة الصليبية الاخيرة » (اخراج سيرجيو نيقولايسكو مع رمزا بيليا وايرينا غاديسكو) — فيلم تاريخي .

● اورلي — ٢٤٩٤٣٣
« الاقلاع » (اخراج ميلوس فورمان مع لين كارلين وبوك هنري) — قصة تعالج مشاكل الشباب الاميركي مع ابائهم .

● بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« عمل على الطريقة الايطالية » (تمثيل مايكل كاين) قصة بوليسية .

● بيلوس — ٣٥٨٢٢٣

● بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
« قلعة نيسل » (اخراج فرانسوا لوغران مع تيري توردي وجان بيات) — مغامرات جنسية تقوم بها ملكة فرنسا مارغريت دوبورغون .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « اركض ايها الملاك » ، و « عندما كان للمرأة ذنب » .

● راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦

● فرساي — ٣٤٧٤٨٠
« القاضي الدموي » (اخراج جيس فرانكو مع ماريا شل وكريستوفر لي) — فيلم من افلام الرعب .

● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « طرزانة » و « تورمان فوق العالم » .

● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم جديد : «فرا ديافولو» ، « اجمل رجل في العالم » ، « جو » ، « ماركو بولو » ، « السنين الصعبة » و « جت كارتر » .

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« شين » (الن لاد وجاك بالانس من اهم اعمال سينما الكاوبوي الاميركية .

● كومودور — ٣٥١٠٢٧
« اصدقاء » (اخراج لويس جيلبرت) — قصة حب بين شاب وفتاة مراهقين .

● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« مؤامرة فراونتستار » (اخراج لامونت جونسون مع جورج بيبرد وميكايل سارازان) — قصة بوليسية جاسوسية .

● كليمنصو — ٣٣٦٥٤٠
اسبوع افلام الرعب

● كولنيزه — ٣٤٢٩٦٢
« الزوار » (اخراج ايليا قازان مع باتريك ماك في وباتريسيا جويس) — دراما تدين العنف في الولايات المتحدة .

● متروبول — ٢٢١٤٣٥
« مجنون في الحب » فيلم هندي

● بيغال — ٢٢٨٦١٩
« سفر » فيلم هندي .

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ رسوم متحركة
- ٧،٠٠ بايتون بلاس
- ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٠٠ التحري المرح
- ٨،٣٠ الجنية
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ اهلا وسهلا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ رسوم متحركة
- ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٠٠ التحري المرح
- ٨،٣٠ الجنية
- ٩،٠٠ مسلسل فرنسي جديد
- ١٠،٠٠ موسيقى من التلفزيون الفرنسي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة : فريق هارلم
- ٧،٠٠ بايتون بلايس
- ٧،٣٠ الساحرة
- ٨،٠٠ الاخبار
- ٨،٣٠ العين الساهرة
- ٩،٣٠ اهلا وسهلا

حظك اليوم

الجمعة ٢٥ آب ١٩٧٢

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
الايام المقبلة تحمل لك كل سعادة . اهتم بالامور اليومية والعملية واترك الامور تأخذ مجراها .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
انطلاقة جديدة تبدأ اليوم . حاول الاستفادة منها وجعلها اساس تقدمك . لقاء بعد الظهر مع عدد من الاصدقاء .

● برج الجوزاء (من ٢٢ آيار الى ٢١ حزيران)
الحسد يجعلك تهتم بشؤون غيرك اكثر من شؤونك ابتعد عن المهاترات السخيفة وكن جديا في اعمالك .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
استعمالك لبعض الوسائل غير القانونية يضر بك وبسمعتك . من تحب بحاجة الى عناية فلا تهمله .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
يوم هادىء على الاجمال اذا لم تعاكس سير الاعمال الطبيعي . قريب يغادر الوطن الى الخارج .

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
الاتصال مع الآخرين ليس صعبا اذا كان صادقا وصريحا . خوفك من المستقبل لا مبرر له . ينقصك القليل من الاقدام .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ما تفتش عنه بعيدا هو بالقرب منك . لقاء عاطفي في المساء لا تكون راضيا عنه وتنهيه بعصبية .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
عريك الدائم واختباؤك وراء اصبعك لا يؤدي الى اية نتائج . قم بالاعمال الايجابية وابتعد عن السلبية التي انت فيها .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
هدوء نسبي يملأ حياتك لفترة من الزمن . استفد من الفرصة وحلل قضاياك بتعمق وصدق وايجابية .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
الايام الماضية لن تعود فلا تتكل عليها . جميع من حولك يحبونك ويكنون لك الاحترام فبادلهم بالمثل .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
الحياة ليست طريقا تقطعه ، ولا بد ان ينتهي . لا شيء يستحق الاهتمام المطلق وبالاخص الماضي . لقاء عاطفي في المساء .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
على الرغم من قوة شخصيتك فانت ضائع في تصرفاتك الحياتية . نظم نفسك بهدوء وبتفهم كل شيء .

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال نجارة ودهان ومعلم دهان ومعلم ماكنات للتفصيل هاتف : ٢٧٤٥١٠ .

مطلوب موظف متجول للاعلانات المبوبة خبرة سنتين هاتف ٢٥٠٥١٧

مطلوب معلم حدادة ذو خبرة الاتصال بالسيد فتى تلفون ٢٦٥٠٦٧

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٣٠ ملك الخطيب شارع بدارو .

آنسات لمحل نوفوتيه يتقن اللغة الانكليزية والافرنسية بجانب العربية ولهن خبرة سابقة في هذا العمل ٢٤٧٦٤٤ / ٤٥

موظف لبيع السيارات ذو خبرة في بيع السيارات لا تقل عن خمس سنوات قضاها لدى وكالات كبرى للسيارات على ان لا يتراوح بالسن عن ٤٠ سنة الشروط مغرية جدا . الرجاء ارسال المعلومات الشخصية الى ص.ب. ٢٨٧١ . « بائع » .

آنسة او خادمة لعمل خفيف ٢٣٩٢٨٩

PUBLIRIZK demande
– Universitaires diplômés, parlant arabe - français - anglais.
– Conditions requises : stage intensif un mois .
– Excellentes conditions après le stage.
Tél : 353155 / 6 .

مطلوب رئيس مشغل له معرفة « بالترانسميسيون اوتوماتيك » وخبرة لا تقل عن ١٠ — ١٢ سنة الاتصال بالسيد فتى تلفون ٢٦٥٠٦٧

مطلوب محاسب ذو معرفة بالسوق التجاري . الدوام كامل شروط مغرية . الاتصال بعد الظهر ٢٨٢٠٣٠ . من ١،٣٠ الى ٥،٣٠ مساء .

معروض

خادمات بكل الاعمار مكرزل ٢٦٢٣٩٦

نؤمن لمنازلكم خادمات عشيات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطلوب ميكانيكيين

مهندسين وميكانيكين فنيين لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات للعمل في محطة خدمة سيارات بيجو ومازدا وهاتوماك هنشل (ديزل) في الكويت،

يرجى الكتابة منصلا لمدير عام الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ص.ب ٤٨٠٠ - الصفاة - الكويت

SHIPPING COORDINATOR

Needed for a petroleum company in Benghazi, Libya, to be in charge of arranging shipping programs . University graduate. Ten years experience in all aspects of crude oil shipment, including the programming of tankers, documentation, and charter arrangements. Perfect knowledge of Arabic and English. Please send detailed C. V. to « the Manager », P.O. Box 4068, Beirut.

وظيفة شاغرة في الجامعة الاميركية في بيروت

The American University of Beirut has an opening for the position of programmer Analyst . Applicant should possess the following qualifications : a) B.S. in Mathematics with strong Background in statistics b) good knowledge of English. Applicants should contact personnel office , American University of Beirut .

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية

مكتبة امباسي الاشرفية ٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون شارع بدارو ٢٨١١١١
مكتبة ريبز شارع الصيداني ٣٤٣٤٧٥
وايضا في دائرة الاعلانات الانوار
٢٥٤٦٣٧

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :
١ — وزير خارجية اوروبي —
٢ — وزير خارجية غربي —
٣ — من الحيوانات ، يخفف —
٤ — من المشروبات الروحية ، شعور —
٥ — يسرقه —
٦ — تقترب ، بدل الانتساب —
٧ — سيدة بالاجنبية ، قديس —
٨ — ضمير متصل ، حب —
٩ — دولة اسيوية —
١٠ — سياسي الماني .

عموديا :
١ — ملك اوروبي ، زاد عن —
٢ — يرتدي ، ارشدائي —
٣ — متشابهان ، نسبة لدولة افريقية ، ارشد —
٤ — اطلب ، عكسها سواي ، نعم بالاجنبية —
٥ — شاطىء لبناني ، يوبخ —
٦ — اخت قدموس ، مسكن الرهبان —
٧ — عاد ، شن ، نصف سائر —
٨ — مكسب ، شاعر فرنسي —
٩ — لصيق ، من صفات الله ، قائم .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ابو اذينة —
٢ — لومونوسوف —
٣ — ماري يدين —
٤ — هن ، ته —
٥ — لسان العرب —
٦ — هاري ، ورود —
٧ — لين ، تايد —
٨ — الرضاب —
٩ — استلف ، تنم —

عموديا :
١ — المهلهل —
٢ — بوانس ايرس —
٣ — وهر ، ارن —
٤ — اويتني ، ال —
٥ — ذنبها ، تلف —
٦ — يود ، لواز —
٧ — نسيب عريضة —
٨ — تون ، رودان —
٩ — آبد ، بم .

مطاعم

مطعم الساحل الجديد
لصاحبه ابو فؤاد واولاده يقدم لكم اشهى المكولات الشرقية — مازة اكسترا — قهوة — فروج لبيول مشوي ومقلي بالسمن — جميع سندويش اللحومات — فلافل — مرطبات — بوظة — اساليب الراحة مؤمنة .
خدمة سريعة للمنازل .
مولفار الشياح تلفون ٢٨٥٦٧٩

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

مفروشات

كاليري البستان
فرش مكاتب — غرف سفرة — نوم وصالونات — ستيل ومودرن — مراجيح طقومة بنبو — وفيرفورجيه ٢٦٩٦٢١

اوكازيون وتنزيلات مغرية . في كاليري نابولي
● ٤٥٠ ل. صالون روستيك
● ٤٩٥ ل. صالون مودرن ستايل.
● ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
● ٦٥٠ ل. صالون انكليزي ، قطع كورنيش المزرعة . التلفون ٣١٥٨٧٦



سفريات

سفريات البرق العالمية
حجز تذاكر شحن هاتف : ٢٥١٧٠٤

اتحاد النقل السياحي ٢٥٠٩٢١
تذاكر سفر — شحن — سياحة رحلات

تسليفات

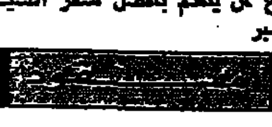
المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٢

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسة طويل وعبد المسيح
تعرض للبيع شققا فخمة في بيروت المتنية والاشرفية . ت : ٢٤٦٦٧٥ الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

معروض

نستحصل لكم على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم المالية والبلدية والعقارية وبراءات ذمة انتقال انشاءات وكافة الافرازات العقارية
مورلي ت ٢٥٥٧٣٣



نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت : ٢٨٢٥٢٢ .

للبيع B M W ١٨٠٠ موديل ١٩٦٩ . ٦٠ الف كلم بحالة جيدة جدا موجودة امام دار الصياد في الحازمية تباع لمن يتقدم بافضل سعر السيد امير

مفقود جوازا سفر باسم فوزي نايف العلمي وبراق فوزي العلمي اردنيان فمن يجدهما له مكافأة يرجى الاتصال ٣٠٦٤٨٧

١ — قطعة ارض مساحتها ١٣٠٨ امتار مربعة في منطقة الدور ، بيروت، تحتوي على فبركة لطحن العظام ، ومحطة كهرباء ومستودع .

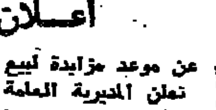
٢ — قطعة ارض مساحتها ٢٦١٢٠ مترا مربعا ، تحتوي على كرم عنب في منطقة آمل ، قضاء زحله .

٣ — قطعة ارض في بلدة شملان مشجرة توت مساحتها ١٠٢٠ مترا مربعا . المراجعة ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. هاتف ٢٥٠٤٦٠ « السيد معماري » .

للبيع أو للايجار

صالون حلاقة للسيدات في مركز ممتاز بمدينة المنامة — البحرين مجهزا تجهيزا كاملا بالمعدات مستعدون لتوفير رخصتي عمل لشخصين لبنانيين فقط موقف خاص للسيارات .
اكتبوا الى شركة اعتمادكو — ص.ب. ٧٤٦ البحرين

اعلانات رسمية



اعلان

عن موعد مزايدة لبيع آليات منحاة
تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن اجراء مزايدة بطريقة الظرف المختوم لبيع آليات منحاة مشتملة على سيارات ودراجات مختلفة عائدة لقوى الامن الداخلي .
تجري المزايدة في ثكنة المقر العام لقوى الامن الداخلي الكائنة في شارع اسحق بن حنين — بيروت وذلك بتمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق ٥ ايلول ١٩٧٢ .
يمكن الاطلاع على مجموعة الشروط الخاصة بهذه الصفقة يوميا وخلال اوقات الدوام في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — الشعبة الادارية —



مبيع وتعبئة جميع اصناف الطفايات وطفايات المانية (غلوريا) للسيارات « جت » JET اخي الله ٣٠٢٠٥٨

تشكيلة كبرى
من ورق الجدران + الموكيت المناسبة للورق وموكيت
D. L. W.
يوردان عبجي
بناية السيلي — هاتف : ٢٥١٥٧٠ — ٧١ — ٧٢

توريد لحوم مختلفة وماشية سودانية الى كافة البلدان العربية والاجنبية — الاتصال هاتف ٢٥٤٦٧٠ ص.ب ٨٣٦٠ دار التجارة والخدمات العامة

تعلن الدكتورة ناهلة اليافي
الاخصائية بامراض وجراحة العين من مستشفيات باريس . عن مباشرتها العمل في عيادتها : شارع امين الجميل — المتفرع من شارع فؤاد الاول — قرب المحكمة العسكرية رقم الهاتف ٢٤٥٤٩٥ .

عرض مدهش ؟!
ادفع ٥٠ ل.ل. شهريا وابدل حالا ساعتك القديمة بساعة لونجين LONGINES المشهورة عالميا .
لأخذ الموعد تلفون ٣٢٢٣٦٦ السيد امين
خدمة للمنازل

لحضور مهرجانات بعلبك
ليبانون تاكسي
يؤمن انتقالكم ذهابا وايابا
بـ ٨ ليرات
تلفون : ١٩-١٨-٢٤٠٧١٧

بالتقسيط وبدون فائدة نملك قطعة ارض في بحمدون المحطة مناظر خلابة تلفون ٣٠٦٦٦٢

مكتب ومخزن ترانزيت منطقة البور مع موقف لثماني شاحنات مساحة ٥٠٠ م م ايجار مغر تلفون ٢٣٦٨١٨

... بالبحصلي ... ٢٨٧٧٢٢

... الثاني هاتفه / ٣٤٢٧٥٤

... السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
... خلال ثلاثة اشهر ... خلال اربعة اشهر

... فيروز خفقي ٢٣٩٣٨٩
... ٥ كيلو ضمن اسبوع

ازهار الحمراء
... سريعة للمنازل والفنادق وكل ... تلفون : ٣٤١٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Mervelle
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٠١

OFFICES CLEANING
... تاولات تنظيف المكاتب
٣٤٢٧٥٤ - ٥

مفتاح النجاح تقدمه عائلة مفاتيح
موتيابشي
Good Luck

مخلصوا من الصراصير
٢٥٧٧٥٧ - ٢٤٩٤٤٤



NANETT...
نصيحة الى الامهات ... لاطفالكن كيلوتات بلاستيك
نانيت
... في جميع محلات التوفوتيه
٢٢٦٤٧٤ - ٢٤٣٤٣ - ص.ب ١٩٥٦

الصيدليات

... الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢١ آب الى مساء الاحد ٢٧ آب ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ... (الزاميا) ويسمح بالقفل اوقات متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء ... الساعة ٨ فقط .

الصيدلية	الهاتف		
... ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥	**الساحل الجنوبي**	
ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨	محمصاني بوليفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
... ساحة الشهداء	٢٣١١٢١	نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
... لرفا	٢٣٢١٣٦	معوض طريق صيدا	٤٧٠٨٨١
ادريس	٢٢٩٧٢٤	باسيل الحدث	٢٧٥٠٥٥
... المنارة	٣٤٨٤٦٠	المعز بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
الوردية	٣٤٣٦٧٩	**طرابلس والميناء**	
الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨	عاصي التل	٦٢٤٢٩٥
ابو شاكر	٣٠٦١٠٠	الحنان شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
... النبع	٢٣١٠٣٨	صراف البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
... محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	الشمال ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
... العبد	٣٣٠٦١١	**صيدا**	
الزيتون	٣٢٨٥١٢	حريص	٧٢٠٢٠٠
الاشرفية	٣٢١٢٥٨	عاطف البساط	٧٢١٨٢١
... بيطنة	٣٣١٥٤٠	الميناء شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
... بكار	٣٠٤٦٥٦	**زحلة**	
الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	تريز جمال الديس البولفار	٨٢٠٢٦٢
حمود		الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
برج حمود	٢٦١٠٨٩	الديس الجديدة ساحة النجمة	٨٢٠٤٤٩
... حمود	٢٦١٠٤٢	البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥
... البوشرية	٢٦٧٩٦٧	**جونيه**	
النيل	٢٦٣٢٧٥	بواري	٩٣٠٩٥١
... لدكوانة	٢٦٣٧٣١	**عاليه**	
... شلهوب الزلقا	٢٦٧٨٠٠	مسك ضبية	٤١١٤٨٦
الشباك — عين الرمانة		كسروان ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
... الشباك	٢٨٠١٨٠	**جبيل**	
... عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠	الشامي	٩٤٠٠٣١

ستار من الغاز المسيل للدموع يغطي نيكسون في مؤتمر الحزب الجمهوري ١٠٠٠ معتقل بعد معارك عنيفة

قاوم البوليس المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية ، بالقاء ستار هائل من الغاز المسيل للدموع خارج القاعة التي اعلن فيها نيكسون مساء أمس الاول قبوله ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة .

وقد اعتقل حوالي ١٠٠٠ متظاهر ضد نيكسون في ليلة من معارك الشوارع ، بينما وصل المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الى ذروته .

وكان رجال البوليس والمتظاهرون لا يزالون صباح امس يقفون في مواجهة بعضهم بعضا خارج فندق « دورال » وهو مقر اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري .

واطلق البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع بعد سلسلة من المعارك المتلاحقة مع مجموعات من المتظاهرين الذين سدوا الشوارع ، وحاولوا منع المندوبين الجمهوريين من الوصول الى قاعة المؤتمر لسماع خطاب قبول نيكسون ترشيح الحزب له .

قنابل الغاز وصلت لنيكسون

وكانت المنطقة كلها المحيطة بقاعة المؤتمر مشحونة بالغاز المسيل للدموع والذي يدمع العيون ، وقد تأثر به نيكسون نفسه عندما هبط من طائرة الهليكوبتر التي نقلته الى ساحة مجاورة للقاعة كانت قد فرضت عليها حراسة مشددة .

لكن على الرغم من الاعتقالات الجماعية واعمال العنف والتخريب الواسع النطاق ، لم تكن هناك معارك دامية من نوع المعارك التي تشبثحول مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو قبل اربع سنوات .

وتحول مركز المؤتمر نفسه الى قلعة حصينة .تحت اشد اجراءات أمن شهدها هذا المنتجع الهادىء .

وقام المتظاهرون بتمزيق اطارات سيارات الركاب الكبيرة والسيارات الخاصة التي نقلت المندوبين الى المؤتمر وقذفوها بالحجارة والزجاجات الفارغة وقذفوا زجاجها الامامي بمادة سائلة سوداء لكي يعجز السائقون عن الرؤية كما وضعوا عوائق في طريق السيارات .

واضطر بعض المندوبين الى مغادرة سياراتهم ومواصلة السير الى قاعة المؤتمر على الاقدام .

ودعا نيكسون في خطابه الى مساعدته في تشكيل اغلبية جديدة ترفض اولئك الذين ينتخبون ويتذمرون من الفشل وخيبة الامال .

واعلن نيكسون عن قبوله ترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة الاولى لدورة ثانية ، كما اعلن رسميا بدء حملاته الانتخابية . وحث الديمقراطيين على تأييدهم له للعمل على تشكيل ائتلاف جديد .

فيتنام وشرف اميركا

ودافع نيكسون في خطابه عن سياسته في فيتنام ، وقال ان نهاية هذا العام ستشهد تقدما نحو انهاء الحرب في تلك الدولة الجنوب شرق اسيوية . وتعهد من جديد بالقيام بمسعى للوصول الى تسوية لا تسيء الى شرف الولايات المتحدة .

وتطرق نيكسون الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية بين واشنطن وموسكو فقال : لا شك في ان هذه المعاهدة تعتبر اول خطوة لوقف السباق على التسلح النووي . وانني اطلب من مواطني الامريكيين ان يمنحونا فرصة اخرى لمتابعة هذه المبادرات الكبيرة التي قمنا بها ، والتي يمكن ان تساهم مساهمة فعالة في تحقيق السلام العالمي .

ميامي بيتش — ا.ب،ر ، ا.ب،وصف

رجال البوليس الاميركيون ينهالون ضربا على المتظاهرين في ميامي بيتش امس الاول

(صورة بالراديو من اب)

نكسون وبانه سبيرو اغنيو امام مؤتمر الحزب الجمهوري الاميركي أمس الاول

(صورة بالراديو من اب)

ولي عهد الكويت يعزي بوفاة النقيب المقريف

بعث الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ببرقية تعزية الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي في استشهاد النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

هذا وقد توجه السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والخارجية بالوكالة أمس الاول الى مقر السفارة الليبية في الكويت حيث قدم التعازي في وفاة الشهيد المقريف . الكويت — ا.ش.ا

نفي نبأ عن مرض خطير يعاني منه تشيانغ كاي شيك

نفت حكومة الصين الوطنية امس شائعات مفادها ان الرئيس تشيانغ كاي شيك يعاني مرضا خطيرا .

وقال ناطق ان الرئيس الذي يبلغ السادسة والثمانين يتمتع بصحة جيدة كعادته .

ووصف شائعات تواترت في طوكيو بان الرئيس شيانغ يعاني مرضا خطيرا ، وانه على وشك الموت ، بانها عارية عن الصحة .

تايبه — ر

مغربي يطعن ابنة الامين العام لصندوق النقد

اصيبت ابنة الامين العام لصندوق النقد الدولي بيير بول شفايتزر (١٩ سنة) بطعنات خنجر مساء أمس الاول على باب شقتها في باريس .

وقال البوليس ان جولييت شفايتزر فتحت باب شقتها عندما قرع الجرس، فعاجلها احمد سنوسي (٣٠ سنة) بطعنات خنجر .

وذكر ان السنوسي يشكو من مرض عقلي وقد عولج سابقا في احد مستشفيات الامراض العقلية . وقال ان الجيران سمعوا صراخ الانسة شفايتزر واتصلوا برجال الشرطة في الحال .

وقد اعتقلت الشرطة السنوسي ، وقالت انه مغربي الجنسية .

واستطردت قائلة ان شفايتزر أصيبت بجروح في فخذها ومؤخرتها . وقد نقلت الى احد المستشفيات للمعالجة ، وحالتها الصحية جيدة .

باريس — ا.ب

وزير البترول في ابوظبي يتحدث عن مشاريع التنمية الصناعية

قبل مغادرته ابو ظبي الى بوخارست على رأس وفد رسمي لاجراء محادثات مع المسؤولين الرومانيين حول تسويق نفط ابو ظبي ، تحدث السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة في ابو ظبي امام أعضاء برنامج القادة الاداريين عن خطة تصنيع البلاد .

قال الوزير العتيبة : البترول مثله مثل اي معدن ينفد بعد استخراجه من باطن الارض .. فهو ذو مكنوز محدود. يختلف من دولة الى اخرى حسب الاحتياطي الموجود فيها . كما ان البترول يختلف عن اي نشاط اقتصادي اخر، كالزراعة مثلا .. فهي من القطاعات المتجددة ، بعكس البترول فان له رصيدا محدودا نأخذ منه بالتدريج حتى ينتهي.

« لذلك فاننا في ابو ظبي لا ننفق عائدات البترول التي نحصل عليها دون حساب ، ثم ننتظر القسط التالي لنصحو ذات يوم وقد جف البترول في اراضينا . وبالتالي لان انتاج البترول في ابو ظبي بدأ في نهاية عام ١٩٦٢ وبكميات تجارية .

« ومنذ ان تولى سمو الشيخ زايد بن سلطان مسؤولياته في حكم هذا البلد ، بدأ بتوجيه عائدات البترول في ابو ظبي الوجهة السليمة ، لانه في البداية لم يكن هناك مجال لاحتباس جزء من هذه العائدات لاستثمارها في المجال الصناعي .

« والبلاد في بداية استثمارها للبترول كانت بحاجة الى التعمير حيث لم يكن في ابو ظبي سوى الرمال وبيوت السعف والاسماك والتمور والجمال . وكان لا بد للمسؤولين فيها عند اكتشاف البترول بكميات تجارية ، من توفير المسكن والكهرباء والمياه والمواصلات والمستشفيات لابناء الشعب ، وكلها مستلزمات ضرورية واساسية ، ولا يمكننا النهوض بدونها .

خطوات نحو التنمية الصناعية

وقال : وبعد ان أمنا الجزء الكبير من هذه المستلزمات الحياتية للشعب ، بدأنا نخطو اولى خطواتنا في مجال التنمية الصناعية . لكن بعد اتفاقية طهران التي وقعت في شهر شباط الماضي حصلنا على زيادة في الدخل تزيد على ٣٥ بالمائة ، كما حصلنا ايضا على زيادة في انتاج البترول بمعدل ٢٠ بالمائة .

الوزير مانع سعيد العتيبة

وهذه الزيادات التي نتوقع ان تصل الى ٢٤٠ مليون دينار ، ستمكننا من توجيه جزء منها للقاعدة الصناعية في البلاد . مع العلم ان الصناعة تتطلب توافر وجود رأس المال والمواد الاولية وغيرها . وبعض هذه المقومات اصبحت متوافرة حاليا في ابو ظبي . لذلك فان وزارة البترول والصناعة وضعت خطة شاملة لتصنيع البلاد ، بان قامت في عام ١٩٦٩ باجراء مسح شامل للبلاد عن طريق مؤسسة «آرثر دي ليتل» كما اجرت ابحاثا اخرى نفذها خبراء من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وبعض البعثات الانكليزية واليابانية المتخصصة .

واضاف وزير البترول والصناعة في ابو ظبي قائلا : ورغم ان بلدنا من البلدان الرئيسية المنتجة للبترول الخام، غير انها تستورد كل المواد البترولية من الخارج .. وطبعا هذا وضع غريب وشاذ . لذلك فاننا قررنا انشاء مصفاة وطنية للبترول في البلاد ، وسيبدأ العمل في تنفيذها خلال الشهرين القادمين حيث ستؤمن بعد الانتهاء من بنائها احتياجات السوق في ابو ظبي ودولة الامارات العربية المتحدة باسعار منافسة للمواد البترولية المستوردة .

وقال : كما سيتم تخصيص جزء من عائدات البترول هذه لبناء القاعدة الصناعية في البلاد والتي سيكون اهمها انشاء مشروعات لتسييل الغاز الطبيعي بعد ان تمت دراسة مشروع انشاء مصنع الغاز السائل وتعبئته في اسطوانات للاستهلاك المحلي . وستطرح مناقصة انشاء هذا المصنع ، خلال الاسابيع القليلة القادمة . وسيوفر للبلاد احتياجاتها من الغاز بنصف اسعارها الحالية .

« هذا بالاضافة الى مشروع تسييل الغاز الذي بدأ تنفيذه فعلا في جزيرة « داس » والذي ستبلغ تكاليفه المبدئية نحو ٧٠٠ مليون دولار ، يمكننا زيادتها في المستقبل لتصبح ١٥٠٠ مليون دولار. وتساهم في هذا المشروع ، شركة البترول الوطنية .

انشاء مصنع للبتروكيماويات

وعن الصناعات الاخرى التي تشملها الخطة الصناعية قال السيد مانع العتيبة ان مجلس الوزراء سيبحث قريبا مشروع انشاء مصنع للبتروكيماويات لانتاج حبيبات البلاستيك والمواد الكيماوية الاخرى ، وتساهم فيه ابو ظبي بنسبة ٦٠ بالمائة . والاربعون بالمائة الاخرى، ستساهم فيها شركات انكليزية وفرنسية ويابانية .

وهناك المشروعات الصناعية التي يجري الان دراستها ، مثل مصانع مواد البناء والزجاج والمعلبات والمواد الزراعية الغذائية .

وكانت حكومة ابو ظبي قد قررت في الاسبوع الماضي فتح الباب امام المواطنين في ابو ظبي للمساهمة في رأسمال شركة الحفر الوطنية ، وهي الشركة التي تم تأسيسها اخيرا بالمشاركة بين شركة بترول ابو ظبي الوطنية التي بلغت نسبة مساهمتها فيها ٦٠ بالمئة، وبين احدى الشركات الاجنبية المتخصصة في اعمال الحفر والتي غطت بقية رأسمال الشركة البالغ ٤٠ بالمئة .

وكان مجلس ادارة شركة البترول الوطنية قد قرر تعيين السيد محمد الحبروش وزير الدولة للشؤون المالية رئيسا لمجلس ادارة هذه الشركة الجديدة .

ومن اهم اعمال هذه الشركة القيام باعمال الحفر والخدمات البترولية التي تحتاج اليها شركات البترول العاملة في أبو ظبي ، والتي تلجأ في معظم الاحيان الى شركات اجنبية لمساعدتها في تنفيذ اعمالها بالحفر .

بناء مصفاة البترول الوطنية

اما مصفاة البترول الوطنية التي تقرر اقامتها في جزيرة « ام النار » على مساحة ٢٤٠ الف متر مربع ، فقد تلقت وزارة البترول والصناعة من تسع شركات عالمية من اصل ٢٨ شركة طلبت وثائق المناقصة ، عطاءاتها لتنفيذ مشروع المصفاة .

ومن بين هذه الشركات ثلاث شركات يابانية وثلاث اخرى المانية غربية ، وشركتان بريطانيتان وشركة فرنسية .

وكانت حكومة ابو ظبي قد حددت قيمة تكاليف هذه المصفاة بنحو ٣٠ مليون دولار ، على ان تنفذ اعمالها خلال ٢٤ شهرا من تاريخ توقيع عقد التنفيذ .

هذا وكان السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة قد اعلن بان تصدير بترول حقل « مبرز » الجديد سيبدأ في اواخر شهر اذار القادم بطاقة انتاجية قدرها ٤٢ الف برميل في اليوم ويصل في نهاية عام ١٩٧٣ الى ١٠٠ الف برميل في اليوم .

وقد بلغ انتاج البترول الخام في ابو ظبي خلال شهر تموز الماضي نحو ثلاثة ملايين و٨٧٣ الف طن .

جانب من منشآت النفط في ابو ظبي

محاكمة خاطفي الطائرة اللبنانيين تبدأ في مالاوي اليوم

يواجه لبنانيان خطفا طائرة ركاب من طراز « بوينغ — ٧٢٧ » تابعة لشركة الخطوط الجوية الجنوب افريقية في اذار الماضي عقوبة اقصاها السجن ست عشرة سنة ، وغرامة قدرها ٢٠٠ جنيه استرليني ، عندما تبدأ محاكمتهما في بلانتاير اليوم .

وتقول مصادر قانونية ان اللبنانيين فؤاد كامل وعجاج ياغي كان يمكن ان توجه اليهما تهمة السلب المسلح ، وعقوبتها القصوى الاعدام .

ولكن عوضا عن ذلك سيجابه اللبنانيان بثلاثة اتهامات هي :

١ — الاستيلاء على ممتلكات بالتهديد والعزم على السرقة .

٢ — اعتقال غير قانوني للاشخاص بقصد استخدامهم كرهائن .

٣ — حيازة اسلحة دون تصريح .

واذا ادانت المحكمة اللبنانيين بهذه الاتهامات وطبقت عليهما الاحكام القصوى ، فمن المحتمل ان يزج بهما في السجن اكثر من سبع سنوات .

ومما يذكر ان الدافع لعملية الخطف لا تزال غير واضحة . فاذا كان السلب هو الدافع ، فانهما اختارا مكانا غير مناسب ، خاصة وان الفدية التي طلباها دفع معظمها بالنقد المالاوي الذي من الصعب جدا استبداله .

وهناك ايضا غموض حول طلب الخاطفين اجراء مفاوضات مباشرة مع المليونير الجنوب افريقي هنري اوبينهايمر . وقد عمل كامل ذات مرة مع شركة الالماس العائدة الى اوبينهايمر كوكيل حر غير مرتبط .

اعتقال مترجمة سودانية

وهناك تطور اخر في القضية هو اعتقال كاترين واريقا وهي امرأة سودانية شابة عملت كمترجمة عندما مثل الخاطفان في المحكمة للاستماع الى الاتهامات الموجهة ضدهما .

ومما يذكر ان ياغي لا يتكلم اللغة الانكليزية .

ولم يتوفر اي تعليق على اعتقال واريقا او حتى تأكيد لنبأ اعتقالها .ولكن فهم بان لها علاقة بالقضية .

وسيحاكم اللبنانيان امام محكمة مؤلفة من قاضي القضاة جاستيس سكينر وسبعة قضاة ثلاثة منهم ليسوا افريقيين .

ومعلوم ان اغلبية خمسة اصوات مطلوبة لاصدار الحكم .

بلانتاير — ا.ب

الميداليات الاولمبية



وزعت صور الميداليات الاولمبية التي ستمنح للفائزين في دورة ميونيخ. وتبدو اعلاه الرسوم المنقوشة على جانبي كل ميدالية

(صورة بالراديو من اب)

البوليس الايطالي يبحث عن عربي آخر بقضية محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية

ذكر بوليس روما مساء امس الاول ، اسم عربي رابع يعتقد ان له علاقة بالخطة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية عن طريق الايقاع بفتاتين بريطانيتين وحملهما على نقل قنبلة الى الطائرة .

وقد اعتقل البوليس شابين عربيين بتهمة محاولة « ارتكاب مجزرة » ،وذكر البوليس يوم الاثنين الماضي اسم عربي ثالث هو الاردني عمر مروان الذي يبلغ من العمر ٢٩ سنة والذي يعتقد البوليس ان الشابين المعتقلين كانا على اتصال معه .

وقال البوليس انه يبحث ايضا عن رجل عربي في الاربعين من العمر يدعى مصطفى جهاد يعتقد ان له علاقة بالعملية . ولم يكشف البوليس النقاب عن جنسيته .

والشابان المعتقلان يحملان جوازي سفر احدهما باسم أحمد زايد وهو عراقي في الرابعة والعشرين من العمر ، وثانيهما باسم عدنان محمد هاشم وهو اردني في التاسعة والعشرين .

روما — ر

العراق يستثني المواطنين العرب من قانون الاجانب

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا باستثناء جميع المواطنين العرب من قانون اقامة الاجانب المعمول به منذ عام ١٩٦١ .

ويسري الاستثناء ايضا كما ذكرت وكالة الانباء العراقية امس على الاجانب الذين يزورون العراق في مناسبات الاحتفالات الوطنية والثقافية والتاريخية والعلمية والفنية والرياضية وعند افتتاح المعارض بقصد مشاهدة الاماكن التاريخية والاثرية . وقد سمح القرار لهذه الفئات من الاجانب بالبقاء لمدة شهر واحد في العراق .

بغداد — اش ا

وصول وزراء اقتصاد ٦ دول الى دمشق

بدأ وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة في عدد من الدول العربية والاجنبية يصلون امس الى دمشق تباعا لحضور حفلة افتتاح معرض دمشق الدولي التاسع عشر التي ستجري اليوم .

وكان اول القادمين أمس السيد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزارة ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الذي وصل من القاهرة .

ووصل ايضا وزراء اقتصاد الكويت والعراق وتركيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا .

دمشق — ...

بومدين يجري محادثات مع عرفات

عقد الرئيس الجزائري هواري بومدين محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس الاول .

وقد وصل السيد عرفات الى الجزائر يوم الاثنين الماضي بعد زيارة لتونس استغرقت خمسة ايام .

وعقد في اليوم الثاني من وصوله محادثات بصدد القضية الفلسطينية مع السيد قائد أحمد مسؤول جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

الجزائر — ر

اصابة وزير اسرائيلي بجروح

اصيب صباح امس يوسف الموجي وزير العمل الاسرائيلي بجروح اثر تعرضه لحادث في الطريق .

فقد تحطمت السيارة التي كان يستقلها الوزير اثر اصطدامها بمركبة اخرى اصطداما مباشرا .

تل ابيب — وصف

الطلبة من أبناء قطاع غزة يبدأون العودة الى مصر

يعود الى مصر ابتداء من يوم الثلاثاء القادم الفان و ٤٥٩ طالبا وطالبة من ابناء قطاع غزة ورفح والعريش وخان يونس الذين يدرسون في الجامعات المصرية ، بعد ان قاموا بزيارة اسرهم في الارض المحتلة وقضاء اجازتهم الصيفية مع ذويهم .

الاسماعيلية — اش ا

رئيسة دير في اليونان تهدد بنسفه

هددت رئيسة دير للراهبات بنسف الدير الذي انشأته قبل ٤٠ عاما ، اذا مضت الحكومة اليونانية قدما في مشروع قانون يرمي الى وضع جميع المؤسسات الدينية تحت اشراف الدولة .

وقالت هذه الراهبة وهي الام مليتيا في برقية بعثت بها الى جورج بابادوبولس : لـن اتردد في الاقتداء بالراهب صموئيل في دير كونتي ، والراهب غبريل في دير ازكادي ، اذا تعرض ديري للخطر .

وكان هذان الراهبان قد نسفا ديريهما عندما تعرضا لخطر الاتراك خلال الكفاح اليوناني من اجل الاستقلال عن تركيا في القرن التاسع عشر .

اثينا — ر

الجزائر تعيد فدية المليون دولار

قالت مصادر مطلعة في باريس ان رسميين اثنين من رسميي شركة « دلتا ارلاينز » الاميركية تسلما امس الاول من رسميين جزائريين مبلغ المليون دولار الفدية الذي كان قد تسلمه عدد من الزنوج كانوا قد خطفوا احدى طائرات الشركة في اول آب الجاري .

باريس — ا.ب

تعادل اخر في بطولة الشطرنج

تعادل بوريس سباسكي بطل العالم السوفياتي في الشطرنج ومنافسه الاميركي بوبي فيشر في اللعبة السابعة عشرة في مباراة بطولة العالم مساء امس الاول واصبح فيشر في حاجة الى نقطتين ونصف النقطة للفوز بالبطولة العالمية .

وبات لفيشر الان عشر نقط مقابل سبع نقط لسباسكي في المباراة التي تتألف من ٢٤ جولة .

ريكيافيك — ر

فريق من السياح يزور الاماكن الاثرية



فريق من السياح من فرنسا وانكلترا والمانيا وبلغاريا وصل الى بيروت على متن طائرة « جيت » تابعة لشركة « طيران الشرق الاوسط » قادمة من فارنا في بلغاريا . تنظم هذه الرحلة السياحية شركة الترابس ليبكس تورز « (بلقان تورز) . وسيستطاع السياح زيارة الاماكن الاثرية: بعلبك ، صور وجبيل وغيرها ، وفي الصورة السياح يصعدون الى طائرة « شركة طيران الشرق الاوسط » .

ربع مليون ليرة لبنانية لطبع كتاب "كليلة ودمنة"

تعود الينا من جديد ، حكايات الاسد ملك الغابة الضعيف السياسة والسلطة والثور « شطربة » الضحية ، و« دمنة » الثعلب المخادع الذي احببناه كثيرا وحزنا لاجله كثيرا ، والارنبة الذكية ، والحمامة المطوقة الشاعرة .

كما يعود الينا صاحب اسلوب « السهل الممتنع » ابن المقفع في كتابه الشهير « كليلة ودمنة » في طباعة جديدة انيقة وفخمة .

وكتاب « كليلة ودمنة » الاوفر حظا بين كتب التراث في الانتشار ، ككتاب للمطالعة وككتاب مدرسي ، هو ، في الدرجة الاولى ، كتاب سياسي تجدر دراسته مجددا من هذه الزاوية ، لان الحكمة الكامنة وراء قصصه وحكاياته وامثاله ، انما هي راي وموقف سياسي وما الحيوانات فيه الا قناعا اختبأ وراءه ابن المقفع المعارض للسلطة ولسياسة العباسيين في عصره .

لذلك يبقى هذا الكتاب موضع جدل ليس من حيث المضمون ، بل من حيث انه قضية تعيد من جديد حرية الفكر . « فابن المقفع » اتهم وقتل من اجل مواقفه السياسية .

والى جانب السياسة ، فكتاب « كليلة ودمنة » ، كتاب غذى مخيلتنا ، دعانا الى الحوار مع الحيوانات والطيور . اثار فينا الفرح والغضب والثورة على الضعف . والظلم ، والغباء ، كما وجهنا ونحن اطفال ، الى الرزانة واتباع طريق المنطق والعقل .

لكننا ، برغم حبنا لقصصه ، كنا نخاف قراءته لاوراقه الصفراء وطباعته السيئة . غير ان هذا الكتاب سيصدر في الشهر المقبل في طباعة جديدة مزينة بالرسوم (دار الشروق في بيروت والشركة الوطنية للطباعة والنشر في الجزائر) اعدت رسومه الفنانة الاميركية « سوزانا فرينز » التي تعيش حاليا في المانيا ، بعدما اعجبت بمضمون الكتاب بعد قراءتها له في الفرنسية محققا من المستشرق « اندريه ميكيل » .

واتبعت في رسمها ، الاسلوب الشرقي والعربي ، ذلك باعتمادها على الخطوط المباشرة الواضحة والبسيطة ، وعلى الوان شرقية شاعرية .

اما موضوعات هذه الرسوم فاستوحتها من قصص الكتاب ، واحيانا من جمل فيه ، اوحت لها بعمل لوني او خطي .

ورسمت بذلك اكثر من ١٤٠ لوحة في احجام مختلفة ، بالابيض والاسود عدا عن الالوان .

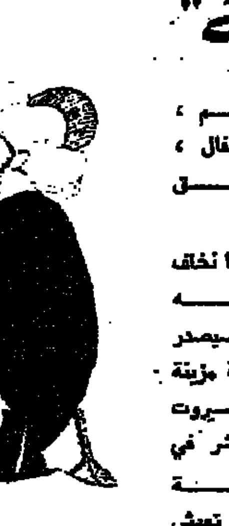
مراجعة جديدة

اما النص العربي ، فقد اعتمدت دار الشروق على الكتاب الصادر عن دار المعارف في القاهرة وهو من تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام ، راجعه متى العكش وضبط حركاته وقارنه بنصوص اخرى ، مستفيدا من ملاحظات المستشرقين ، وبالاخص ملاحظات المستشرق « اندريه ميكيل » ، ثم اضاف اليه تعريفات عن الحيوانات ، كما فهمها القدماء لمعرفة علاقة شخصية الحيوان بالقصة المنسوجة حوله .

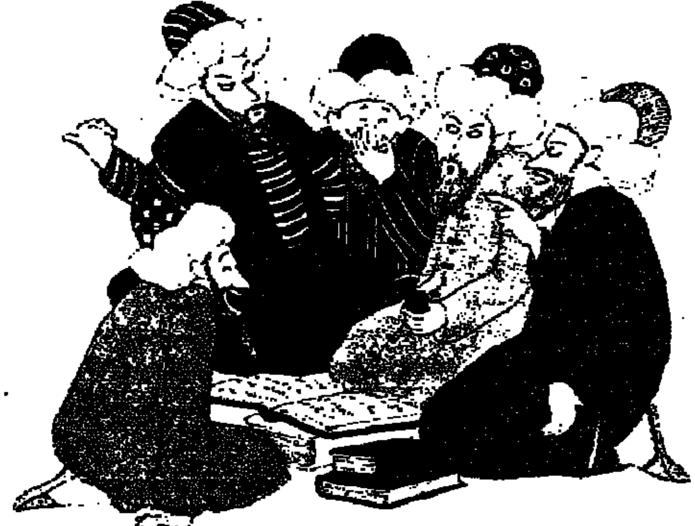
واشرف عبد السلام شريف على اخراجه الفني فصمم مداخل ابوابه واعتمد على رسوم « سوزانا فرينز » ، وكون منها تاليفات جديدة للمحافظة على الروح نفسها ، كما اشترك كذلك الرسام المصري مصطفى حسين في رسم اربعين حيوانا بالطريقة ذاتها .

وبلغت تكاليف الكتاب ، ربع مليون ليرة لبنانية ، طبع منه عشرون الف نسخة بثلاثين ليرة للنسخة الواحدة (٣٥٠ صفحة من القطع المضاعف).

سمير الصايغ








● تكلم في جماعة من اهل الفصاحة والادب



● فاشترى أماة وعبيدا ..

سلطان « البرغوث » في الليل

فيما يلي بعض التعريفات عن الحيوانات كما فهمها العرب القدماء والتي اضيفت الى نص « كليلة ودمنه » :

١ — الببغاء

طائر اخضر ، في قدر الحمام ، يتخذها الناس للانتفاع بصوتها ، ومنها ابيض ، وهو حيوان دمث الخلق ، ثاقب الفهم ، له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين ، يتناول ماكوله برجله ، كما يتناول الانسان بيده ، فاذا اردت تعليم الببغاء الكلام ، فخذ مرآة واجعلها امامها ، فترى صورتها ، ثم تكلم من ظاهر المرآة فانها تعيد الكلام .

وهي ليست من ذوات السموم ، ولا من ذوات المخلب ، ويقال انه من اكل لسان الببغاء صار فصيحا جريئا في الكلام .

٢ — الارنب

حيوان ممسخ ، من مراكب الغيلان فهي تتناسل منها . من اعاجيبها انها تنام مفتوحة العين ، ويحكى ان العقاب اذا صادها يلعب بها ساعة ، ويخلي سبيلها ويتغافل عنها فاذا ظنت انها نجت انقض عليها فاخذها .

٣ — الحداة

من اخس الطير ، وهي لا تصيد ، وانما تخطف ، ومن طبعها انها تقف في الطيران . وهي من احسن الطير مجاورة ، فلو ماتت جوعا لا تعدو على صراخ جيرانها .

طرشاء وعسراء ، لا تخطف الا من شمال الانسان .

تكون سنة ذكرا وسنة انثى .

٤ — البرغوث

يعرض له الطيران ، وهو في صورة الفيل . انثاه تبيض وتفرخ تتزاوج وهي مستدبرة ومتعاظلة . وهو اسود ، احدب ، نزاء (شبق)

وهو خبيث ، فمتى اراد الانسان ان ينقلب من جنب الى جنب ، انقلب البرغوث واستلقى على ظهره ، ورفع قوائمه فدغدغه بها ، فيظن من لا علم له انه انما يمشي تحت جنبه سلطان البرغوث في الليل .

اسم وخبر

المراسلون الاجانب يرافقون نشاط « باليه القرن العشرين »

لوحظ في حفلة « الكوكتيل » التي اقامتها لجنة مهرجانات بعلبك الدولية تكريما لاعضاء فرقة « باليه القرن العشرين » لموريس بيجار ان عددا كبيرا من مراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون الاجنبي حضروا الحفلة .

وفهم ان الفضل في ذلك يعود للمجلس الوطني لانماء السياحة الذي دعاهم ، ولشركة « طيران الشرق الاوسط » التي قامت بتامين نقلهم على متن طائرتها ، كل ذلك بغية تامين مزيد من الدعاية السياحية للبنان ولمهرجانات بعلبك الدولية في الاوساط العالمية .

« السكران » على مسرح « نادي ارصون »

يقدم نادي ارصون الثقافي الرياضي المسرحية الغنائية « السكران » على ملعب النادي في ارصون بحضور نواب المتن الجنوبي وذلك في الساعة الثامنة من مساء الاحد المقبل . وهي من تاليف واخراج جنفيف عطاالله .

مخيم طلابي في الباروك

وصلت الى لبنان بعثة طالبية في المعهد الحرجي في بوقا — اللاذقية التابع لجامعة الدول العربية ، وقد اقامت البعثة مخيما لها في الباروك وتستمر اقامتها حتى نهاية الشهر الحالي .

● ينظم « نادي التضامن الرياضي » في كفرعبيدا قضاء البترون ، سباق رالي للسيارات لمسافة ١٢٠ كيلومترا ، صباح الاحد ٢٧ آب . يختتم التسجيل مساء السبت .

● رزق ريمون نادر والسيدة عقيلته طفلا سمياه جوزف وهو الثالث بين اشقائه ، وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور ايلي كرم . مبروك .

● محمود حمود المفتش السابق بالامن العام اجرى عملية جراحية بالقلب ، في مستشفى الروم في بيروت ، تكللت بالنجاح .

● المحامي نزيه الخطيب ، والسيدة قرينته رزقا مولودا سمياه « عمر » ، وقد تمت الولادة في مستشفى الخالدي ، مبروك .

● الطالب سميح محمود حمود ، عاد من الاتحاد السوفياتي حيث يتخصص بالهندسة البترولية في جامعة موسكو (سنة ثالثة) لقضاء اجازة الصيف بين الاهل في «بدنايل».

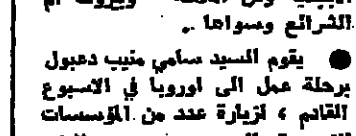
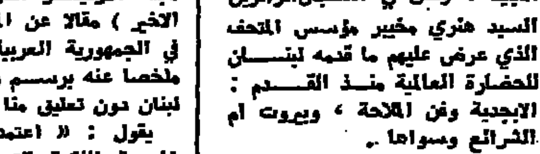
● قامت وفود الشباب المتحدر من اصل لبناني بزيارة متحف « ليبانوراما » في الشياح ، وفي اثناء هذه الجولة في التاريخ تمكن الزائرون من مشاهدة بعلبك ، وجبيل وعنجر وصيدا وصور وسواها من الاماكن الاثرية التي اعيد بناؤها بشكل مصغر كما كانت في ماضيها المجيد ، وكان في استقبال الزائرين السيد هنري مخيبر مؤسس المتحف الذي عرض عليهم ما قدمه لبنان للحضارة العالمية منذ القدم : الابجدية وفن الملاحة ، وبيروت ام الشرائع وسواها .

● يقوم السيد سامي منيب دعبول برحلة عمل الى اوروبا في الاسبوع القادم ، لزيارة عدد من المؤسسات الاوروبية التي تستورد من انتاج معمله « روز ماري » للملبوسات ولينهي عقود التصدير المعقودة معها . وليؤمن لها حاجاتها الجديدة .

منى أنور أسود

رزق أنور أسود ، مدير قسم الاعلانات في دار الصياد وزوجته الهام كريمة سعيد فريحه ، مولودة سميت « منى » ، وهي بكر زواجهما .

وقد تمت الولادة في مستشفى الروم على يد الاخصائي الدكتور نقولا قساطلي . والوالدة والطفلة منى بصحة جيدة . مبروك .


● في حفلة واحدة ضمت الاقارب والاصدقاء تمت خطوبة السيد محمد كعكي على الانسة دلال قبيسي ، والسيد محي الدين كعكي على الانسة خديجة ياسين مبروك .

اخبار من العالم

● مونتيفيديو

الثائرات يضعن اطفالا بالسجن

افاد تقرير رسمي في مونتيفيديو ان ١٨ امرأة معتقلة للاشتباه بانهن من ثوار توباماروس في اورغواي وضعن اطفالا في الاشهر الثلاثة الماضية .

● لوزان

التقط نصف مليون فرنك .. ومضى

يبحث البوليس السويسري عن رجل ذي لحية التقط كيس بريد يحتوي على نصف مليون فرنك سويسري من عربة بريد لم تكن عليها حراسة في محطة ايفردو ثم وضع الكيس تحت ابطه وسار في طريقه .

● بريتوريا

تحذير لاصحاب اجهزة الهاتف

دعي اصحاب اجهزة الهاتف في بريتوريا الى الاشتراك في خطة تحذرهم سلفا بانهم لم يدفعوا فاتورة الهاتف .

وسيحذر المشترك في مقابل ٥٠ سنتا بموجب هذه الخطة بوجوب دفع قيمة الفاتورة قبل ٢٤ ساعة من قطع الاشتراك الهاتفي .

● اثينا

كل صديقات العانس من الفئران

ليس للمراة كيتي نراجانو وهي عانس في الخامسة والخمسين من عمرها وتعيش في قرية بليفيوس في شبه جزيرة كلسيديا بشمال اليونان ، اي صديقة خلاف بعض الفئران الذين اطلقت على كل منها اسما مميزا وهي تزعم انها تميزها عن بعضها .

وعندما شكا جيرانها من قيام الفئران بحفر شقوق في منازلهم وطلب الى كيتي ان تقوم بتسميم هذه القوارض التي تسبب ضيقا للجيران ، كان ردها غاية في الغرابة حيث قالت : ليس في امكاني ان احيا دون رفاقي لانهم سلواي الوحيدة . ولكني على استعداد لتسميم الفئران التي تتمادى في عصياني ..

وجوه

مسرحنا يتيم والدولة غائبة

ايلي لحود ، شاب جديد ينضم الى قافلة العاملين في حقل الفن . تخرج السنة الماضية من معهد الفنون الجميلة (الجامعة اللبنانية — قسم المسرح) . وسيقدم ضمن المهرجان الخامس عشر لنادي عمشيت مساء الاربعاء ٣٠ اب سهرة مسرحية يقدم فيها ثلاث مسرحيات قصيرة وهي « الاستاذ » ، « فتاة في سن الزواج » ليوجين يونيسكو ، والثالثة « نهار احد جوبيتري » من تاليفه :

« انها اعمال تجريبية . انا مع اللامركزية ، يجب ان يتفجر المسرح في الضواحي اللبنانية . لماذا بيروت هي العاصمة التجارية والسياسية والثقافية والفنية . في العامين الماضيين شهدت الضواحي بعض النشاطات المسرحية ، لكنها كانت في معظمها تفتقر الى الاصالة ، عشوائية ووليدة مناسبات . وهذا طبيعي في انطلاقة كل حركة . كي تسير هذه الحركة في الطريق الصحيح لا بد من اعداد مسرحي لها . ولا ارى الا الاندية ، التي هي خلايا حية للقيام بهذا الدور . وقد سبق لنادي عمشيت ان قدم مسرحية « ريشارد الثاني » لشكسبير ، ضمت ٣١ ممثلا ، كلهم من الهواة . وهو يملك اليوم فرقة مسرحية دائمة تتدرب بشكل متواصل صيفا وشتاء في استوديو دائم تحت تصرفها . انه اول ناد راى المسرح ضرورة ثقافية . »

ولايلي لحود اراء في المسرح يسردها باختصار :

« انا مع المسرح المتكامل الذي يعتني بكل العناصر دون ان يطغى عنصر على اخر . يجب ان يكون الكل في خدمة الممثل — الانسان . شهد مسرحنا اللبناني في السنتين الاخيرتين نهضة ممتازة وهي دليل حيوية لكنها ليست دليل اصالة ، لانها في الغالب انحرفت باتجاه الكسب التجاري . والذين حاولوا التمسك بالخط الاصيل ابتلعتهم الخسارة . وهذا مؤسف .

« بالاضافة الى ذلك يعاني مسرحنا مشكلة عدم وجود منتجين . انه يتيم والدولة غائبة ، كما في كل يومياتنا الثقافية . انه يعاني من مشكلة غلاء صالات العرض التي هي في ايدي تجار كبار ، ومن عدم وجود مسرح وطني ولا وزارة ثقافة تعنى بشؤون الثقافة وتحدد نظام الاحتراف . وينتج عن ذلك كله ان رجال المسرح في لبنان مقتلعون عن ارضهم .

. عدا القلة النادرة التي تحاول التفتيش عن وسائل تعبير خاصة بها . لكن الذي يزيد من مشكلة المسرح اللبناني عدم وجود المؤلف المسرحي في اللغة العربية . هناك محاولات .. »

س- ل.

● ايلي لحود : اللامركزية ●

تربية

شؤون الكتب والمطالعة المدرسية

كتب عواد توفيق عواد ، رئيس مركز المراجع التربوية المصري في مجلة الاونيسكو الدورية (عددها الاخير) مقالا عن المكتبات المدرسية في الجمهورية العربية المصرية . نورد ملخصا عنه برسم وزارة التربية في لبنان دون تعليق منا :

يقول : « اعتمدت وزارة التربية المصرية الفكرة التربوية التي تعتبر أن البرنامج الدراسي هو مجموعة التجارب التربوية التي تقدمها المدارس الى طلابها لاعطائهم ثقافة عامة . وفي ضوء هذه النظرة الجديدة ، تصبح المدرسة مكانا يتعلم فيه الطالب ، بواسطة النشاطات الفكرية التي تقدمها ، من بينها المكتبات ذات الدور الرئيسي .

وكذلك اعتبرت وزارة التربية المصرية ان المكتبات في الصفوف الابتدائية هي الاساس في اعداد جيل القراء فتقررت في المرسوم رقم ٥٥ سنة ١٩٥٨ اضافة مكتبة الى كل من الصفين الخامس والسادس تضم مجموعة من الكتب والمجلات المناسبة .

وهذا المرسوم يطال المدارس الخاصة والعامة على السواء . كما طلبت الوزارة من مدراء المدارس تخصيص ٥٠ بالمئة من الميزانية المخصصة لشراء الكتب لهذه المكتبات ، واقامة فترات تدريبية للاساتذة الذين يتولون شؤون الكتب والمطالعة .

وفي سنة ١٩٧٠ (مرسوم رقم ٦٧) جهزت المدارس بقاعات للمطالعة يشترك الطلاب في ادارتها وتنسيقها .

اما في المدارس الثانوية فتعتبر المكتبة المركز الرئيسي ، وتهتم باعارة الكتب الى مكتبات الصفوف بالاضافة الى نشاطها العادي . وقد انتقلت ميزانية المكتبات المدرسية من ٤٠٠٠ جنيه مصري سنة ١٩٥٢ الى ٨٤٠٠٠ جنيه سنة ١٩٦٥ .

كذلك تقرر في سنة ١٩٥٧ اقامة مكتبات تابعة لكل مديرية تابعة لوزارة التربية ، وتهدف الى تثقيف موظفي الوزارة . كما انها تفتح ابوابها للجمهور اذا لم يكن هناك مكتبات تربية يتمكن من ارتيادها .

ولتعزيز هذا النشاط المكتبي ، وجعله عملا نافعا يتماشى مع روح العصر اضيفت مادة تنسيق المكتبات بمعدل ساعة واحدة اسبوعية لسني الدراسة كما الحق بالوزارة ادارة جديدة مهمتها مراقبة نشاطات المسؤولين الثقافية ومراقبة مضمون الكتب التي توضع في المكتبات وصلاحيتها كاساس تثقيفي .

كذلك يعهد الى هذه الادارة تفتيش ومراقبة ممتلكات المكتبات من اثاث وتجهيزات ، ومراقبة كيفية استعمال الاموال المخصصة لجميع الاعمال المكتبية .

نشاط

كان جسمه كلمات

بدعوة من نوادي بعلبك الثقافية احيا الشاعر محمود درويش امسية شعرية ، كادت بعلبك ان تسمع فيها كل نتاجه الشعري .

حاول الهرب ، التخلص من بعض اشيائه القديمة ، رغم تداخلها في زمنية ذاته . واصر الجمهور ، مطالبا ملحا عليه .

ورغم ذلك ظل درويش اسير امته ، اسير سهولها اليابسة ، بيوتها التي افترسها الليل ونوافذها التي هربت من الجدران . ظل اسير زمنه وتاريخه . والقى مجموعة من احدث قصائده :

« آه يا عبد الله » ، « ضباب على المرآة » ، « سرحان يشرب القهوة في الكافيتريا » .

ومن خلالها ، كان جسمه كلمات ، واصابعه دويا .. وهزيمة .

غير ان الطابع العام المميز لقصائد درويش كان من نتاجه الشعري لمرحلة ما بعد خروجه من الارض المحتلة .

ماذا يريد درويش ان يثبت في بعلبك وغيرها ؟

ان يؤكد على هويته الجديدة بعد خروجه من فلسطين ، شخصية شعرية جديدة يحاول تاسيسها كيف ؟ ولماذا ؟ الاسئلة تبقى هي الاسئلة ، لان الشعر هو السؤال الكبير !!

غنى درويش في بعلبك المستقبل ، المستقبل المتحرر المتداخل في الماضي وتزاوجه معه .

كان يطل علينا بعد ان اختبأ السحاب عنا .

رفض الشعب لاعادة تكوينه ودفعه في المسار المراد .

ابتعد عنه ، وهو مضطر للتعامل معه ، دافع عنه واعطاه وتعلم منه .

فكر

ماركس الهنود "اورو بندو"

مئة سنة مرت في الهند على ولادة فيلسوفها وشاعرها « شري اوروبندو » انه « كالفاندين » و « الطاغورين » و « الراماكريشنا » . وجميعهم ولدوا في القرن الماضي .

كان « اوروبندو » قائدا سياسيا ، ثوريا وابا روحيا . انه شاعر وخالق لاشكال كثيرة اثرت في التيارات الهندية الفكرية والروحية .

واهمية اثار « اوروبندو » تكمن في انها ترافق التطور الفكري لدى الانسان ، يوما بعد يوم ، وتؤكد على اخلاقيته ، وبالتالي ، على روحانيته وعمقها في آن .

ولد « اوروبندو » في « كالكوتا » في ١٥ تموز ١٨٧٢ من اصل (بنغالي). تلقى علومه في اللغة الانكليزية ، وعاش في لندن منذ العام ١٨٧٩ وبدأ بعد ذلك في تعلم لغات اوروبية عديدة ، بينها الفرنسية .

لكنه في العام ١٨٩٠ دخل (كامبردج) ولم يعد الى الهند الا في العام ١٨٩٣ .

وبعد سنوات من التعليم ، درس السنسكريتية والبنغالية وخضع لتمارين في « اليوغا » ثم اتصل في العام ١٩٠٢ بمجموعة من الثوار (في هذه الاثناء كان غاندي في افريقيا الشمالية) وعمل معها من اجل استقلال الهند .

واوقف بعدئذ من البوليس البريطاني ليترك السياسة نهائيا ويعمل متخفيا من اجل بلاده .

الصمت الكامل

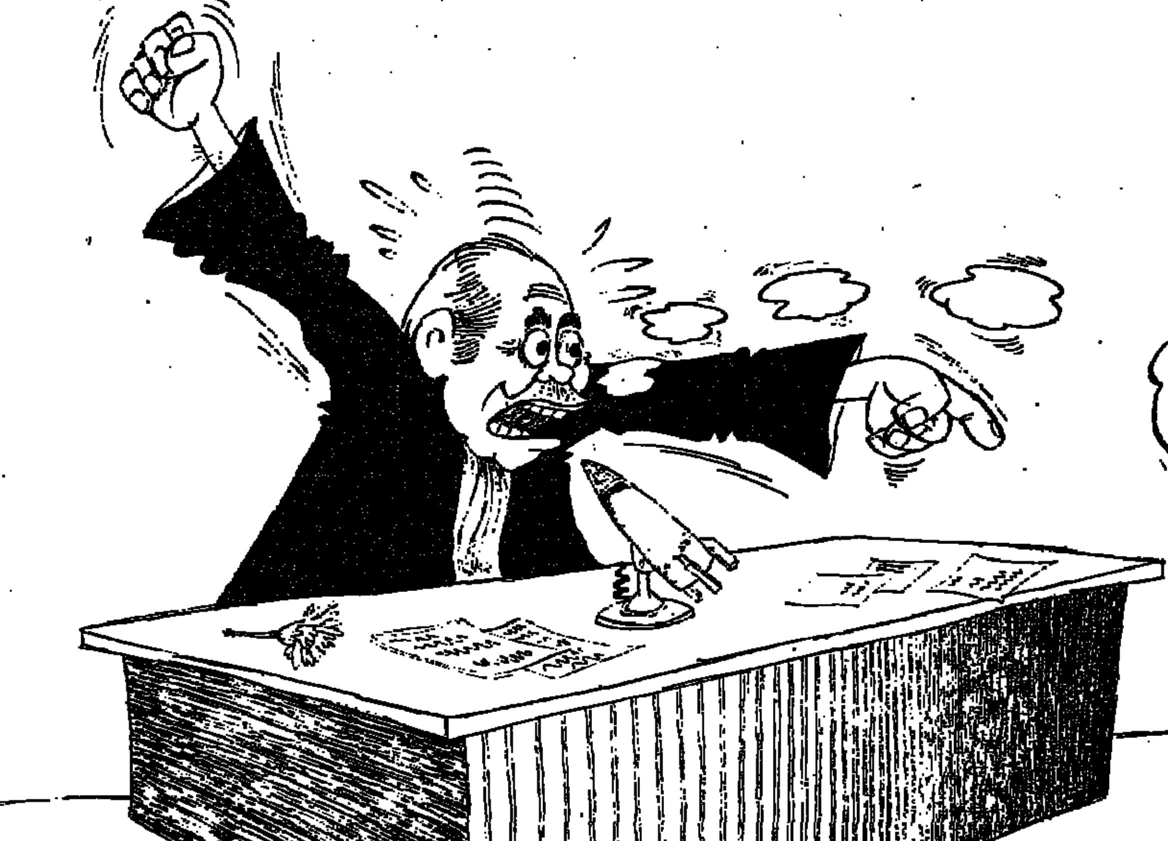
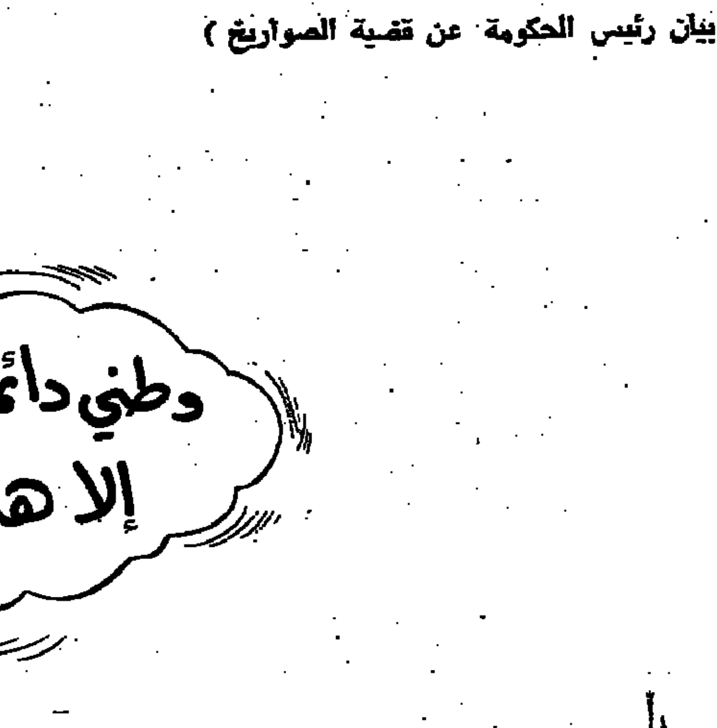
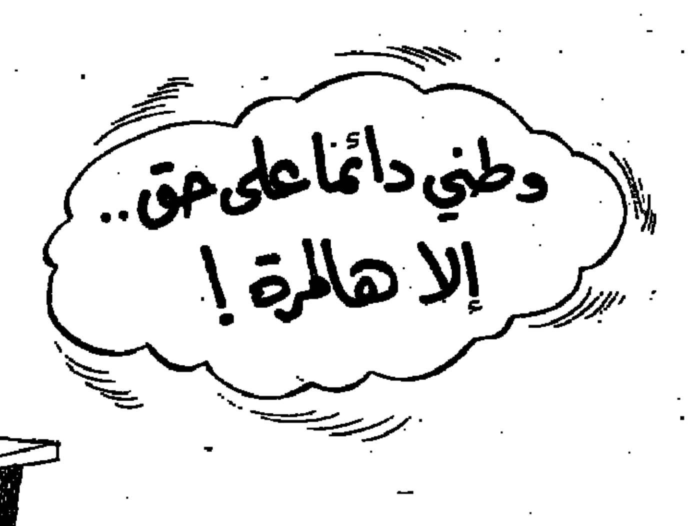
من العام ١٩١٠ حتى العام ١٩١٤ دخل « اوروبندو » في صمت كامل ، وطبع مجموعة من اعماله في الانكليزية ، ثم اعمالا تتعلق « باليوغا » وتاثيراتها الروحية على الانسان . كما كتب شعرا ونثريات التقت مع « تيار دو شاردان » وروحانيته .

ان « اوروبندو » اليوم للهنود « كماركس » ، و « نيتشه » لانه سعى الى تغيير ... لا تفسيره .

عن « الموند »

● « اوروبندو » : « يوغا » الهند ●

هكذا منذ الأصل

كلمة !

ان الشعوب لا تثور على حكامها اذا اخطأوا ...

فانها تعرف ان الحاكم بشر ، وهو غير معصوم عن الخطأ !

وهي تتسامح معه اذا اخطأ مرة ومرتين وعشر مرات .. فان الشعوب اوسع صدرا مما يتصور الكثيرون !

انها لم تثر مرة واحدة على خطأ وقع .. ولكنها تثور على جرائم ارتكبت ..

والجريمة الكبرى التي تثير الشعب على الحاكم هي أن يكون لصا ، أو أن يتستر على عدد من اللصوص !

والجريمة الثانية التي يثور لها الشعب هي عندما يكون الحاكم سفاحا أو طاغية او ظالما ... بل حتى بعض الاحيان تبرر ظلمه الاول ، وتسميه حزما ! فاذا استمر في ظلمه كرهته وثارت عليه .

والشعب عادة يحب ان يثور في حدود القانون ! يفضل ان يغير حاكمه بالطرق الدستورية . فاذا مزق الحاكم الدستور ، وكمم الحريات ، اتجه الشعب تحت الارض .. وعندئذ يتآمر ليتخلص من حاكمه بعد أن عجز عن التخلص منه فوق الارض في الهواء الطلق !

والحاكم الذكي هو الذي يفتح النوافذ للشعب ، حتى لا تحتبس صرخاته ، وتتحول الى كراهية وحقد وتآمر !

وهو الذي يفتح الابواب الدستورية لاستبداله ، حتى اذا ضاق به الشعب ، وقرر الخلاص منه ، يفتح له باب الدستور ليخرج منه ، لا باب السجن أو غرفة الاعدام ليدخل منها !

وكل حاكم فتح النوافذ والابواب أطال مدة حكمه !

فان الانفاس المختنقة تخرج من النوافذ والابواب المفتوحة ، وتفسح مكانا للهواء الطلق ، والانفاس السجينة تتحول الى غازات حارقة تؤدي دائما الى الانفجار .

فالحريات ليست شهادة تأمين للشعب بقدر ما هي شهادة تأمين للحاكم . انها العباءة التي تحمي صدره من الرصاص ، و « خرطوم » المطافىء الذي يطفىء النار قبل ان تحرق الحاكم وتحوله الى رماد !

« السندباد »

تعليقات في القاهرة ودمشق: الاردن يسير نحو اتفاق مع اسرائيل

قالت تعليقات في القاهرة ودمشق امس ، أن الحكومة الاردنية تسير في طريق مفتوح لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، وتتمادى في الابتعاد عن الساحة العربية على الرغم من مختلف القوى التي ترفض منطق الاستسلام لاسرائيل .

وقالت « الاهرام » ان الملك حسين يخطىء اذا هو اعتقد انه بهذا المسلك ، ستكتب لمملكته النجاة .

واضافت الصحيفة تقول في مقال افتتاحي بعنوان « طريق محفوف بالخطر » : ان الملك يتمادى في ابتعاده عن الساحة العربية بمختلف ما فيها من قوى ترفض منطق الاستسلام لاسرائيل ، ولكن يخطىء الملك حسين ان اعتقد انه بهذا المسلك سوف تكتب لمملكته النجاة ولمشاريعه النجاح .

وابرزت جميع صحف القاهرة امس قول موشيه دايان انه ربما بات في الامكان الان توقيع اتفاق سلام منفصل مع الاردن .

خطوات تتخذ بدأب واصرار

وقالت « الاهرام » : لم يعد هناك خلاف حتى من جانب المراقبين الاسرائيليين على دلالة الخطوات التي يتخذها الملك حسين بدأب واصرار لوضع مشروعه الذي اعلنه في ١٥ آذار الماضي موضع التنفيذ ، وهو المشروع المعروف بانشاء « مملكة عربية متحدة » قوامها توسيع اوجه التكامل بين المملكة الهاشمية واسرائيل على ان يبرز المشروع « كيانا فلسطينيا » يقوم على انقاض المقاومة الفلسطينية ، ويكون « المعبر » في انجاز هذا التكامل بين الطرفين . واصبح دايان يعلن صراحة أن الملك على استعداد لتوقيع اتفاق منفصل مع اسرائيل .

ومضت تقول : ان تعديل الوزارة واستقبال الملك لرشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، خطوتان تؤكدان مضي الملك في طريق تنفيذ المشروع مع ضم قطاع غزة الى « الكيان الفلسطيني » المطروح انشاؤه داخل اطار المملكة . وقد حرص الملك في التعديل الوزاري على ان يطعم وزارته الجديدة بعناصر فلسطينية ، وعلى ان يؤكد في الوقت ذاته رفض الملك لكل من ينتسب لحركة المقاومة على اي نحو كان . وقد اعلن ذلك صراحة بقوله « ان المهمة الاولى للوزارة الجديدة هي ان تنبذ بصورة نهائية اولئك الذين يثيرون الانقسام والفرقة . »

تعليقات صحف دمشق

وفي دمشق ، قالت جريدتا « الثورة » و « البعث » امس ان الحكومة الاردنية تسير في طريق مفتوح لعقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل .

وقالت جريدة الثورة : ان ما يقوم به النظام الاردني من تعاون مع عملاء العدو في الارض المحتلة ، يؤكد ان الاردن يسعى دون تجميع الى تسوية نهائية مع اسرائيل .

واضافت تقول : ان تعديل الحكومة الاردنية الاخير والقمع الاسرائيلي المستمر ضد المواطنين العرب ، والدعم الاميركي المتزايد لاسرائيل والاردن ، تشير كلها بصراحة الى ان الطريق اصبح مفتوحا امام النظام الاردني لتحقيق اتفاق نهائي وشامل بين هذا النظام والسلطات الاسرائيلية .

وقالت صحيفة البعث : ان الاتصالات التي اجراها اخيرا النظام الاردني مع عدد من العملاء في الضفة الغربية المحتلة من الاردن لعقد صلح منفرد مع اسرائيل ، تشير بوضوح الى ان المخطط الاميركي بدأ يأخذ دوره لتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ مشروع الملك حسين لاقامة مملكة عربية متحدة من ضفتي الاردن .

القاهرة ، دمشق — اشا ، ر

سفير عراقي جديد ببيروت

يتوقع ان يعين الفريق خالد مكي الهاشمي وزير النفط ووزير الدولة السابق في العراق ، سفيرا في بيروت خلفا للسفير الحالي السيد يونس سطام الذي سينتقل الى الخرطوم بعد استئناف العلاقات العراقية — السودانية .

الاسرائيليون يحرقون مقام ابراهيم الخليل في كفرشوبا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

دخلت دورية اسرائيلية الى « الوادي العسل » في « كفرشوبا » ليل امس الاول ، واضرمت النار في الاحراج المحيطة بمقام ابراهيم الخليل في الوادي الذي تزيد مساحته عن ٧٥ دونما .

واستمرت النيران مشتعلة في الاحراج حتى ظهر امس الخميس ، وأتت على الاشجار وعلى قسم من مقام ابراهيم الخليل .

وشاهد اهالي كفرشوبا الجنود الاسرائيليين وهم يراقبون النار وهي تنتشر في الوادي .

الخرطوم — تتمة

واضافت تقول : ان المراقبين اجمعوا على ان هجوم صحيفة الحزب الشيوعي المجري الاخير على الرئيس انور السادات لا يمكن ان يكون ضد رغبة موسكو بل انه لا بد أن يكون بايعاز من القادة السوفيات الذين يمهدون لمواقفهم دائما عن طريق الاحزاب الدائرة في فلكهم .

الخرطوم — وصف

انسحاب ٧ دبلوماسيين بعد خطاب للمصمودي في بكين

انسحب دبلوماسيو سبع دول من دول الكتلة الشرقية من مادبة عشاء في بكين مساء امس ، عندما ندد السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس بوجود سفن الاسطولين السوفياتي والاميركي في مياه البحر الابيض المتوسط .

وكان السيد المصمودي يتحدث في مادبة في قاعة الشعب الكبرى اقامها تكريما له تشي بينغ — في وزير الخارجية الصيني الذي ندد هو الاخر بسياسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط .

واورد السيد المصمودي اسمي البلدين وانتقد وجود اسطوليهما في البحر الابيض المتوسط قائلا ان استخدام الدولتين لهذا البحر كحلبة لتنافسهما امر سيىء .

وعندما اعلن ذلك نهض دبلوماسيو هنغاريا ، وبولندا ، ومنغوليا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، عن موائدهم وانسحبوا من القاعة .

بكين — ر

تكريم الشيخ عبد الله الجابر



● اقام السيد غرت جعفر وعقيلته مساء امس ، حفلة استقبال كبرى في فندق « سان جورج » تكريما للمستشار الخاص لامير الكويت ، الشيخ عبدالله الجابر وعقيلته ، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوزراء والشخصيات . وفي الصورة اعلاه الشيخ عبدالله الجابر والسيدة عقيلته يستقبلان وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ، وتبدو عقيلة السيد عزت جعفر ●

(تصوير عبد الرحيم)

اسم حركي للهجوم على طائرة الحسن

قالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من الرباط امس ، أن الاسم الحركي للعملية التي نفذت يوم ١٦ اب ضد الطائرة « البوينغ — ٧٢٧ » الخاصة بالملك الحسن الثاني كان « اوفرفلو » وهي كلمة انكليزية تعني « التحليق فوق طائرة » .

ويقال ان مفكرة اللفتنانت اموقران قد اكتشفت في منزل اسيا الازرق زوجة وزير المالية السابق المتهم بالفساد . وان الجنرال محمد اوفقير قد تناول عشاءه في الليلة السابقة لمهاجمة طائرة الملك في منزل هذه السيدة بصحبة ضابطان هما اللفتنانت كولونيل اموقران ، والقومندان قويره .

وذكر أن المحققين وجدوا في هذه المفكرة نوعا من الخريطة التنظيمية للمؤسسات التي كان مقررا انشاؤها في حالة موت الملك ، كما تقول الاوساط المطلعة . وكان المهاجمون ينوون ان يشكلوا الى جانب مجلس الوصاية مجلسا وطنيا للثورة ، وان ينشئوا جمعية وطنية شعبية . ويبدو ان الوثائق التي عثر عليها في منزل اسيا الازرق يشوبها غموض شديد او أن هذا هو ما عرف حتى الان .

الرباط — وصف

الرائد جلود يغادر المستشفى خلال بضعة ايام

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان حالة الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الصحية جيدة ، وانه سيغادر المستشفى العسكري في قاعدة « عقبة بن نافع » خلال بضعة ايام .

وكان الرائد جلود قد اصيب بجروح ورضوض في حادث سيارة اسفر عن مصرع النقيب محمد المقريف عضو مجلس قيادة الثورة حين كانا عائدين معا من تفقد مناورة عسكرية في نقطة قريبة من مدينة « سرت » صباح يوم الاثنين الماضي .

وذكرت الوكالة ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة وبعض اعضاء المجلس ، زاروا الرائد جلود في المستشفى امس الاول .

ولا تزال ليبيا في حالة حداد على النقيب المقريف . واعلنت اللجنة الاولمبية الليبية امس وقف كل نشاط رياضي رسمي في الداخل والخارج لمدة ٤٠ يوما اعتبارا من ٢١ اب .

وهذا يعني انه لن تقام اية مباريات رياضية داخل ليبيا ، وان الرياضيين الليبيين لن يشتركوا في اي نشاط رياضي في الخارج .

ووصل الى طرابلس مساء امس الاول وفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة العقيد ابراهيم الحمدي نائب رئيس الوزراء ، للتعزية بوفاة النقيب المقريف .

طرابلس الغرب — ر ، وال

قتيل في كورنيش المزرعة

اقدم مساء امس ، محمد احمد قرنفل من بيروت (٣٠ سنة) على اطلاق النار ، من مسدس حربي عيار ١٢ ملم ، على احمد علي الشلبي (٢٤ سنة) بينما كان احمد يشرب فنجان قهوة على شرفة منزله في زاروب الحارس المتفرع من كورنيش المزرعة ببيروت ، فارداه قتيلا ، ثم توارى عن الانظار .

وتبين في التحقيق ان خلافات على النفوذ كانت سبب الجريمة .

موسكو : صداقتنا — تتمة

المؤيدة للامبريالية نعتقد ان زمنها قد ازف .

وقالت صحيفة « سوفييتسكايا روسيا » ان وسائل الاعلام الاجنبية تستغل المشاعر الوطنية بين بعض العرب ، وتستغل امزجة زعمائهم .

واشار التعليق الى مزاعم اجنبية عن الروح التوسعية السوفياتية في العالم العربي ، وتساءل : ماذا يمكن ان يقال عن هذا الموضوع !

واضاف يقول : ان صداقة البلدان العربية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ليست [illegible] يستطيع المرء [illegible] ان هذه الصداقة [illegible] للحاسين .

موسكو — [illegible]

المطران ريا — تتمة

● هل حقيقة ان عدد اليهود الذين شاركوا في تظاهرة امس كان كبيرا ؟

□ نعم ، ولا ابالغ اذا قلت ان اكثر من نصف المتظاهرين كانوا من اليهود .

● والتفسير ؟

□ بسيط ، كبساطة قضية كفربرعم واقرت ، ووضوح هذه القضية : سكان آمنون ، مدنيون طردوا من بلدهم بعد حصولهم على وعد بالعودة ، لم يتحقق الوعد ، فرفع هؤلاء قضية ضد الحكومة ، ربحوها حين اصدرت محكمة العدل امرا باعادتهم ، لكن الامر لم ينفذ ، وما زالت الحكومة ترفض سماع قرار العدالة . ومن هنا ، ليس غريبا أن يكون عدد كبير من يهود اسرائيل قد آمنوا بعدالة قضيتنا وها هم يعبرون عن ذلك بتضامنهم معنا .

● سيادة المطران .. هل تعتقد بامكان الوصول الى نتيجة ايجابية ، وعودة سكان كفربرعم واقرت الى قريتيهما ؟

□ اشعر حاليا بشيء من التعب ، لقد تحركت كثيرا داخل اسرائيل ، وارجو ان اتمكن من اخذ قسط من الراحة هنا في لبنان .

● ذلك ليس جوابا سيادة المطران !

□ صحيح .. وارجو أن تمهلوني بعض الوقت .

● هل هناك طلب من جهات اسرائيلية وراء هذا الرجاء ؟

... وسكت المطران ، ثم نظر الي بتركيز ... وقال بصوت هادىء رزين :

□ نعم ، وهناك وعد ايضا .

وعد للسكان بالعودة

● وعد بالسماح للسكان في العودة الى اقرت وكفر برعم ؟

□ نعم .

● ومصدر الوعد ، مسؤولون اسرائيليون ، أم وسطاء ؟

□ مسؤولون اسرائيليون .

● عسكريون ؟

□ لا .. بل مسؤولون سياسيون .

● سيادة المطران ....

□ ارجو امهالي ولو قليلا ، وبعدها يكون التوضيح .

● ومن « السينودس المقدس » ، هل طرح هذا الموضوع ؟

□ ان قضية كفربرعم واقرت من القضايا الخاصة بالابرشية التي اراسها ، وليست من اختصاص مطارنة المناطق والابرشيات الاخرى ، والذين سيستمعون مني الى تقرير عن هذه القضية .

● لكنها ، سيادة المطران ، اكثر من قضية طائفية عادية ، واكبر ، وابعد اثرا .

□ وربما لانها كذلك ، ولان نجاحها قد يكون فاتحة لنجاحات اخرى ، لا بد من الحرص عليها .

وهنا وصل سيادة البطريرك مكسيموس حكيم وبدون مقدمات طويلة تدخل :

□ قضية كفر برعم واقرت هي قضية الطائفة كلها ... ولقد اثبت سيادة المطران ريا حتى الان انه البطل الحقيقي ، ونحن اذ نهنئه ، ننتهز فرصة انعقاد السينودس المقدس لندارس الوضع ، ونبذل اقصى ما يمكن من الجهود لدعم وتأييد ومساندة جهود سيادة المطران .

وبدات « حفلة » العناق قبل انتهاء كلام سيادة البطريرك ، الذي ستعززه دون شك قرارات السينودس التي يفترض اقرارها ونشرها غدا (السبت).

● جانب من التظاهرة التي تقدمها المطران ريا في القدس المحتلة أمس الاول ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

اسرائيل تتحدث — تتمة

وادعت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان مصر بدأت القيام بمساع دبلوماسية في فرنسا لاقناعها بتأييد الفكرة التي دعا اليها كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعقد مؤتمر اسرائيلي عربي تشترك فيه الدول الاربع الكبرى .

بنود التسوية مع الاردن

وكان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال ان الملك حسين سيوافق على اتفاقية سلام منفصلة .

وقال ان الملك حسين مستعد حاليا للموافقة على اجراء مفاوضات مع اسرائيل على الاسس التالية :

١ — انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية مع بعض تعديلات بسيطة في الحدود .

٢ — نزع سلاح الضفة الغربية وتقديم ضمانات عسكرية لامن اسرائيل .

٣ — تظل مسالة القدس معلقة .

وقالت صحف اسرائيل امس ان غولدا مئير رئيسة الوزراء ابلغت زعماء حزبين انها تعتقد انه يجب ضم قطاع غزة الى اسرائيل .

وقالت صحيفة « معاريف » ان موشيه دايان وزير الدفاع سيسلم رئيسة الوزراء خلال بضعة ايام خططا مفصلة لمدينة جديدة سيتم انشاؤها على شاطىء البحر عند الحدود بين فلسطين ومصر .

واضافت الصحيفة تقول ان فريقا من المهندسين والمسؤولين عن تخطيط المدن وخبراء في شؤون التربة والمياه وعلماء الاجتماع اعد خريطة مفصلة للمدينة التي ستعرف باسم «ياميت» وتضم ربع مليون نسمة قبل نهاية القرن الحالي .

تل ابيب — ر ، اب ، وصف ، يب

حادث العدلية — تتمة

وفي حادث ستكون له مضاعفات اخطر بكثير ، حيث عمد بعض افراد الفرقة وفي قاعة المحكمة الى توجيه الاهانات والضرب باعقاب البنادق للذين ذهبوا لحضور المحاكمة . وقد اصيب بضعة افراد برضوض وكسور من جراء التصرفات الطائشة لافراد « الفرقة ١٦ » الذين شهروا سلاحهم وهددوا به الناس داخل قصر العدل وامام باب المحكمة .

وذكرت وكالة « وفا » : ان المسؤولين في المقاومة ادركوا فورا خطورة المخطط ، فلم يستجيبوا للاستفزازات ، وفوتوا الفرصة على مدبري الفتنة ومفتعلي المشاكل .

ووجه محامو الدفاع مذكرة الى المسؤولين حول هذا الحادث ، قالوا فيها انه يعسر ملابسات حادث انصر نفسه .

المحقق العسكري — تتمة

بصدد هذه القضية في خدمة التحقيق ، واوضح لقاضي التحقيق ما طلب منه ايضاحه .

ثم استمع المحقق الى معاوني المقدم الخطيب السابقين في المكتب الثاني وهما الرقيب الاول السابق فيليب كنعان والرقيب الاول سعد الله بدر ، وقد اوضح هذان الشاهدان جوانب اخرى من « مهمة قبرص » .

وبعد انصراف الجميع ، عقد اجتماع حضره النائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمة والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والمحقق العسكري عساف ، جرى خلاله التداول في الشوط الذي قطعه التحقيق مع افراد عصابة التجسس .

والجدير بالذكر ان المعتقل حليل الفناوي كان قد افاد انه عمل مخبرا لدى اجهزة مخابرات مختلفة ، لكنها ليست عدوة ، وانه في نفس الوقت تعامل مع المكتب الثاني اللبناني .

اما المعتقل الاخر صلاح سنو ، فقد اتضح انه كان يعمل وعاد خرجسي [illegible] على خط واحد .

هكذا من الأصل